أمريكا لا تخفض مساعداتها لمصر رغم الأزمة الاقتصادية

صاروخ فى الفجر على بغداد

ايران اطلقت الآن أكثر من ٣٠ صاروخا على العاصمة العراقية



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

١٦ صفحة - ١٥ قرشا

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

31 OCTOBER 1987

حكمة اليوم

ان القانون لن يجعل من الناس احرارا ، ولكنهم هم الذين يجعلون القانون حرا .

« حكمة قديمة »



وزير الداخلية يقوم بتسليم تبرعات قراء « أخبار اليوم » لام أمين الشرطة الشهيد حمادة سلامة والجندى المصاب ناجى اليمانى

وزير الداخلية فى حفل « أخبار اليوم » لتوزيع تبرعات القراء :

الصحافة المصرية الشريفة تقود الرأى العام وتعبر عنه

شهد اللواء زكى بدر وزير الداخلية وعدد من كبار قيادات الشرطة الحفل الذى اقامته « اخبار اليوم » لتوزيع تبرعات القراء على ام امين الشرطة الشهيد حمادة سلامة والجندى المصاب ناجى السيد اليمانى .

وعاشت اسرة « اخبار اليوم » لحظات الوفاء والاصالة المصرية . ووقف الضيوف ومعهم طلعت الزهيرى رئيس مجلس الادارة وابراهيم سعدة رئيس تحرير « أخبار اليوم » وسعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار دقيقة حدادا على روح شهيد مكافحة الارهاب .

وقام وزير الداخلية بتسليم ام الشهيد شهادات ذات دخل شهرى قيمتها ٣٦ الف جنيه والف جنيه نقدا . وتسليم الجندى المصاب ١٨ الفا و٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية قيمتها ٥٠٠ جنيه .

وقال اللواء زكى بدر : ان « اخبار اليوم » من خلال هذا الاحتفال تقدم الصورة المضيئة والجانب الصحيح الذى يؤكد ان الصحافة المصرية الشريفة تقود الرأى العام وتعبر عنه . ومصر كلها تدين الارهاب فكرا وسلوكا . وتشجب كل من يؤيده فى السر والعلن .

واضاف وزير الداخلية : ان النقد الموضوعى مهما كان قاسيا والرأى المخالف مهما كان عنيفا نتقبله . ونسعى الى دراسته لانه يعيننا على تصحيح انفسنا واستدراك اخطائنا . ولكننا نرفض الكلمة الحاقدة التى يحركها الهوى والغرض .

وقال لام الشهيد : ان كل ابناء هيئة الشرطة هم ابناؤك . وروح ابنك رفعت هامات كل مصرى . ومصر لن تنساه ابدا .. بطلا عظيما استشهد من اجلها وفى سبيل امنها .

ووقف الجميع تحية وتقديرا للام العجوز التى ردت قائلة : وهؤلاء بقية اولادى .. اقدمهم فداء للوطن !

قال وزير الداخلية : لتبقى مصر كنانة الله فى ارضه .. محروسة بعنايته مؤيدة بنصره . وليوفقها الله لتحقيق اهدافها فى الحرية والامن والبناء والتقدم خلف قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك .

(تفاصيل الحفل .. اقرأ ص ٣)

مصرع عدد كبير من المدنيين العراقيين بعد انفجار الصاروخ الايرانى

العراق يعلن : لن نترك هذه الجرائم الايرانية بدون عقاب

بغداد ، طهران - وكالات الانباء :

اطلقت ايران صاروخا ارض - ارض على العاصمة العراقية بغداد فى ساعة مبكرة من صباح امس . وذكر متحدث عسكرى عراقى ان الحادث اسفر عن مصرع عدد من السكان المدنيين واصابة عدد اخر بجراح بالاضافة الى هدم عدد من المنازل والحاق الضرر بمبان سكنية اخرى . وقال المتحدث إن العراق لن يترك هذه الجرائم الايرانية تمر دون عقاب صارم وفى الوقت الذى يراه مناسبا .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الصاروخ الذى يعتقد بانه من طراز « سكود - بى » السوفيتى الصنع قد اطلق على مبنى قيادة القوات الجوية العراقية فى وسط بغداد - الا ان مراسل وكالة « رويتر » فى بغداد اكد انه لم يلحظ اية اثار للتدمير حسب مازعمته الوكالة الايرانية .

ويعد هذا خامس صاروخ ايرانى على بغداد منذ الرابع من اكتوبر الحالى . مما يزيد من مخاوف تصعيد حرب المدن بين الدولتين مرة اخرى . كانت ايران قد اطلقت اكثر من ٣٠ صاروخا على العراق منذ بداية الحرب بين البلدين قبل سبع سنوات ادت الى مصرع واصابة الكثير من السكان المدنيين وتدمير المبانى السكنية والمدارس .

وقد اعلن مسئولو الحرس الثورى الايرانى ان الصاروخ الذى اطلق على بغداد امس يأتى انتقاما للغارات العراقية على المناطق السكانية فى اقليم خوزستان وفارس فى جنوب غربى ايران منذ يومين مما ادى الى مصرع ١٧ من السكان المدنيين .. وهدد هؤلاء المسئولون بشن هجمات اخرى ضد بغداد اذا إستمرت القوات العراقية فى مهاجمة المدن الايرانية .

واذاع راديو بغداد ان ناطقا عسكريا صرح بمايلى :

فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية اطلق النظام الايرانى المجرم احد صواريخه التى زوده بها اعداء الامة العربية على مدينة بغداد فسقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الحادث الى استشهاد عدد من المواطنين المدنيين وجرح عدد اخر منهم .. كما ادى الحادث الى تهديم والحاق اضرار فى عدد من الدور السكنية للمواطنين المدنيين .

توبيخ امريكى !

واشنطن - وكالات الانباء :

وبخت الولايات المتحدة اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى بسبب تعليقات استخف فيها بالسياسة الامريكية فى الخليج - واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن دهشتها ازاء التعليقات الانتقادية من جانب رابين التى رددتها الانباء حول دور الولايات المتحدة فى الخليج - وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان تقييم رابين للوضع خاطيء ولايحق له انتقاد السياسة الامريكية .

مشاورات بين البنتاجون والسعودية حول الوضع فى الخليج

واشنطن - هانية الشربينى :

ذكرت المصادر الامريكية ان فريق ادارة الازمات بوزارة الدفاع الامريكية يراقب حاليا بعين الحذر التطورات الجارية فى منطقة الخليج .. وقالت المصادر : ان هناك مشاورات وثيقة بين البنتاجون والسعودية من خلال السفير السعودى فى واشنطن الامير بندر بن سلطان الذى يجتمع مع الاميرال وليام كراو رئيس قيادات الاركان المشتركة بوزارة الدفاع اسبوعيا لتبادل الآراء حول الوضع فى الخليج .

اسلحة أمريكية للسعودية قيمتها الف مليون دولار

صرحت مصادر امريكية مسئولة بان حكومة الرئيس رونالد ريجان تقدمت رسميا للكونجرس امس باقتراح بيع صفقة اسلحة للسعودية تزيد قيمتها على الف مليون دولار .

الكويتيون يتطوعون للدفاع المدنى

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

يبدأ المواطنون الكويتيون اعتبارا من اليوم تسجيل اسمائهم فى مراكز التطوع على أعمال الدفاع المدنى التى افتتحتها وزارة الداخلية بمختلف انحاء الكويت - وذلك للوقاية من الغارات الجوية .

الرئيس مبارك يلتقى مع جيفرى هاو اليوم

يلتقى الرئيس حسنى مبارك اليوم - السبت - ووزير الخارجية البريطانى جيفرى هاو حيث يتم بحث التطورات الأخيرة فى منطقة الخليج وضرورة التوصل الى صيغة مناسبة لانعقاد المؤتمر الدولى للسلام .

وصرح د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والذى سيلتقى مع هاو صباح اليوم ان هذه الزيارة فرصة مناسبة لبحث كافة الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط والتعرف على كافة وجهات النظر المصرية أو البريطانية والتى تعمل من أجل اقرار السلام فى المنطقة .

واضاف د. عبدالمجيد ان للزيارة جانبا اقتصاديا حيث سيتم توقيع بروتوكول تعاون مالى بين مصر وبريطانيا قدره ١٠ ملايين جنيه استرلينى لدعم عدد من المشروعات التى تقوم بها مصر .

وسيلقى وزير الخارجية البريطانى محاضرة حول السلام الدولى امام النادى الدبلوماسى المصرى كما سيلتقى ورئيس الوزراء د. عاطف صدقى .. كما يعقد هاو مؤتمرا صحفيا بالمطار قبيل مغادرته القاهرة ظهر غد - الأحد - متوجها الى الاردن .

رسالة للرئيس مبارك من الرئيس الاثيوبى

يتسلم الرئيس محمد حسنى مبارك اليوم - السبت - رسالة من الرئيس الاثيوبى منجستو هيلا ماريام يحملها نائب الرئيس الاثيوبى .

وصرح السفير نبيل السلاوى مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية بان الرسالة تتضمن تقدير اثيوبيا حكومة وشعبا للرئيس مبارك لمواقفه فى حل الخلافات الافريقية .. وقال ان الهدف من زيارة نائب الرئيس الاثيوبى هو بحث دعم التعاون بين البلدين وشرح الاجراءات القانونية والدستورية التى قامت بها اثيوبيا مؤخرا لمنح نوع من الحكم الذاتى لبعض الاقاليم .

دراسة اوضاع مكاتبنا الفنية بالخارج

يقوم د . عاطف صدقى رئيس الوزراء بدراسة اوضاع المكاتب الفنية بالبعثات الدبلوماسية فى سفاراتنا بالخارج وذلك فى اطار خطة الحكومة لضغط الانفاق .

طلب رئيس الوزراء من عدة وزارات كشوفا بالاسماء والصفات الدبلوماسية لجميع الملحقين بالسفارات والقنصليات المصرية . وتقييم الدور الذى قاموا به لرعاية المصريين بالخارج .

٥ وزراء دفاع يشاركون فى المعرض العسكرى بالقاهرة

كتب - محمد عمر

يشهد ٥ وزراء دفاع وعدد كبير من نواب وزراء الدفاع ورؤساء اركان الجيوش العالمية والعربية والافريقية المعرض الدولى لمعدات الدفاع الذى يقام بالقاهرة من ٩ نوفمبر القادم ولمدة ٥ أيام .. والذى تشترك فيه ١٦٠ شركة عالمية .

وصرح د . جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى (لأخبار اليوم) ان هناك ٣ جهات مصرية ستشارك فى المعرض وهى الهيئة العربية للتصنيع ووزارة الدفاع ووزارة الانتاج الحربى وسيشهد المشاركون فى المعرض ما توصلت اليه مصر من تقدم فى مجال الصناعات الحربية وخاصة فى تطوير (الدبابة تى ٥٤) السوفيتية الصنع والتى اصبحت تعادل الدبابة (ام - ٦٠) الامريكية بعد ان تم تسليحها بتكنولوجيا متقدمة .. كما ستبرز مصر انتاجها المتطور من كافة انواع الذخيرة والمدافع وخاصة المدفع (٢٣ ميلى) والانتاج الصاروخى والمتمثل فى عين الصقر وانظمة الدفاع الجوى المتطورة .

ويشهد وزراء دفاع الدول المشاركة فى المعرض بيانا عمليا بالذخيرة الحية يوم ١٢ نوفمبر لكافة أنواع المدفعية والدبابات المطورة بالاشتراك مع طائرات الجازيل والالفاجيت . كما ستعقد اثناء المعرض ندوة دولية يعرض خلالها ٢٠ بحثا تقدمت بها الدول المشاركة والتى بلغت ١٧ دولة تتناول العقائد العسكرية المختلفة للقتال وكافة اساليب الدفاع المتطورة واحدث المعدات الخاصة بالتسليح .

قبول خريجى المعاهد الفنية بالمعهد الفنى للقوات المسلحة

تعقد لجنة الامن القومى بمجلس الشعب - غدا - الاحد اجتماعا برئاسة كمال هنرى ابادير لمناقشة تعديل النظام الاساسى للقبول بالمعهد الفنى للقوات المسلحة .. وينص التعديل على السماح لخريجى معاهد اعداد الفنيين الصناعيين بالالتحاق بالمعهد الفنى للقوات المسلحة .

وصرح كمال هنرى ابادير ان اللجنة ستبحث ايضا الموافقة على انضمام مصر الى اتفاقية تقديم المساعدة فى حالة وقوع حادث نووى طارىء اشعاعى واتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووى او طارىء اشعاعى واتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووى .

الاعداد للموازنة المالية الجديدة

تبدأ وزارة المالية هذا الاسبوع اعداد منشور الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة ٨٨ - ١٩٨٩ .. ويتضمن المنشور تحديد أول ديسمبر القادم لورود مشروعات الجهات المختلفة الى ادارة الموازنة العامة بالوزارة .. ثم تبدأ الوزارة بعد ذلك مناقشة ودراسة المشروعات واعداد المذكرات الخاصة .

التعديات على أراضى الدولة تحويلها للمدعى الاشتراكى والنيابة

قرر اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة تقديم المخالفات الخاصة بالتعدى على أراضى الدولة الى المدعى الاشتراكى والنيابة العامة .

قال المحافظ انه سيتم فورا حصر هذه التعديات وتقديم المخالفين الذين اثروا بسبب الاتجار فى أراضى الدولة للجهات القانونية للتحقيق معهم .

السماح للقطاع الخاص باستيراد الزيوت

تبحث حاليا وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السماح للقطاع الخاص باستيراد زيوت الطعام وذلك بعد ان ظل استيرادها مقصورا على القطاع العام منذ ١٠ سنوات وذلك لسد العجز فى السوق المحلى .

كانت وزارة التموين قد ارسلت لوزارة الاقتصاد تطلب توفير النقد الاجنبى لاستيراد الزيوت .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ عشرين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ الفين واربعمائة دولار من الدكتور / عادل شحاتوى على تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

- وتلقى مبلغ الفين واربعمائة دولار من الدكتور / امال حسن زكى تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بسراى القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٤ »

مسئول بالمساعدات الامريكية

برنامج المساعدات الاقتصادية لمصر لن يتأثر بعجز الميزانية الأمريكية

كتب - محمود سالم :

تجرى خلال الايام القادمة مناقشات بين مسئولى هيئة المساعدات الامريكية والكونجرس بشأن زيادة حجم التحويلات النقدية لمصر .. صرح بذلك وليام فولر مساعد نائب رئيس هيئة المساعدات الامريكية فى تصريح خاص « لاخبار اليوم » .

وقال ان حجم المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر لن يتأثر على المدى القصير بسبب الاضطرابات فى أسواق المال العالمية والعجز الكبير فى الموازنة الامريكية . واضاف فولر قائلا ان برنامج المساعدات الاقتصادية لمصر قد حقق نجاحا كبيرا ويسير بطريقة فعالة خلال السنوات الماضية وانه سوف ينقل هذه الصورة الى المسئولين فى هيئة المساعدات عقب عودته لواشنطن غدا بعد زيارة للقاهرة استغرقت ١٠ أيام التقى خلالها بوزيرى الزراعة وشئون مجلس الوزراء وبعض المسئولين عن الشئون الاقتصادية بمصر وبعض المحافظين .

وقال وليام فولر ان الادارة الامريكية سوف توافق على الاولويات التى تقررها الحكومة المصرية فى شأن تمويل المشروعات من خلال برنامج المساعدات وان التركيز خلال الفترة المقبلة سيكون لقطاعات المرافق والعمران والتعليم والصحة . وذكر ان الادارة الامريكية تتابع خطوات الاصلاح الاقتصادى بمصر وانها متأكدة من كونها تشجع القطاع الخاص وتساعد جهود التنمية . وقال ان مدير وكالة التنمية الامريكية بالقاهرة مارشال براون سوف يقدم تقريرا شاملا عن برنامج المساعدات الامريكية لمصر الى المسئولين بواشنطن .

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » امس ان المساعدات الامريكية لمصر للعام المالى الحالى ١٩٨٨ ستظل كما هى دون تغيير . تشمل المساعدات ١,٣ مليار دولار مساعدات عسكرية و ٨١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية . وذكرت الوكالة ايضا ان اسرائيل ستحصل على نفس المساعدات الحالية وهى ٣ مليارات دولار من بينها ١,٨ مليار دولار مساعدات عسكرية و ١,٢ مليار دولار مساعدات اقتصادية .

النائب العام يعلن :

تفاصيل محاولات اغتيال ابو باشا والنبوى ومكرم

كتب - مجدى عبدالغنى :

علمت أن النائب العام المستشار محمد عبدالعزيز الجندى سوف يصدر خلال الأيام القادمة بيانا تفصيليا حول احداث محاولات اغتيال حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل وزيرى الداخلية السابقين ومكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور بعد انتهاء نيابة أمن الدولة من استكمال جوانب القضية .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان اجهزة الامن تمكنت فى الفترة الاخيرة من كشف غموض الحادث واستطاعت القبض على عدد من الاشخاص كانوا محبوسين عن دائرة الضوء من خلال الاحداث السابقة .

وعلمت ايضا ان اجهزة الامن انتهت ايضا من استكمال احدى القضايا الهامة وتم تسليمها كاملة الى النائب العام بعد استكمال كافة جوانبها .

الانتهاء من اعداد تعديلات قانون النيابة الادارية

كتب محمد عبدالقدوس :

تم الانتهاء من اعداد التعديلات المقترحة لقانون النيابة الادارية . تعرض التعديلات على مجلس الشعب فى دورته الحالية لاقرارها . صرح بذلك المستشار رفعت عبدالمنعم مدير عام النيابة الادارية . وقال ان أهم هذه التعديلات هو النص على ان النيابة الادارية هيئة قضائية مستقلة والتأكيد على تشكيل مجلس أعلى للنيابة الادارية برئاسة مديرها ، وعضوية أقدم ستة نواب يختص بنظر كل مايتعلق بشئون النيابة واعضائها . تحقيقا لاستقلال واستقرار الاعضاء وتوفير مزيد من الضمانات لهم ، وأعطى القانون لاعضاء النيابة حصانة كاملة .

نشاط ملحوظ ببورصة الأوراق المالية بالقاهرة

شهدت حركة التعامل داخل بورصة الأوراق المالية بالقاهرة خلال الاسبوع الماضى نشاطا ملحوظا بعد الهدوء النسبى الذى استمر طوال الفترة الماضية الذى واكب حركة الانهيار فى بورصات العالم . جاء هذا النشاط فى اعقاب تأكيدات المسئولين فى هيئة سوق المال بان سوق الأوراق المالية المصرى بعيد عن الهزات العالمية لعدم وجود أوراق مالية لشركات مصرية متداولة بالخارج كما انه لاتوجد اوراق مالية أجنبية يتم تداولها بالسوق المصرى .. وقد بلغ حجم التعامل ٦ ملايين و٥٠٠ الف جنيه مقابل ٤ ملايين و٣٠٠ الف جنيه فى الاسبوع السابق .

٢٧٪ زيادة على تذاكر الطيران الداخلى للأجانب

تقرر زيادة اسعار تذاكر الطيران الداخلى بنسبة تصل إلى ٢٧٪ للركاب العرب والأجانب على طائرات مصر للطيران وسيناء للطيران .. وتطبق الاسعار الجديدة ابتداء من غد الأحد .

وقد بدأت مكاتب المبيعات تحصيل الزيادة من كل أجنبى تقدم لحجز تذكرة اذا كان موعد سفره بعد ٣١ اكتوبر الحالى كما أن الركاب الذين استخرجوا تذاكر سفر لهم بالأسعار القديمة سوف تحصل منهم الزيادة عند السفر ، الركاب الذين استخدموا أحد كوبونات التذكرة سوف لا تحصل منهم أى زيادة .. وبالنسبة لزيادة أسعار الطيران الداخلى التى تصل لحوالى ٢٠٪ من المصريين فسوف تطبق اعتبارا من أول يناير القادم .

د . يوسف والى :



تشديد العقوبة على انتاج ونقل وتداول الطوب الاحمر

كتبت تهانى ابراهيم :

صرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء وافقت على تعديل بعض احكام قانون التجريف ١١٦ لسنة ١٩٨٣ والذى تقدمت به الوزارة .

واضاف ان التعديل الجديد يقضى بحظر انتاج او بيع او نقل او تداول واستخدام الطوب الاحمر المصنع من اتربة التجريف او ناتج تطهير المجارى المائية .. ومنع استعمال هذا النوع من الطوب فى اقامة اى مبان او منشآت عامة او خاصة ..

كما شدد التعديل الجديد العقوبة فجعل مدة الحبس لا تقل عن ستة اشهر والغرامة من عشرة الاف جنيه الى ٥٠ الف جنيه فضلا عن مصادرة الطوب فى حالة الانتاج او البيع او النقل والتداول .. مع إزالة المبانى او المنشآت التى يكون هذا الطوب قد استخدم فى بنائها .. وفى جميع الاحوال لا يجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة ..

واكد الدكتور يوسف والى ان مشروع القانون ارسل الى مجلس الشعب لمناقشته واقراره على وجه السرعة ..

وان هذا التعديل يعد حلا جذريا لمشكلة التجريف وان الوزارة قد دعمت مكاتب جهاز تحسين الاراضى فى المحافظات بعدد كبير من المفتشين ومعامل تحليل التربة وطلبت من المحافظات التعاون مع مفتشى الجهاز فى حصار القمائن المخالفة واغلاقها وتنفيذ القانون .

القذافى يهدد ايطاليا

روما - وكالات الانباء :

استدعت وزارة الخارجية الايطالية السفير الليبى فى روما وسلمته احتجاجا رسميا على اللهجة غير المقبولة للعقيد الليبى معمر القذافى الذى وجه تهديدات امس الاول لايطاليا بدفع تعويضات لبلاده عن الفترة التى استعمرتها فيها واستمرت منذ عام ١٩١١ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية .

وفاة عبدالرحيم سرور

توفى امس عبدالرحيم سرور رئيس التليفزيون الاسبق ورئيس جمعية فنانى الشاشة الصغيرة عن ٦٩ عاما .

وستشيع الجنازة ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم .

ماذا قالوا عن كمال الملاخ

كتبت سلوى عفيفى :

فقدت مصر كاتبا صحفيا وعالما اثريا متعدد المواهب .. ستظل اعماله باقية من بعده . اعطى كمال الملاخ الكثير فى كل عمل قام به .. كان متميزا وابدع فى كل المجالات التى اعطاها من فكره وفنه حتى آخر حياته .

وقد تحدث الى « اخبار اليوم » عن كمال الملاخ عدد كبير من الكتاب والفنانين من بينهم مصطفى امين واحسان عبدالقدوس وانيس منصور واحمد رجب وصلاح حافظ ود . احمد هيكل ود . احمد قدرى .

وفى الثانية بعد ظهر اليوم تشيع جنازة الاثرى والكاتب الصحفى والفنان كمال الملاخ من كنيسة السيدة العذراء بشارع المرعشلى بالزمالك .

ماذا يقول كتاب وفنانو مصر الكبار وهم يودعون كمال الملاخ .

« اقرأ ص ١٢ »

مكتبة الاهرام



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز



لورا .. الليلة فى نادى السينما !

(لورا) احد اشهر افلام الجريمة او الافلام السوداء فى تاريخ السينما . تخلى عنه منتجه الاصلى داريل زانوك ، مع مخرجه روبين ماموليان بعد مشاورات واتفاقيات دامت بينهما اشهر طويلة . وتولى انتاجه واخراجه المخرج الامريكى النمساوى الاصل اوتو بريمنجر ولم يكن قد حقق بعد اسما كبيرا فى عالم السينما . وجاء فيلم (لورا) ليسجل لصاحبه افضل أعماله التى تعاقبت بعد ذلك لكنها لم تستطع ان تصل الى المستوى المرتفع الذى حققه فى هذا الفيلم .

وقد تم ترشيح هذا الفيلم لعدة جوائز اوسكار احسن مخرج ، احسن سيناريو ، احسن ممثل مساعد . واحسن مدير تصوير الذى استطاع ان يحصل عليها (جوزيف لشل) .

تقوم بدور البطولة فى هذا الفيلم الممثلة (جين تيرنى) احدى جميلات هوليوود فى فترة الاربعينات والخمسينات . ويبدأ الفيلم بمقتلها والعثور على جثتها ملقاه امام باب منزلها .. وتبدأ عملية البحث عن قاتل (لورا) وفى نفس الوقت يبدأ شريط طويل من الذكريات التى تجمع بينها وبين بعض من تعرفت عليهم وتتجه اصابع الاتهام إلى احدهم ثم تتراجع من جديد لتوجه إلى آخر . لكن رجل الشرطة المكلف بالتحقيق فى القضية كان موقنا بانه سيقبض على القاتل فى النهاية .

ومن بين المرشحين للاوسكار فى هذا الفيلم الممثل العجوز كليفتون ويب الذى قام بدور صحفى واذاعى كبير كان وراء نجاح (لورا) فى عملها فى البداية . وقد توفى هذا الممثل عام ١٩٦٦ عن ثلاثة وسبعين عاما ، قضى معظمها متجولا بين انواع الفنون المختلفة . فكان راقصا . ثم مغنيا . ثم قام بالتمثيل فى السينما وكانت صامتة فى ذلك الوقت . وعمل على مسارح برودواى فى عدد من المسرحيات . واستمر فى عمله السينمائى حتى رشحه صديقه المخرج اوتو بريمنجر للعمل فى فيلم (لورا) وكان ذلك من علاماته المضيئة فى حياته الفنية .

وفى نفس الفيلم يقوم احد اشهر من جسد ادوار الرعب فى السينما بدور العاشق قبل ان يتجه لافلام الخوف . واسمه فنست برايس . ومن اشهر ادواره بطولته لفيلم متحف الشمع عام ١٩٥٣ . والتى اعقبها سلسلة طويلة من افلام الرعب .

ويستضيف البرنامج فى حلقة الليلة محمد بسيونى استاذ الاخراج بالمعهد العالى للسينما .

دوية شرف الدين

لقطة من فيلم سهرة السبت على القناة الأولى

القناة الأولى

- مذيعات الربط نهال كمال وسوزان حسن ونادية فراج
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة الانعام تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل
- ١١,١٥ من اقوال الصحف
- ١١,١٥ برنامج الصحة بين يديك تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن شروط القبول بمدارس التنمية الفكرية
- ١١,٣٠ الاطفال لسالى تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد .
- ١١,٣٩ اذان الظهر
- ١١,٤٣ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,٠٠ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى سفر الاحلام تاليف وحيد حامد وبطولة محمود مرسى وآثار الحكيم وصلاح السعدنى وعبدالعزيز مخيون ونجاح الموجى وناهد رشدى واخراج سمير سيف .
- ١٢,٤٥ برنامج عالم السيرك اخراج عواطف ابوجبل
- ١,٠٠ برنامج الدين المعاملة تقديم د . محمد عبدالسميع جاد . اخراج مرزوق امين حلقة عن واجبنا نحو النبى عليه الصلاة والسلام .
- ١,٠٥ ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة الاسراء تلاوة الشيخ عبدالعزيز على فرج
- ٤,٠٥ الاطفال « حواديت » اخراج حازم عبيس حلقة عن العام الدراسى الجديد
- ٤,٢٠ برنامج دنيا العلم والثقافة
- ٤,٣٥ برنامج شباب ٨٧ تقديم هناء مصطفى اخراج محمد بهاء الدين حلقة عن اخلاق الطلاب فى الجامعة
- ٤,٥٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة تقديم محمد سعد امين
- ٥,١٠ أذان المغرب
- ٥,١٤ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام
- ٥,١٥ لغة انجليزية للثانوية العامة تقديم سعاد فطيم
- ٥,٣٥ طبيعة للثانوية العامة تقديم سيد نصر
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن : النشرة الاخبارية رسالة عمان
- ٦,٢٨ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام
- ٦,٤٥ برنامج دنيا السياحة تقديم منيرة كفافى اخراج حسن الصغير .
- ٧,١٥ الحلقة الرابعة عشرة من المسلسل العربى ليالى الحلمية تاليف اسامة انور عكاشة وبطولة يحيى الفخرانى وحسن يوسف وصفية العمرى وصلاح السعدنى وسهير المرشدى وهدى سلطان وعبدالعزيز مخيون واخراج اسماعيل عبدالحافظ .
- ٨,٠٥ برنامج زووم تقديم سلمى الشماع اعداد احمد صالح اخراج على الجندى حلقة عن القرية فى السينما المصرية ولقاء مع الناقد رفيق الصبان والفنانة عفاف شعيب
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم د . عبدالله عبدالشكور اخراج عبدالنعيم شمروخ . حلقة عن عمر ورعايته لحقوق اهل الكتاب
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن : النشرة الاخبارية برنامج موضوع للمناقشة
- ١٠,٢٠ السهرة مع برنامج نادى السينما تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض الفيلم الامريكى « لورا » بطولة اناأندروز وكليفتون ويب وجين ترنى ضيف البرنامج المخرج محمد بسيونى استاذ الاخراج بالمعهد العالى للسينما
- ١٢,٢٠ انباء وصحافة
- ١٢,٣٠ القران الكريم ماتيسر من سورة المرسلات تلاوة الشيخ عبدالعظيم زاهر
- ١٢,٤٠ السلام الوطنى والختام

حكاية « نازك السلحدار » فى ليالى الحلمية !

نجحت الفنانة صفية العمرى فى أداء شخصية « نازك السلحدار » فى حلقات « ليالى الحلمية » قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة اخراج اسماعيل عبدالحافظ بالرغم من أنها لم تقدم هذه الشخصية من قبل فى أى عمل فنى مثلته منذ احترافها للتمثيل وحتى الآن .

وتقول صفية العمرى انها كانت مترددة فى قبول دور « نازك السلحدار » حتى لا يكرهها المشاهد وهى التى اعتادت أن تظهر فى أعمال رومانسية أو شعبية تتفق مع طبيعتها الا أن المخرج اسماعيل عبدالحافظ أصر على ان تؤدى الدور وأعطاها فترة ٣ شهور لتعيش التفاصيل الدقيقة للدور وعلاقته ببقية الشخصيات الاخرى .

وتضيف « نازك السلحدار » او صفية العمرى قائلة ان موقفها تغير من الرفض الى القبول بعد ان شدها الدور وعاشت ابعاده المختلفة وتحولت الى سيدة ارستقراطية بين يوم وليلة فبدأت فى اعداد ملابسها بنفسها واشترت مجموعة من المراجع التاريخية لدراسة هذه الفترة الزمنية التى جرت فيها احداث المسلسل بجانب قيامها بالاطلاع على ازياء هذا العصر فى اكثر من بيت ازياء الى ان امسكت بخيوط الشخصية وعاشت معها لدرجة جعلتها تعتذر عن فيلمين وتخسر ماديا لتفرغها لهذا العمل فقط

وتواصل صفية العمرى حديثها بقولها انها لن تكرر هذه التجربة مرة اخرى بالرغم من شعورها بنجاحها فى اداء شخصية « نازك السلحدار » حتى لا تحبس نفسها فى قالب محدد من الادوار وعلى هذا الاساس رفضت بطولة مسلسل اخر باسم « الوهم والكهف والحب » للاديب محمد جلال واخراج وفيق وجدى حيث تتشابه احداث العملين الى حد قريب ومن غير المعقول ان تكرر نفسها بصورة اخرى فى عمل يحمل اسما اخر .

وتؤكد صفية العمرى انها لن تتخلى عن تكملة بقية دورها فى الجزء الثانى من العمل بالرغم من ضعف الأجر الذى يدفعه التليفزيون لها لانها احبت العمل وارتبطت به ولكنها ترجو ان يراعى التليفزيون فى أجرها القادم عن الحلقات الجديدة تكاليف الملابس التى ستحملها خاصة وانها دفعت ٢٠ الف جنيه ثمنا للملابس التى ظهرت بها فى الجزء الاول من المسلسل .

وبعيدا عن « ليالى الحلمية » و « نازك السلحدار » تقول صفية العمرى عن اخبارها الجديدة انها تستعد لاداء دور « الفلاحة » وهيبة « فى سباعية » المغامرة « تاليف كرم النجار واخراج عليه ياسين ويشترك معها فى بطولتها احمد مظهر وصبرى عبدالمنعم واحمد ماهر ووفاء سالم ومحمود مسعود ويسرى مصطفى

بدون رقيب

● لا اتصور ان يصل تقييمنا الى الشعر والشعراء الى هذه الدرجة التى اقل مايمكن ان توصف بها بانها شديدة التواضع .

اقول هذا بعد ان علمت ان قواعد الاجور الخاصة بشعرائنا المتعاملين مع التليفزيون تنقسم الى اربع مستويات الاولى فئة الاعلام ويحدد اجرها باتفاق خاص مع رئيس التليفزيون والفئة الثانية تتقاضى جنيهين ومائتين وخمسين مليما فى الدقيقة بحد اقصى ٢٢ جنيها ونصف والفئة الثالثة ويتقاضى اصحابها جنيها ونصف فى الدقيقة بحد اقصى لايزيد عن ١٥ جنيها اما الفئة الاخيرة وتسمى بفئة الناشئين فيتقاضى اصحابها ٧٥٠ مليما فى الدقيقة بحد اقصى ٧ جنيهات ونصف .

ان مثل هذه اللائحة المالية لايمكن ان ننتظر من ورائها ان تستنهض امارة الشعراء او ان تفرز الحياة الادبية اجيالا شابة تواصل مشوار القمم الذين كانوا رموزا مضيئة للحياة الثقافية فى مصر منذ عشرات السنين قبل ان تاتى هذه اللائحة المضحكة

● من البرامج الممتازة التى تقدمها شاشة القناة الاولى برنامجى « ابطال صغار » اعداد واخراج فريال عاشور و « شموع » تقديم سهام صبرى واخراج ثناء محروس والبرنامجان يذاعان فى اوقات لاتصل فيها نسبة المشاهدة الى ٤٠ . فلماذا لايعاد النظر فى مواعيد اذاعة مثل هذه البرامج الناجحة بدلا من برامج اخرى تحتل على الخريطة اوقاتا متميزة ولاتفيد المشاهد بشىء على الاطلاق

مجدى عبدالعزيز



صفية العمرى ويسرى مصطفى فى ليالى الحلمية

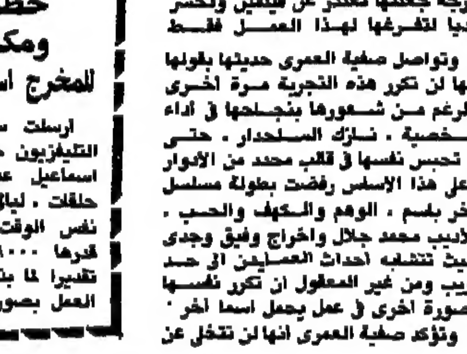
خطاب تهنئة ومكافأة مالية للمخرج اسماعيل عبدالحافظ

ارسلت سامية صادق رئيسة التليفزيون خطاب تهنئة للمخرج اسماعيل عبدالحافظ على نجاح حلقات « ليالى الحلمية » . وقررت فى نفس الوقت منحه مكافأة مالية قدرها ١٠٠٠ جنيه كحافز انتاج تقديرا لما بذله من جهد فى تقديم العمل بصورة مشرفة

صفاء أبو السعود ومدبولى وسبع سبعات للأطفال

كتبت ـ دينا ريان :

كلف التليفزيون د. عصمت يحيى مصمم الاستعراضات بإعداد استعراض للاطفال باسم سبع سبعات تقوم ببطولته صفاء أبو السعود وعبدالمنعم مدبولى .



د . عصمت يحيى

وتعتمد فكرة الاستعراض الذى يكتبه حاليا نادر أبو الفتوح على استخدام رقم (٧) فى تعريف الطفل بعدة أشياء تنمى معلوماته الثقافية وتغذى مداركه فمثلا تقدم لوحة عن عجائب الدنيا السبع وأخرى تتناول السبع سلالم الموسيقية فى السلم الموسيقى وثالثة عن الوان الطيف السبع ثم السموات السبع وهكذا يتضمن الاستعراض كل ما له علاقة بهذا الرقم من خلال توظيفه فى عرض درامى يخرجه محمد رجائى ويضع موسيقاه الموسيقار عمار الشريعى ويشترك فى أدائه مع صفاء ومدبولى ٢٥٠ طفلا .

فتحى عبدالعال رئيسا للجنة النقابية للعاملين بالتليفزيون

اسفرت انتخابات اللجنة النقابية للعاملين بالتليفزيون عن فوز فتحى عبدالعال رئيسا ومحمد جمال الدين الجمل نائبا للرئيس ومجدى محمد مرسى امينا عاما وأبو زيد صديق مهران امينا عاما مساعدا ومحمد الفيل امينا للصندوق وابراهيم محمود ابراهيم امينا مساعدا وزكريا غريب وسمير الشيخ وعفت تليمة واحمد توفيق أعضاء .



منى عزيز

صوت غنائى جديد

مطربة فرقة المصريين منى عزيز تصور للتليفزيون اغنيتين جديدتين الاولى باسم « جاى تسال » كلمات جمال عبدالعزيز والاخرى باسم « ماشية السنيورة » من كلمات الشاعر الراحل صلاح جاهين والعملان من تلحين هانى شنودة . الختية « ماشية السنيورة » يخرجها بالرسوم المتحركة المخرج احمد سعد .

فيتو

● لان القيادات فى التليفزيون لاتعرف غير الاهلى والزمالك من النوادى الرياضية فى مصر فان التليفزيون لايهتم باذاعة مباراة كرة قدم الا اذا كان احد الناديين طرفا فيها .

● وتزداد حماسة التليفزيون اذا كان احد الناديين الكبيرين يلعب مباراة كرة قدم مع فريق اجنبى .

● ودائما قبل الهنا بسنة يعلن التليفزيون وينوه بان الاستعدادات قد تمت وان الاتصالات مستمرة بالقمر الصناعى من اجل اذاعة المباراة على الهواء مباشرة

● وعندما يفشل التليفزيون يعتذر ذلك فى نقل واحدة من هذه المباريات يعود التليفزيون ليعلن غاية اسفه ومنتهى حزنه مؤكدا ان عدم اذاعة المباراة سببه قصور فى اجهزة واستعدادات الدولة التى تقام المباراة على ملاعبها .

● وفى ظل هذا الحماس المتناهى نسى او تناسى التليفزيون عن عمد مجرد التنويه او محاولة اذاعة ولو واحدة من المباريات التى يلعبها نادى الترسانة بالرياض فى بطولة الاندية العربية لكرة القدم

● طبعا ليس من المعقول ان يقال بان التليفزيون قد فوجىء بالقمر الصناعى مشغولا وقت اقامة هذه الدورة فموعدها كان معروفا ومحددا قبل الهنا بسنة .. كذلك من غير المعقول ان يقال بان الاذاعة لم تجد فرصة فى اجهزة الدولة التى تقام بها الدورة .

● فات التليفزيون ان يعرف وان يدرك بان فريق الترسانة يلعب باسم مصر وان الكرة المصرية كانت ستستفيد كثيرا عندما تعرف كيف يلعبون كرة القدم فى العالم العربى كما نهتم بالكرة فى افريقيا .

● واخيرا لو اننى كنت مسئولا فى الترسانة لاعتذرت عن الاشتراك فى هذه الدورة طلبا من التليفزيون إقناع الاهلى او الزمالك بالاشتراك فيها ضمانا لاذاعتها على الهواء !

محمد تبارك



توفيق فريد

« ابن مصر » فى احتفالات ابريل

طلب صفوت الشريف وزير الاعلام من التليفزيون سرعة تسجيل نشيد « ابن مصر » الذى وضع الحانه الموسيقار عبدالوهاب ويشدو به المطرب توفيق فريد ليذاع فى احتفالات ٢٥ ابريل القادم النشيد كتبه الشاعر الغنائى عبدالوهاب محمد .

سامية صادق رئيسة التليفزيون كلفت المخرجة امل عزت باخراج نشيد « ابن مصر » .

مباريات تشاهدها هذا الأسبوع

تنقل كاميرات القناة الأولى خلال هذا الاسبوع مباراتين فى كرة القدم الاولى غدا الاحد بين « الزمالك والاوليمبى » بستاد القاهرة والثانية يوم الجمعة القادم بين « الزمالك والمصرى » بمناسبة اعتزال لاعب مصر والزمالك محمد صلاح وتقام بنادى الزمالك



الزوجات الثلاث سمية الألفى ومديحة حمدى وسناء يونس

ثلاث زوجات يبحثن عن « نبع الحب » فى ستديو مصر !

كتب خالد فرحات :

من هى الأم الحقيقية .. هل هى التى تنجب فقط ؟ .. أم التى تنجب للاحتفاظ بزوجها ؟ .. أم المحرومة من الانجاب .. وتبحث عن الامومة من خلال تربية ابناء غيرها ؟ .. ومن هى الزوجة أو الأم التى تستطيع ان تكون نبع الحب بالنسبة لاسرتها وابنائها ..

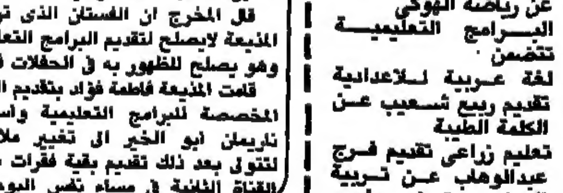
هذا ماتناقشه فتحية العسال مؤلفة مسلسل « نبع الحب » .. اخراج أميرة المغربى والذى يتم تصوير احداثه فى استوديو مصر .. نظرا لانشغال استوديوهات التليفزيون بتصوير مجموعة من المسلسلات الاخرى .

ويتناول المسلسل فى ١٥ حلقة تشريح نفسى لثلاث عينات مختلفة من مجتمع الزوجات والامهات فالزوجة الأولى « سمية الالفى » لم تنجب .. وتنفصل عن زوجها لهذا السبب .. وتلتقى بمدير الشركة « جلال الشرقاوى » وهو متزوج وأرمل ومعه ثلاثة ابناء .. وتتزوج منه لتحل مشكلة الامومة التى تسيطر عليها وتتمناها وتحاول تعويض هذا النقص لديها من خلال تربية ابناء زوجها الجديد .

أما الزوجة الثانية « مديحة حمدى » وهى سيدة مجتمع لها نشاط نسائى بارز فى المجتمع وتتزوج من « صبرى عبدالمنعم » وتنجب منه طفلا ولكنها لا تستطيع التفرغ لرعايته .. ويصر الزوج على تفرغها لرعاية الابن .. ولكنها تفضل الانفصال والاستمرار فى نشاطها النسائى وتترك له الابن وتتزوج من رجل آخر !!

والزوجة الثالثة « سناء يونس » التى تقترن بزوج أكبر منها فى السن وتحاول ان تزيد من ارتباطه بها بكثرة الانجاب .. ولكن تحدث عدة مشاكل بينهما !

شجاعة مخرج !



رفض مخرج التنفيذ للقناة الثانية مساء السبت الماضى السماح للمذيعة ناريمان ابو الخير بالظهور على الشاشة لتقديم البرامج التعليمية بسبب فستان السهرة الذى كانت ترتديه .

قال المخرج ان الفستان الذى ترتديه المذيعة لايصلح لتقديم البرامج التعليمية وهو يصلح للظهور به فى الحفلات فقط .

قامت المذيعة فاطمة فؤاد بتقديم الفقرة المخصصة للبرامج التعليمية واسرعت ناريمان ابو الخير الى تغيير ملابسها لتتولى بعد ذلك تقديم بقية فقرات سهرة القناة الثانية فى مساء نفس اليوم .





أحمد عبدالوارث

قضية بدون متهم بعد « أحلام ضائعة »

كتب حازم الحديدى :

الفنان الشاب احمد عبدالوارث طلب من المخرج رائد لبيب تأجيل تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة « قضية بدون متهم » لحين انتهائه من تصوير حلقات المسلسل الجديد « احلام ضائعة » اخراج ابراهيم الشقنقيرى

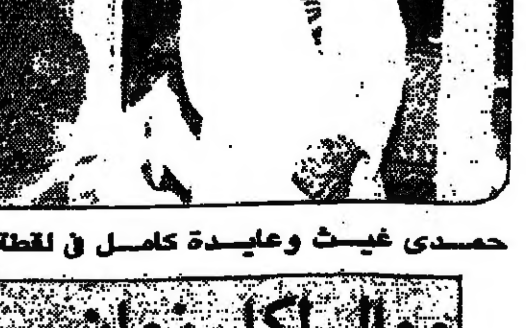
ويقول احمد عبدالوارث ان مسلسل « احلام ضائعة » بطولة مطلقة يسندها اليه المخرج ابراهيم الشقنقيرى امام الفنانة سناء جميل ومجموعة كبيرة من النجوم لذلك قرر التفرغ تماما لهذا العمل الذى كتبه بهاء الدين ابراهيم

وبعد انتهاء احمد عبدالوارث من تصوير مسلسل « احلام ضائعة » يبدأ تصوير « قضية بدون متهم » مع سمية الالفى وزهرة العلا وهى من تأليف مدحت يوسف

● وداخل العلب يوجد اكثر من عمل تليفزيونى لاحمد عبدالوارث ينتظر العرض ومن بين هذه الاعمال حلقات « الرحلة » مع صفاء السبع وجمال اسماعيل ومريم فخر الدين ومحمود القلعاوى واحمد راتب والطفلين ليزا ووسام حمدى واخراج رائد لبيب ومسلسلات « النمر لايحترق » و « الخديعة » اخراج ابراهيم الشقنقيرى و « شخصيات مرفوضة » اخراج فايز حجاب .

الأميرة والرهان فى انتظار عايده كامل

الفنانة عايدة كامل تصور خلال هذا الاسبوع اخر لقطات فى دورها فى مسلسل بنات الاصول مع يحيى شاهين وحمدى غيث وكمال الشناوى واخراج منير التونى لتبدأ فى تصوير المسلسل الجديد « الاميرة والرهان » مع حمدى غيث وعماد رشاد وانور اسماعيل وفؤاد احمد ووجدى العربى وفايزة كمال واخراج قدرية محمد على .



حمدى غيث وعايدة كامل فى لقطة من المسلسل

لعايدة كامل سهرة اخرى باسم « بلا حدود » اخراج ثروت الافندى لم تذع منذ سنتين بجانب مسرحية باسم الطفل المعجزة مع حسن عابدين لم تذ ع ايضا بالرغم من تصويرها منذ ٧ سنوات .

وعن اخر اخبارها مع الاذاعة تقول عايدة كامل تركت عائلة مرزوق افندى منذ عامين بعد ان تدهور بها الحال ولم يبق منها سوى اسمها وبالنسبة للمسلسلات الاذاعية فهى ايضا بعيدة عن هذا المجال الذى كان سببا فى شهرتها مايزيد عن ٤ سنوات ولاتعرف سببا لهذا التجاهل .

وتؤكد عايدة كامل ان مقاييس العمل فى اعداد المسلسلات الاذاعية اختلف اليوم عن ايام زمان فهناك الشللية واسلوب « شيلنى واشيلك » فمثلا هناك مخرجون يتعاملون حاليا مع نجوم لايتغيرون ابدا ومخرجون آخرون يسندون بطولة اعمالهم الاذاعية لزملاء لهم من مخرجى المسلسلات الدرامية بالتليفزيون مقابل تبادل مصالح وهكذا .

وأسال عايدة كامل عن اخبارها مع افلام التليفزيون تقول : كنت اول من قام ببطولة افلام وسباعيات واوبريتات لافلام التليفزيون وفجأة لا اعرف ماذا حدث فلم تسند الى بطولة اى عمل فنى جديد بعد عام ١٩٧٦ وحتى الآن



موال لكل زمان .. فى البرنامج العام

عن بعض السلبيات التى ظهرت فى المجتمع وتاثر بها البعض يدور مسلسل هذا الشهر الذى تبدأ أولى حلقاته غدا باسم « موال لكل زمان » . يتناول المسلسل فى ٣٠ حلقة متصلة من حيث ابطال الحلقات ومنفصلة من حيث تناول كل حلقة موضوع مختلف يقدم نقدا اجتماعيا بابراز عيوب المجتمع ويحث أسبابها واظهارها وتوضيح الخطأ وأيضا كيف يتم تلافيه واظهار التصرف السليم البديل لهذا الخطأ .

وذلك من خلال الاحداث الدرامية مع تعليق الراوى والراوية بموال شعرى على كل حدث .

كتب المسلسل نجيب نجم ويخرجه محمد المسناح ويذاع يوميا على موجة البرنامج العام الساعة ٧,١٥ مساء بطولة محسن سرحان ومديحة حمدى وليلى فهمى ومحسن محيى الدين .. ويقوم بدور الراوى كرم مطاوع والراوية سهير المرشدى .. ومدة كل حلقة ½ ساعة يوميا .

القناة الثانية

- مذيعتا الربط فاطمة فؤاد وعزه الاتربى
- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ احمد الرزيقى تفسير الشيخ ابراهيم الدسوقى الموضوع الدعوة الإسلامية
- ٣,١٢ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج
- ٣,١٥ حلقة اجنبية طويلة بعنوان منزل صغير ..
- ٤,٤٥ برنامج عصر العلم تقديم فرخندة حسن اخراج ابراهيم عكاشة حلقة عن التنمية الصناعية فى بلدان العالم الثالث
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٣٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الدكتور محمد الطيب النجار اخراج احمد طه حلقة عن ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام
- ٥,٤٥ كلمة د . احمد فتحى سرور وزير التربية والتعليم بمناسبة بدء اذاعة برنامج تأهيل المعلمين
- ٥,٤٨ برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى . المادة علم نفس النمو للمستوى الاول تقديم د . حامد زهران حلقة عن سيكولوجية الحمل والولادة .
- ٦,٢٠ برنامج كانت ايام اعداد يحيى تادرى تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل حلقة عن الاحتفال بالمولد النبوى الشريف
- ٦,٥٠ برنامج اعرف لعبتك اخراج احمد الهن حلقة عن رياضة الهوكى
- ٧,٠٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب عن الكلمة الطيبة
- ٧,٢٥ تعليم زراعى تقديم فرج عبدالوهاب عن تربية الدواجن وتطور ونمو الكتكوت
- ٧,٥٠ تعليم زراعى تقديم زينب متسوى حلقة عن القياس
- ٨,٠٦ النشرة الجوية
- ٨,١٠ برنامج خمسة لصحتك تقديم د . محسن سليمان استاذ الامراض الجلدية اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الصدفية واعراضها وعلاجها ..
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٥ المسلسل الاجنبى بالمسرس .
- ٩,٢٥ نشاهد غدا .
- ٩,٣٠ نافذة على العالم
- ٩,٣٨ سباق الابطال اعداد عبدالعزيز الشافعى تقديم مدحت شلبى اخراج مهدى القماطى
- ١٠,٢٥ السهرة مع برنامج الوان من الفنون اخراج فتحى عبدالستار
- ١٢,٠٥ أحداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٣٠ القران الكريم ماتيسر من سورة الاحزاب تلاوة الشيخ محمد ساعى نصر الجرزاوى
- ١٢,٣٥ السلام الوطنى والختام

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ كارتون للاطفال
- ٥,٢٠ (أ ب) مصر تقديم مها سمير
- ٥,٣٥ يصل ويسلم
- ٥,٤٥ ريبورتاج
- ٦,٠٠ فنون تقديم جمال ابو على
- ٦,١٠ دليل المشاهد
- ٦,٢٠ الباب المفتوح اخراج حمدى يوسف تقديم محمد رجائى
- ٦,٥٠ حلقة اجنبية
- ٧,٤٥ النشرة المحلية
- ٧,٥٥ ليالى تقديم فاطمة مختار وفريمان كمال اعداد زياد فايد اخراج سميحة نصحى حلقة خاصة عن الاحتفالات بالمولد النبوى الشريف فى محافظة القليوبية
- ٩,٠٠ غدا تقول الصحافة
- ٩,١٠ القران الكريم والختام

زينب ودرية يستعدان مع صوت أمريكا

وافق التليفزيون على السماح لكل من زينب الحكيم ودرية شرف الدين بالعمل لمدة عام لفرع اذاعة صوت امريكا كمراسلة لها من القاهرة .

زينب الحكيم تقدم برنامجا اسبوعيا باسم « ما يطلبه المستمعون من الاغانى العربية » بينما تقدم درية شرف الدين لقاءات أدبية وفنية مرة كل اسبوع لمدة ٧ دقائق .

قائد القوات الجوية فى اذاعة الشرق الأوسط

يلتقى احمد رضوان مع قائد القوات الجوية علاء الدين بركات فى حوار حول احدث ما تم انجازه فى القوات الجوية .. ودور القوات الجوية فى نصر اكتوبر والقوات الجوية المصرية بين الامس واليوم .. وصناعة الطائرات وصيانتها فى مصر وتنوع مصادر السلاح والاهمية ان يكون لمصر قوات جوية ذات نقل وتكون مهيبة الجانب .

البرنامج يذاع الساعة ١١,٥ مساء الاثنين على موجة اذاعة الشرق الاوسط .

اشجان الصباح فى عالم القصة

مساء الاثنين القادم الساعة ٩,٣٠ مساء على موجات البرنامج العام يقدم برنامج « عالم القصة » عملا جديدا للروائى عبدالوهاب داود باسم « اشجان الصباح » اخراج مهدى محمود .

القصة ضمن مجموعته القصصية « نبع الحب » وهى تتصدى لتحليل مشاعر فتاة جامعية تستقبل عامها الدراسى الجديد بصدمة عاطفية تغير مجرى حياتها .

المسلسل القادم أصوات تبحث عن ميكروفون

تعرض القناة الأولى عقب انتهاء مسلسل « ليالى الحلمية » احداث المسلسل العربى الجديد « أصوات تبحث عن ميكروفون » تأليف نبيل غلام وبطولة صفاء أبو السعود وتحية كاريوكا وفؤاد احمد وسعيد عبدالغنى وعزة كمال وتسجن رامى وابراهيم نصر واخراج محمد اباظة .

احتفالات المولد النبوى على الهواء

تنقل القناة الأولى ٧,٢٥ مساء الثلاثاء القادم على الهواء مباشرة احتفال الطرق الصوفية فى السرادق المقام بحديقة الخالدين بالدراسة وتنقل فى نفس الموعد يوم الاربعاء على الهواء حفل وزارة الاوقاف من مسجد الإمام الحسين وذلك بمناسبة المولد النبوى الشريف .

وليالى المولد فى القناة الثالثة

تقدم القناة الثالثة فى سهرتها الليلة حلقة خاصة من برنامج « ليالى » بعنوان « ليالى المولد » .. تنقل مظاهر الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فى محافظة القليوبية والمدائح والانشادات الدينية اعداد زياد فايد وتقديم فاطمة مختار وفريمان كمال واخراج سميحة نصحى .

وليلة المولد فى ستوديو [٦]

يصور المخرج شكرى ابو عميرة حاليا بالستوديو ٦ سهرة تليفزيونية جديدة بعنوان « ليلة المولد » من سيناريو واعداد واشعار عليه الجعار وذلك بمناسبة المولد النبوى الشريف .

تتضمن السهرة اغانى لياسمين الخيام واميرة سالم وزينب يونس واحمد الشبينى وتابلوه مصطفى وهنيات شعبان من تلحين عبدالعظيم محمد وتلقى السهرة الضوء على المواقف الاسلامية التى توضح ارتباط المسلمين الاوائل بين الحق وبالرسول عليه الصلاة والسلام . ويشارك فيها المتلفظون من اسيا وافريقيا واوروبا ينشدون مدائح نبوية بلغات بلادهم .

يمثل الجانب الدرامى فى السهرة اشرف عبدالغفور ورشوان توفيق واحمد حسنين واملم المصلاوى ويتحدث فيها د . ابو الوفا التفتازانى ود . جمال محمود زميره عابدين .

وتذاع السهرة يوم الثلاثاء القادم .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الاولى الفيلم العربى « أيام وليالى » لعبد الحليم حافظ وايمان .

اما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة اجنبية طويلة بعنوان « Reming-ton Steel » .

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع مسرحية « مولد ياسيد » تأليف رشاد رشدى وبطولة أحمد ماهر . تقضى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « البعض يأتى جريا » .

● يوم الثلاثاء : سهرتك على القناة الاولى مع برنامج خاص بمناسبة المولد النبوى الشريف بعنوان « ليلة المولد » اعداد وأشعار [illegible] واخراج شكرى ابو عميرة .

[illegible]

● يوم الأربعاء : [illegible]

● يوم الخميس : تشاهد فى سهرة القناة الأولى مسرحية « [illegible] » [illegible] برنامج « أوسكار » .. تقضى السهرة على القناة الثانية [illegible]

● يوم الجمعة : السهرة على القناة الاولى مع حفل « الليلة المحمدية » [illegible] الاجنبى « Delicate Delinquent »



أم الشهيد : هذا ولدى الصغير .. أقدمه لوطنه .. بدلا من شقيقه الشهيد

تحقيق :
محمود صلاح
تصوير :
حلمي عاشور – مناع محمد

عاشت « أخبار اليوم » يوم الأحد الماضي لحظات عيد وفرحة . عندما تجمعت مشاعر الانسان المصرى المخلص لتؤكد من جديد أننا شعب متضامن أصيل ... شعب لن يتخلى أبدا عن جذوره الحضارية العميقة .. في الحفل الذى أقيم لتوزيع تبرعات قراء « أخبار اليوم » على أم أمين الشرطة الشهيد حمادة سلامة والجندى المصاب ناجي السيد اليماني ضحايا الارهاب المرفوض من كل مصرى .

شهد اللواء زكي بدر وزير الداخلية وعدد من كبار قيادات الشرطة الحفل . وكان في استقبالهم طلعت الزهيرى رئيس مجلس ادارة « أخبار اليوم » وابراهيم سعده رئيس تحرير « أخبار اليوم » وسعيد سنبل رئيس تحرير الأخبار .

وفي بداية الحفل وقف طلعت الزهيرى رئيس مجلس ادارة « أخبار اليوم » ليحيي الحاضرين ويطلب الوقوف دقيقة حدادا على أرواح ضحايا الارهاب ثم ألقى كلمة قال فيها : ليس هذا حفل تأبين ولا حداد . وانما هو أيضا فرح . لأن وزارة الداخلية برجالها ومنهم الذين سقطوا شهداء استطاعوا أن يحققوا لهذا البلد أمنه واستقراره .. ونيابة عن جريدة « أخبار اليوم » التي تبنت فكرة وحملة جمع التبرعات لام أمين الشرطة الشهيد والجندى المصاب . أوجه الشكر لرجال الأمن على مابذلوه من جهد لتأمين الامن لـ ٥٠ مليون مصرى .. وهي مهمة صعبة .. وهناك معوقات تقابل هؤلاء الرجال لكننا نعترف أنهم يؤدون واجبهم على ما يرام .. والصحافة أيضا لها واجبها .. وهو ما قامت به « أخبار اليوم » .. لأن محاربة الارهاب هي واجبنا أينما وجد ولو بالكلمة ..


أم الشهيد : أموال الدنيا لن تعوضني عن ابنى .. لكنى أقدم أخيه فداء للوطن

وأضاف : رئيس مجلس الادارة : الصحفيون أيضا هم جنود في نفس المعركة وسقط أو كاد يسقط منهم البعض مثل الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد .. نحن جميعا في مركب واحد .. ونحن سعداء لأن الشرطة حققت الأمن بقيادة الوزير زكي بدر الذى عاصر الارهاب وحاربه .. ونحن نعتبره أبا لكل شهيد سقط وكل مصاب .. ونؤكد أن « أخبار اليوم » ستظل تساند كل من يحارب الارهاب ..

مائدة واحدة

كان الجميع يجلسون على مائدة واحدة .. أسرة « أخبار اليوم » وضيفها وزير الداخلية ومن قيادات الشرطة اللواء مصطفى كامل مساعد الوزير ومدير مباحث أمن الدولة واللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية واللواء عبد الرحيم النحاس مساعد الوزير ومدير الأمن المركزى واللواء ابراهيم محرم مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لشئون الأفراد واللواء عبد الحميد منصور مدير أمن القاهرة والعميد عبد الوهاب الوتيدى مدير العلاقات الانسانية والعميد وجيه محمد عيسى مدير العلاقات العامة والمقدم عبد المنعم معوض رئيس قسم الاعلام بالوزارة ..

ثم وقف وزير الداخلية اللواء زكي بدر ليقدم التبرعات ... فقدم ٣٦ ألف جنيه سندات دخل ثابت وألف جنيه نقدا للسيدة شومر سليمان عاصي أم أمين الشرطة الشهيد التي حضرت برفقة شقيقه الصغير .. وكان مشهدا مؤثرا عندما وقفت الأم الحزينة أمام وزير الداخلية تحاول أن تتماسك ..

● وقالت له : هذا ولدى الصغير .. أقدمه لوطنه بدلا من شقيقه الشهيد الراحل ..

وربت الوزير في حنان على كتف الأم العجوز وهو يواسيها . ويخبرها أن كل ما تطلبه سيجاب فورا وان كل جنود الشرطة وضباطها هم أبناء لها ..

ثم قام الوزير بتسليم الجندى المصاب ناجي السيد اليماني تبرعات قراء « أخبار اليوم » وهي ١٨ ألفا و ٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية قيمتها ٥٠٠ جنيه ..

وزير الداخلية

ثم ألقى زكي بدر وزير الداخلية كلمة قال فيها :

يشرفني أن التقى اليوم بهذه النخبة الفاضلة من حملة الاقلام . أصحاب الرأى والفكر الذين يقودون مسيرة الرأى العام بالكلمة الأمينة . والتوجيه السديد . كما يسعدني أن يكون هذا اللقاء في مؤسسة أخبار اليوم . رائدة الصحافة المصرية الحديثة وصرحها الشامخ . ومدرستها المتميزة في كل ما تنشر من أخبار وأنباء وما تطرح من أفكار وآراء .

وانه لمبعث الاعتزاز والاطمئنان أن يكون هذا اللقاء تقديرا وتكريما لواحد من أبناء هيئة الشرطة . أعطى حياته الغالية في بسالة نادرة وفداء عظيم . وقدم تضحياته الشامخة . ليعيش المواطن المصرى آمنا على نفسه وماله . مطمئنا الى يومه وغده منطلقا نحو تحقيق أهدافه في الحرية والديمقراطية وفي البناء والتقدم ..

في تصورى أن هذا التكريم لا يقتصر على أمين الشرطة الشهيد حماده سلامة حمد . وزميله الجريح . ولكنهما معا يمثلان رمزا مضيئا تكرم من خلاله كل بطولات الأبطال . وبسالات الشهداء من رجال الشرطة الذين قدموا تضحياتهم في سبيل الواجب . ومن أجل أمن الوطن واستقراره .

وفي تصورى أيضا أن هذا التكريم لا يقصد موقفا بذاته أو واقعة بعينها ولكنه يمتد الى مواقف الشرطة كلها في مواجهة الارهاب ذلك الخطر الداهم الذى يتربص بالأخضر واليابس في هذا الوطن الآمن .

من هنا أيها الاخوة والاخوات – يجيء هذا اللقاء داعيا الى الاعتزاز والامتنان باعثا الى الأمل والاطمئنان .

وأضاف : يجيء هذا اللقاء في وقت يتواصل فيه الهجوم الظالم على جهاز الشرطة وسياساته وقياداته . يبحثون عن في الخطأ في كل صواب ويتلمسون القصور في كل نجاح . ويحاولون تشويه صورة الجهاز . ليبدو رجال الشرطة وكأنهم أعدى أعداء الوطن والمواطن . وليسوا أخلص أبنائه . وأوفى أصدقائه وأول من يضحى في سبيله بالوقت والجهد والحياة .

يجيء هذا اللقاء في وقت يحاول فيه البعض ان يساند الارهاب بالقصد أو بالجهل . فهو يقدم الارهابيين كضحايا للظروف الصعبة التي يعاني منها الشباب . وهو يصورهم أصحاب رسالة دينية تدعو الى تصحيح الفساد في المجتمع وفي سبيل هذه الرسالة يعانون من رجال الشرطة أعظم الاضطهاد . وأشد العذاب بل ويسعى بعضهم الى مساندتهم حتى من حكم باعدامه في

وزير الداخلية يسلم أم الشهيد تبرعات قراء « أخبار اليوم » ٣٦ ألف جنيه شهادات دخل ثابت وألف جنيه نقدا .

زكي بدر وزير الداخلية يهدى درع الشرطة لطلعت الزهيرى رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم .


اللواء زكي بدر يسلم الجندى المصاب ناجي اليماني ١٨ ألف جنيه و ٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية قيمتها ٥٠٠ جنيه .

بلاد شقيقة ..

الاتجاه الصحيح

وأضاف وزير الداخلية : ولكن مؤسسة دار أخبار اليوم – من خلال هذا الاحتفال – تقدم الصورة المضيئة . والجانب الصحيح الذى يؤكد أن الصحافة المصرية الشريفة كما تقود الرأى العام . تتقاد له . وتعبر عنه . ومصر كلها تدين الارهاب فكرا وسلوكا . وتشجب كل من يؤيده في السر والعلن . وفي الظاهر والباطن .

ان هذا الاتجاه الصحيح هو واحد من أقوى أسلحتنا في مواجهة الارهاب والارهابيين . فكلما استطعنا أن نفند أفكارهم . وان نحاصر انتشارهم كان القضاء عليهم أمرا محتوما . فمصر لم تكن في أى وقت موطنا للعنف

الجندى المصاب

سوف أبنى .. منزلا لأسرتى

قال الجندى المصاب ناجي السيد اليماني انه لا يعرف كيف يشكر « أخبار اليوم » على حملتها الانسانية من أجل ضحايا الارهاب . وقال أنه يود لو يعرف أسماء المتبرعين جميعا ليشكرهم واحدا واحدا .

وأضاف : بهذا المبلغ سوف أبنى منزلا لاسرتى في قريتى صفط تراب مركز المحلة الكبرى .. وساقوم بمساعدة اخوتى كما تعودت دائما .

أم الشهيد

كل .. أولادى .. من أجل مصر !

مسحت السيدة شومر سليمان عاصي أم أمين الشرطة الشهيد حمادة سلامة دموع التأثر من عينيها لتقول بعد أن تسلمت تبرعات قراء « أخبار اليوم » . أشكركم [illegible]

والارهاب كما ان الاسلام – لم يكن على أى نحو – دعوة الى قتل الأبرياء . واشاعة الخوف والدمار ..

وقال الوزير : جئت الى هذا اللقاء . أراجع نفسي مترددا بين ما يقال وما لا ينبغي أن يقال ..

قلت في نفسي . لماذا لا تجرب مرة واحدة أن تتخلى عن طبيعتك في صراحة المواجهة وأنت في موقف يفرض عليك كلمات الشكر والمجاملة .

وقلت في نفسي أيضا . اذا لم تقل الكلمة الصريحة الشجاعة في هذا المكان فاين تقال ؟ واذا لم يسمعها ويفهمها هؤلاء الشرفاء الاحرار .. فمن يسمعها ويفهمها ؟

لقد تعرضت من جانب بعض الأقلام الصحفية الى حملات ضارية لا أحسب أن أحدا قبلى اختصوه بمثل هذا الهجوم وأصارحكم أيها الاخوة والاخوات انني كنت ومازلت أشعر باعتزاز هائل من حجم الهجوم وضراوته . لانه كما يرتفع قدر الانسان من خلال أصدقائه . يرتفع أيضا من خلال أعدائه . وكما تبرز مواقفه من خلال المديح له . تبرز أيضا من من خلال الهجوم عليه ..

ودعوني أيها الاخوة والاخوات – أصارحكم بوجهة نظرى فيما يتصل بموقف بعض الاقلام الصحفية من شخصي وسياساتي كوزير للداخلية أتشرف بموقعي على رأس جهاز الشرطة ..

ان الصحافة في وطننا هي مظهر الحرية وجوهرها وهي روح الديمقراطية وحارس قيمها وهي النافذة التي نطل منها على الرأى العام نسمع منه ونتحدث اليه ونحقق ذلك التلاحم الفكرى والتعاون الايجابي بيننا وبين الجماهير العريضة التي نعتبرها أساس رسالتنا ومدار حركتنا وجوهر أهدافنا ..

صحافة حرة

وأضاف وزير الداخلية : وفي تقديرى أن الشرطة لا يمكن أن تؤدى دورها في خدمة الشعب أو واجبها على النحو الذى يأمل فيه ويطمح اليه بغير صحافة حرة وكلمة مسئولة .. ولن تكسب ثقة الجماهير وتأييدها أو تحظى بمساندتها وتعاونها ما لم تقدم الصحافة الى قرائها تلك الجهود المخلصة والمتفانية التي تبذلها في تأمين الوطن والمواطن .

كذلك ليس بوسعنا أن نحقق الالتزام الضرورى بالقوانين واللوائح ما لم تنهض الصحافة برسالتها النبيلة نحو تعريف المواطن بما له وما عليه .. ومن هنا فان العلاقة بين الشرطة والصحافة هي علاقة وثيقة وحميمة وبناءة ومتعاونة ..

ونحن ندرك أن الصحافة في نطاق ما تتمتع به من حرية الرأى والفكر تنتقد العديد من الممارسات اليومية للشرطة وتنسب اليها التجاوزات بغير حق أو بأكثر مما تستحق وهذا لا يثير فينا ضيقا أو استياء لكن الذى يثير الاسى في نفوسنا ويدعو للاسف والالم من يعلم أين الصواب ثم ينتشر الخطأ وهو يدرك أنه خطأ متعمد . قاصدا . هادفا الى الاثارة والتشويه . عازفا عن كل مصلحة قومية . مستجيبا لرؤية ذاتية ومنافع شخصية ..

ان النقد الموضوعي مهما كان قاسيا والرأى المخالف مهما كان عنيفا نتقبله ونسعى الى دراسته لانه يعيننا على تصحيح أنفسنا واستدراك أخطائنا . ولكننا نرفض الكلمة الحاقدة التي يحركها الهوى والغرض ..

على أن ايماننا بدور الصحافة ورسالتها أقوى وأبقى من بعض الأخطاء والتجاوزات التي تحدث من جانب بعض الآراء والاتجاهات .. ايماننا بدور الصحافة مؤيدة ومعارضة .. قومية وحزبية .. يقين لا يقبل الشك لأنه ينطلق من ايماننا بحتمية الديمقراطية التي لا تقوم إلا على حرية الرأى والكلمة وحق الخلاف والاختلاف ..

وفي نهاية كلمته قال اللواء زكي بدر : استأذنكم في أن أتجه بالتحية والتقدير لكل من ساهم في هذه التبرعات ..

كما استأذنكم في أن أقول لام الشهيد البطل ان كل أبناء هيئة الشرطة هم أبناؤك وأن روح ابنك رفعت هامات كل مصرى وان مصر لن تنساه أبدا بطلا عظيما استشهد من أجلها وفي سبيل أمنها ..

ولتبق مصر . كنانة الله في أرضه . محروسة بعناية مؤيدة بنصره وليوفقها الله لتحقيق أهدافها في الحرية والامن وفي البناء والتقدم خلف قيادة السيد الرئيس محمد حسني مبارك ..

● ● ●

وفي نهاية الحفل قام زكي بدر باهداء درع الشرطة تكريما للأستاذ طلعت الزهيرى رئيس مجلس الادارة . كما قدم ميداليات الشرطة لكل من : الاستاذ ابراهيم سعده رئيس تحرير « أخبار اليوم » وسعيد سنبل رئيس تحرير « الأخبار » . وكمال عبد الرؤوف مدير تحرير « أخبار اليوم » ونبيل أباظه نائب رئيس التحرير ومحمود صلاح رئيس قسم الحوادث ..



هكذا صنع الأخبار

هكذا عند الأصل

أكاديمية الطيران الجديدة في مصر تنتظر قرارا بتشغيلها منذ خمس سنوات !
ورغم ان المباني والتجهيزات التي تكلفت حوالى ١٢ مليون دولار اصبحت جاهزة تماما لاستقبال الدارسين .. الا ان مشروع قانون تشغيلها لم يصدر رغم مكاتبات استعجاله التي بعث بها وزير السياحة والطيران المدني .
برنامج التنمية بالامم المتحدة هدد بالعدول عن المشروع وسحب المنح المخصصة له . واعطى مهلة محددة .. بينما تسعى دول عربية وأفريقية لنقل المشروع اليها .. فما مصير الأكاديمية ؟

١٢ مليون دولار للمباني والتجهيزات وأكاديمية الطيران في انتظار قرار !

كتب ـ حسن فكري :

في البداية يقول اللواء سعيد عبدالمنصف رئيس مجلس ادارة المعهد القومي للتدريب بانه في أوائل ١٩٧٧ قررت جامعة الدول العربية انشاء اكاديمية عربية للطيران المدني ورأت ان اصلح مكان للاكاديمية هو مصر لانها البلد الوحيد الذي يمكنه توفير الكوادر المتخصصة علاوة على مركزها الحضاري .. ولكن خروج مصر من جامعة الدول العربية ادى الى ان جامعة الدول العربية بدأت تبحث عن مكان آخر تقيم فيه الاكاديمية وحتى الآن لم يستقروا على رأي بسبب صعوبة توفير الكوادر المطلوبة في اي بلد عربي آخر !




دبي هونج كونج العرب !

● ماذا حدث في

بدأت مدينة دبي تتحول الى مدينة عالمية تخطف ابصار رجال الأعمال ورجال الموضة والمهتمين بشئون التجارة والصناعة .. وتحولت المدينة الصغيرة .. الى مدينة كبيرة تشبه هونج كونج تماما في كل شيء .

وفي الاسبوع الماضي .. وفد الى المدينة اكثر من ثلاثة آلاف شخص من المهتمين بدنيا الموضة والصناعة .. حيث عقد فيها في وقت واحد ثلاثة مؤتمرات هي المؤتمر الثالث لصناعات الالومنيوم .. وحضره أكثر من ألف خبير يمثلون ٣٥ دولة افريقية وأسيوية وامريكية .. ثم معرض الصناعات الغذائية والذي شارك فيه ممثلو اكثر من ٥٥ شركة عالمية ، واخيرا مؤتمر الطباعة والتغليف ويبحث كل ما يهم هذه الصناعة الحيوية من فنون الطباعة والتغليف وأثر ذلك في تنمية الاقتصاد في كل بلد .

٣ مؤتمرات صناعية عقدت في مدينة « دبي » في وقت واحد ؟

ومدينة دبي .. هي إحدى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة .. وقد نمت المدينة نموا سريعا بفضل موقعها الفريد على الخليج العربي وامتد العمران ..

الف خبير يمثلون هذه الصناعة وتخصصاتها المختلفة .
وقد عرض المؤتمر لمجموعة من ...

رسالة دبي :

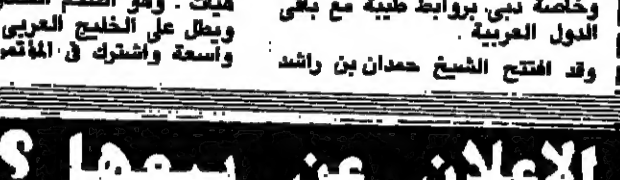


ابراهيم راشد

● لابد من مواجهة التطور في صناعة الألومنيوم لارتفاع استهلاك الوطن العربي منه .

المكتوم وزير المالية والصناعة صباح السبت الماضي مؤتمر صناعات الألمنيوم في فندق ريجنسي هيات . وهو اضخم الفنادق العالمية ويطل على الخليج العربي في منطقة واسعة واشترك في المؤتمر اكثر من ...

وترتبط دولة الامارات العربية .. وخاصة دبي بروابط طيبة مع باقي الدول العربية .
وقد افتتح الشيخ حمدان بن راشد ...



تأجير الفنادق أثار ضجة .. فماذا يفعل الاعلان عن بيعها ؟ !

كتبت : زينب عفيفي

تأجير فنادق القطاع العام اثار ضجة لم تهدأ ! البعض ايدها . والبعض الآخر مازال يعارضها .. ووسط هذه الضجة اعلنت شركة فنادق مصر الكبرى وهي قطاع عام ايضا عن بيع فندقي شيراتون الغردقة والعين السخنة .. وانتقلت الضجة من التأجير الى البيع !
فما هي حكاية هذا التأجير والبيع ؟
وهل أصبحت الحل الوحيد المطروح الآن لتطوير القطاع العام السياحي ؟ !

يقول محمد ابو العز رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق الكبرى والتي تعرض فندقي العين السخنة وشيراتون ...

هذه الفوائد والفندق لايحقق اى ارباح ! وقد طرحت فندق شيراتون الغردقة للبيع او للايجار ؟ من اجل اقامة مشاريع سياحية اخرى مطلوبة ومربحة العائد مثل القرى السياحية فهي باختصار عملية اعادة الاستثمار للممتلكات الخاصة بشركة الفنادق المصرية ..
ويضيف محمد ابو العز رئيس مجلس ادارة فنادق مصر الكبرى اما بالنسبة ...







قضايا وحكايات

ربيع الشيخ

النغمة الصحيحة

نبيل اباظة




• شخصيات لا تنسى •

وفي حياتي أسماء لا أنساها - مشهورون ومغمورون - رجال ونساء - نجوم عاشت في المجد - ونجوم كالشهب سقطت في زوايا النسيان - وحياتي هي الناس - وأحسب أنا الفرق بين الجنة والجحيم - إن الجنة فيها ناس والجحيم خالية من الناس وإذا كان الكتاب يصفون جمال الطبيعة بما فيها من أشجار وجبال وأنهار فإنني رأيت الطبيعة في البشر وأحسست دائما أن الجمال هو رضاء الله على مخلوقاته

بقلم : مصطفى أمين

النجمة التي تخاف من الرجال!

ذهب الحاج محمد التاجر بمدينة طنطا الى بيت صديق له ليخطب ابنته لابنه البكر . ورحبت به الاسرة وطلب ان يرى العروس . وتقدمت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تحمل صينية عليها المرطبات . ونظر الحاج محمد الى الفتاة وراعه جمالها وقال : هذه بنت صغيرة لا تنفع ابني .. سأتزوجها انا . ووافقت الاسرة على ان يتزوج الرجل الذي يبلغ اربعين سنة من البنت الصغيرة التي في الرابعة عشرة من عمرها ! وكانت البنت الصغيرة هي ام النجمة الكبيرة امينة رزق . وكان التاجر العجوز هو والد امينة رزق ! وكان رجلا شديدا اسمر اللون يرفض ان تنظر زوجته من النافذة او تخرج من الباب ! وعاشت امينة رزق في رعب في ظل الكرباج الذي يحمله الاب في يده ويهدد من يخالف اوامره او يخرج عن طاعته .

وذات يوم دعاها خالها للذهاب معه الى سينما طنطا . وعاد الاب من عمله وسأل اين امينة ؟ وقالت امها انها ذهبت مع خالها الى السينما . وهاج وماج ولوح بالسوط انه لابد ان يعاقب البنت المجرمة قليلة الادب التي ذهبت الى السينما . وكان عمر امينة يومها سبع سنوات . وعادت امينة سعيدة لانها رأت السينما لاول مرة في حياتها . واذا بها تسمع والدها يزأر ويزمجر ويهدد ويتوعد . وماكادت تدخل البيت حتى هجم عليها يحاول ان يضربها بالسوط . ووقفت الام بين امينة ووالدها الغاضب . واستطاعت ان تخفيها تحت السرير في غرفة النوم . فكان السوط يصل الى السرير ولا يصل الى من كانت تختفي تحت السرير !

ولم يخطر ببال الاب الغاضب الثائر ان ابنته الوحيدة ستعيش كل حياتها في المسرح والسينما . وسوف تصبح واحدة من اكبر ممثلات العالم العربي .

ومع ان والد امينة كان رجلا جبارا الا انها كانت تحبه وتعتبره مثلها الاعلى . وقد كتب لها البيت الذي يقيم فيه وكل ثروته بعد وفاة ابنه الوحيد .

وفي يوم المأتم جاءت سيدة واخذت تسأل ماذا ترك الفقيد . وقالت الام بسذاجة ان الاب ترك البيت باسم امينة . وان عددا من الاهالي مدينون له . وانه اوصى بان تدفع كل هذه الديون لامينة الصغيرة . وقالت السيدة الزائرة ان زوجي الشيخ علام العمدة يستطيع ان يحصل لكم على كل ديونكم ويحافظ على حقوقكم . ورحبت ام امينة بالملاك الذي نزل من السماء ليحل لها كل مشاكلها . وحددت يوما تذهب فيه مع ابنتها الصغيرة لمقابلة الشيخ علام . واذا بسيدة اسمها نفيسة هانم جارة الشيخ علام تسارع الى ام امينة وتحذرها من الذهاب الى الشيخ علام لانه هو وزوجته يقتلان النساء ويستوليان على ما معهن من مجوهرات . وذعرت ام امينة وامتنعت عن الذهاب لمقابلة المنقذ العظيم . وجاء الشيخ علام الى البيت وهدد ام امينة وبنتها بالموت اذا لم تسلمه الميراث . واسرعت ام امينة واخذت بنتها واختها امينة محمد وهربت بهما الى القاهرة واقمن في بيت في روض الفرج بشبرا . واذا بالشرطة تقبض على الشيخ علام وزوجته وتقدمهما الى محكمة الجنايات لتحكم عليهما بالاعدام لانهما قتلا عدة نساء في طنطا .. وكانت قضية اشبه بقضية ريا وسكينة ! وكان حي روض الفرج مليئا بالمسارح والملاهي فرقة على الكسار وفرقة نجيب الريحاني وفرقة يوسف عز الدين . وكانت امينة تذهب مع جدتها وامها وخالتها الى هذه المسارح . وتتركها امها . وتذهب هي وخالتها امينة محمد . وتتسللان الى داخل كواليس المسرح لرؤية مايجري هناك . واصبحت الفتاتان صديقتين للممثلين والممثلات في فرقة الكسار ونجيب الريحاني . وكانت الفرقتان تمثلان مسرحيات اوبريت غنائية . وحفظت امينة رزق وامينة محمد الاغاني من البرامج التي كانت تطبعها الفرقتان وتوزعها على الناس . وذات يوم لاحظت الفتاتان الصغيرتان هرجا ومرجا في المسرح . وعرفتا ان ممثلة تغيبت فجأة . وكان عليها ان تغني مقطوعتين في المسرحية تدور عليهما الرواية كلها ! وكانت امينة رزق خجولة بينما كانت امينة محمد جريئة . وتقدمت امينة محمد الى الممثلين وقالت نحن نحفظ المقطوعتين ونستطيع ان نغنيهما . ودعتهما الفرقة ان يمثلا معا الدور . ورفعت الستار وانشدت الفتاتان الصغيرتان كلمات الاغنية . وصفقت الجماهير وطلبت اعادة الاغنيتين . وكررت الفتاتان الغناء . وكانت الجدة والام تجلسان في الصالة بين المتفرجين وذهلتا عندما رأتا الفتاتين الصغيرتين على المسرح ولما انتهت المسرحية عاد الجميع الى البيت . وكانت علقة ساخنة لاتزال امينة رزق تذكرها حتى الآن .

واقبل الشتاء وسمعت الفتاتان ان ابن باشا اسمه يوسف بك وهبي فتح مسرحا اسمه مسرح رمسيس . وان هذا المسرح يختلف عن جميع مسارح مصر . وله نظام وتقاليد وطقوس وكان يوسف وهبي يقيم حفلة في الساعة الخامسة والنصف في يوم من ايام الاسبوع وتسمى حفلة ماتينية . وذهبت الفتاتان الى كواليس مسرح رمسيس وغافلتا البواب ودخلتا الى غرفة يوسف وهبي . وقالت له امينة محمد نحن هواة نحب التمثيل ورحب بهما يوسف وهبي وقال اننا نمثل مسرحية اسمها الذهب . وفيها فصل عبارة عن مدرسة . وتعالوا اظهروا في دور التلاميذ . ورحبت الفتاتان بهذه الفكرة . واسرعتا الى البيت تبلغان الاسرة بالبشرى السعيدة . وثارت الجدة والام . مستحيل ! لا نقبل ان تكون بناتنا « مشخصاتية » ! هذا عار وفضيحة للاسرة كلها !

وترحمت الجدة على الحاج محمد . لو كان على قيد الحياة لهوى بسوطه المشهور على الاثنتين الفاجرتين ! وانكمشت امينة رزق وامينة محمد . وشعرتا ان كلمات الجدة اشد ايلاما من سوط الحاج محمد رزق !

ومر علم ١٩٢٣ وحدث ان كانت الاسرة تركب الترام ووجدت امامها احمد عسكر مدير مسرح رمسيس ومعه زوجته وكانت ممثلة اسمها صفية . واذا باحمد عسكر يقول للفتاتين : لماذا لم تحضرا الى مسرح رمسيس ؟ كان يوسف وهبي بك في انتظاركما . قالت امينة رزق ان اهلي عارضوا ان نعمل بالتمثيل قال احمد عسكر مسرح يوسف وهبي ليس تياترو ! انه مدرسة ! جامعة ! وستكونين فيها تحت رعايتي شخصيا . وقالت الام ان شاء الله ! واعتقدت امينة رزق ان معنى ان شاء الله ان الام وافقت على ان يعملا في مسرح رمسيس . وفي اليوم التالي سحبت امينة محمد ابنة اختها امينة رزق وقابلتا يوسف وهبي الذي رحب بهما وقال انه سيمنح كل واحدة منهما مرتبا قدره اربعة جنيهات شهريا ! وشعرت امينة رزق ان طاقة ليلة القدر انفتحت لها في السماء ! كانت تنتظر ان يكون مرتبها مائة قرش او مائة وخمسين قرشا على اكثر تقدير . اما والمبلغ المعروض اربعة جنيهات فهذا يدل على انها وصلت الى المجد . وماكادت امينة تفرح بهذا العرض السخي حتى فوجئت بيوسف وهبي يقول : لابد ان تكتبوا عقودا يوقعها اولياء اموركم وسوف ينص العقد على غرامة مائة جنيه اذا اخلت واحدة منكما بشروط العقد !

وقرأت امينة رزق نصوص العقد واذا به ينص على ان يعملا لمدة شهرين مجانا ! ولم تغضب امينة رزق لهذا الشرط فقد كانت على استعداد ان تمثل مجانا دائما ! ولكن المشكلة هي توقيع اولياء الامور على العقد . وعادت الفتاتان الصغيرتان الى بيتهما يبحثان كيف يتخلصان من هذه الورطة !. وتذكرت امينة ان جدتها تجهل القراءة والكتابة وانها توقع بختم يحمل اسمها . وذهبت امينة محمد وسرقت الختم . وختمت به العقدين وهكذا تم حل الاشكال الخطير !

وعلمت الام بالامر فقامت القيامة ! وقالت الفتاتان انهما وقعتا العقد . وان عدم تنفيذ العقد معناه ان يدفعا غرامة مائتي جنيه . مائة عن امينة رزق ومائة عن امينة محمد . وافهمتا امهما ان معنى عدم دفع الغرامة ان يزج بهما في السجن . وذهبت الام تحتج على يوسف وهبي . وتظاهر يوسف وهبي انه متمسك بالعقد واصرت الام على ان تلازم الاسرة الفتاتين في البروفات وفي المسرح وفي اى مكان . وقبل يوسف وهبي هذه الشروط . وقررت الام ان تكون عملية الرقابة مناوبة بينها وبين الجدة والخالة !

واعطى يوسف وهبي الفتاتين دورا واحدا في مسرحية رمسيس وهو دور درامي لولد اعرج . وقرر ان كلا من الفتاتين تتولى تمثيل هذا الدور ليلة وتحل الاخرى مكانها في الليلة التالية . وظهرت امينة رزق على المسرح في يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢٤ ومثلت امينة محمد الدور في اليوم التالي . واجمع الممثلون والممثلات ان امينة رزق ستكون الممثلة الناجحة وهكذا تخصصت في ادوار الصبيان في جميع روايات يوسف وهبي . واعجبت بها السيدة روزاليوسف كبيرة الممثلات في مسرح رمسيس وعرضت عليها ان تقوم بدور الفتاة إما في احدى المسرحيات على ان تمثل روزا دور الام ووعدت روزا ان تدربها على الدور ونجحت امينة رزق ورفع يوسف وهبي مرتبها الى خمسة جنيهات في الشهر . وبقى مرتب امينة محمد اربعة جنيهات كما هو وتكرر نجاح امينة . وفي اخر العام اصبح مرتبها سبعة جنيهات . ولم تطق خالتها امينة محمد ان يكون مرتب ابنة اختها . المفعوصة . اكثر من مرتبها بثلاثة جنيهات فاستقالت وانضمت الى فرقة عكاشة . وهكذا بقيت امينة رزق وحدها .

وفي علم ١٩٢٥ فوجئت امينة رزق بازمة خطيرة في مسرح رمسيس .. الف انطون يزبك المحامي مسرحية اسمها الذبائح وقرر يوسف وهبي ان يعطى دور البطولة في المسرحية الى الممثلة الشابة امينة رزق واصرت السيدة روزاليوسف كبيرة الممثلات ان تقوم بهذا الدور . وقال يوسف وهبي ان الدور هو دور فتاة صغيرة في العشرين من عمرها والسيدة روزاليوسف فوق الاربعين وقالت روزاليوسف انا مثلت دور ولد في العاشرة في رواية دافيد كوبرفيلد ونجحت نجاحا عظيما في هذا الدور فكيف لا تمثل دور فتاة في العشرين من عمرها . واصر يوسف وهبي على موقفه واستقالت روز اليوسف من الفرقة واصدرت مجلة روزاليوسف

وشاع في الوسط المسرحي ان يوسف وهبي يحب الممثلة الناشئة امينة رزق . وان هذا هو السبب الذي جعله يضحي بالسيدة روزاليوسف كبيرة الممثلات في مصر

ولكن امينة رزق نجحت نجاحا ضخما في مسرحية الذبائح وبدات امينة من ذلك اليوم تمثل الادوار الاولى في كثير من المسرحيات .

وقالت لي امينة انه لم يكن لها علاقة حب بيوسف وهبي . وانما الصحيح انها انبهرت بشخصيته الجبارة . وشعرت انه اخذ الهبة الفن . ولاحظت ان له هيبة بين الممثلين والممثلات الذين يجلسون بين الكواليس يضحكون ويمرحون فاذا سمعوا صوت كلاكسون سيارته صمتوا فجأة واعتدلوا في مقاعدهم كانه ناظر المدرسة ونحن تلاميذه . وعندما يدخل الفرقة نهب جميعا واقفين كاننا في المدرسة .

كنت اطيعه طاعة عمياء . اصدق كل كلمة يقولها . اؤمن باى رأى ينطق به . كنت اشعر انه استاذى ومثلى الاعلى ومستشارى وصديقي . المصيبة ان الناس اعتقدت انه حب عشق . والواقع انه كان حب احترام . وكانت كل زوجة من زوجات يوسف وهبي تحبني . بل كانت كل صديقة من صديقاته تحتضنني . وكان يوسف يقول لي أدق اسراره . حتى غرامياته كان يطلعني عليها . وكان يحب كثيرا كل اسبوع حب جديد او علاقة جديدة .. وكانت زوجته الاولى مطربة اوبرا امريكية اسمها لويز . احبها وهو طالب في ايطاليا وتزوجها وجاءت الى مصر وحضرت سنوات رمسيس الاولى ولكنها كانت شديدة الغيرة ولهذا حدث الطلاق .

وبعد ذلك احبته سيدة مليونيرة تعتبر اغنى سيدة في مصر وكانت متزوجة . وطلبت الطلاق لتتزوج من يوسف . ولكن الزوج رفض .. وكان يوسف وهبي شقيا تعيسا لانه لا يستطيع ان يتزوج المرأة التي احبته حبا يقرب من العبادة ورفعت عائشة هانم قضية تطلب الطلاق . وكان الزوج ينشر اعلانات في الصحف يهاجم فيها زوجته ويوسف وهبي .. واخيرا تم الطلاق بعد ان دفعت عائشة هانم مبلغا ضخما لزوجها في مقابل الطلاق .

وتزوج يوسف وهبي من عائشة فهمي .. ولكنه لم يكن سعيدا بهذا الزواج على الرغم من انها وضعت اموالها كلها تحت قدميه . ولكن يوسف وهبي رفس كل هذه الاموال . وغادر القصر الفاخر ليعيش في غرفة في بانسيون وفي ذلك اليوم كان في جيب يوسف وهبي بضعة قروش !

طلب « خلو رجل » !

وقالت امينة رزق ان الزوجة الوحيدة التي فهمت يوسف وهبي هي زوجته الاخيرة سعيدة . انها عرفت كيف تروضه . جعلته لاول مرة في حياته يشعر انه يكتفي بامرأة واحدة وليس في حاجة الى اى امرأة اخرى . واستطاعت سعيدة ان تسعده فلم يعد الرجل الذى يعشق التغيير والتبديل . بل أصبح يجد في الاستقرار متعة لم يجدها في تعدد العشيقات . وكان يوسف قبل ذلك دون جوان بمعنى الكلمة . كانت السيدات المشهورات يجرين وراءه من بلد الى بلد . فاذا سافر الى البرازيل تبعته سيدة الى البرازيل . واذا ذهب الى العراق سافرت خلفه سيدة الى العراق .

ولم يخطر لامينة رزق ان تتزوج من يوسف وهبي مع انها مثلت امامه دور العاشقة الولهانة مئات المرات . وقد كان يوسف يختلف عن الرجل الذى رسمته في خيالها وهي فتاة مراهقة . فقد اطلقت في تلك الايام لخيالها العنان . رسمت شخصية . لها طولها وعرضها . لونها وجهها ولون شعرها ، ولها افكارها وتجاربها . رسمت معالمها بدقة وصنعت تمثالا لرجل مخلص صادق ولم يعرف امرأة سواها . ولا ينظر الى امرأة سواها . ليس له تجارب وليس له ماض ! وطبعا لم تكن تتوافر كل هذه الصفات في يوسف وهبي . وفشلت في ان تجد رجلا بهذه الصورة . وكانت تخاف من كل رجل . فهي لا تثق في نفسها . وتتوهم ان اى رجل سيحاول ان يخدعها . وكان الخوف ابرز صفاتها ومع انها سمعت هتاف الجماهير وصراخ المعجبين الوف المرات إلا انها كانت تشعر بالخوف كلما وقفت على المسرح . وهي لا تزال إلى اليوم تخاف من المسرح وتخاف من الاذاعة وتخاف من التليفزيون وتخاف من الزواج وتخاف من الرجال !

ولعل العقدة التي تكونت في امينة إذ كانت دائما تمثل دور الفتاة الطيبة الغلبانة الساذجة . التي كان الرجل يخدعها . كلمة تسعدها وكلمة تشقيها . واصبحت تحس انها كل امرأة مظلومة في مصر . مضطهدة مغلوبة على امرها . يعتدى الرجل عليها واذا باللعنات تنصب على الشاة ولا تنصب على الجزار وفي اول الامر كانت تتصور كل الرجال طيبين . لا وعود كاذبة . ولا ذئاب خادعة . ثم إذا بالروايات التي تقوم بها مليئة بقصص الرجال الذين غرروا بالفتيات . وخدعوا الزوجات . واعتدوا على النساء البريئات وكم بكت على المسرح وهي تردد اللعنات على الرجل الذى خدعها . حتى صدقت دموعها واهاتها وزفراتها وتصورت أن كل الرجال هم الذين لعنتهم فوق خشبة المسرح !

ومع كل هذا الحذر فقد أحبت امينة . بل تزوجت فعلا .

قالت لي امينة رزق ذات يوم انها لم تشعر بانها تحب اى ممثل مثلت امامه دور الحب والغرام كانت دائما تشعر انها تمثل ولهذا لم يخفق قلبها امام اى رجل من هؤلاء . ولكن ذات يوم تقدم لها موظف شاب من اصدقاء يوسف وهبي وعرض عليها الزواج . وكانت في ذلك الوقت تمثل في مدينة رمسيس وهى الآن حى الدقي والمهندسين . والحت عليها زميلاتها وصديقاتها حتى قبلت الزواج ولكنها اشترطت ان يؤجل الزواج الى ان ينتهي الموسم الصيفي .. . وعقدت الخطوبة . وفوجئت في اثناء الخطبة يتدخل الخطيب في شئوني . إذا اردت أن اذهب لزيارة صديقتي النجمة زينب صدقي . تدخل واعترض وطلب مني الا ازورها . وإذا أردت أن اذهب لاقبض مرتبي رفض أن يسمح لي بالذهاب وطلب مني أن أرسل احدا ليقبض المرتب . كان غيورا يتصور انه عندما خطبني استعبدني وشعرت انه سوف يسلبني حريتي وشخصيتي . احسست انني مخنوقة .

ثم حدثت المفاجأة . ذات يوم جلسنا معا نرتب حياتنا المقبلة . كيف نعيش ؟ اين نسكن . وقال لي ان مرتبه خمسون جنيها .

ثم عرفت بعد ذلك انه كذب علي . وان مرتبه اقل بكثير من هذا المبلغ . وكراهيتي للكذب جعلتني اكرهه كيف نبدأ أول حياتنا باكذوبة لو قال لي ان مرتبه ١٥ جنيها لقبلت ورحبت ان نبدأ معا ونبني حياتنا طوبة فوق طوبة . ولهذا السبب وحده قررت فسخ الخطبة والح الجميع على أن استمر . ولكني صممت على انني لا استطيع أن اتزوج من رجل يكذب .

الرجل الثاني

وكان الرجل الثاني ضابطاً شابا في الجيش . رآني امثل على المسرح فاعجب بي . واستمر يحضر المسرحيات التي امثل فيها . ثم ارسل اهله يخطبونني من أسرتي . ورفضت ان اتزوج رجلا لم اعرفه . واتصل اهلي من وراء ظهري بصديقتي زينب صدقي وفردوس حسن الممثلين معي في مسرح رمسيس وتم الاتفاق على وضعي أمام الامر الواقع . وذات يوم قالت لي زينب صدقي ساحضر اليوم بعد الظهر لزيارتك في بيتك . وجاءت فردوس حسن تقول لي انا سمعت أن زينب ستزورني وسوف تجيء الى بيتي معها . ودق جرس الباب واذا بالعريس وشقيقه يدخلان البيت . وكنت في غرفتي وعندما سمعت بالنبأ دخلت الى فراشي واخفيت نفسي تحت اللحاف . ودخلت زينب تحمل سوارا في يدها وقالت لي هذه هي الشبكة : قلت لها : لن اتزوجه ولو شنقوني . قالت زينب تعالي اتفرجي عليه وإذا لم يعجبك لا تتزوجيه . والحت زينب والحت فردوس حسن والحت امي . وخضعت أمام هذا الالحاح وخرجت الى العريس وقلت له : عاوز ايه !

وانتلخم العريس . وطلب مني ان احتفظ بالشبكة وترك لي مهلة للتفكير . واستمر يتردد على البيت . وكلما زارنا زدت اصرارا على عدم الزواج .

ونصحه والده وكان اميرالاى في الجيش ان يسافر إلى امريكا لينساني . وسافر الشاب إلى امريكا وتعلم الطيران . وبعد عام عاد إلى مصر وجاء يخطبني من جديد واصررت على الرفض . ثم سافر الى انجلترا وبعد فترة عاد وزارنا وقال لي انا جئت لاعقد القران قلت له مستحيل .

وانقطعت اخباره لمدة ١٤ سنه .

وبعد ١٤ سنة دق التليفون في بيتي وسمعت صوته يقول لي :

- أنا عرفت رقم تليفونك من خالتك

قلت له من انت ؟ قال أنا فلان الفلاني هل أستطيع ان أزوركم ؟ قلت له تفضل .

وجاء وقص قصته انه تزوج زوجة انجليزية واختلف معها . واتفقا على الطلاق . ولكنها تقيم في مصر بسبب قيام الحرب العالمية الثانية ولهذا قررت ان اتزوجك

قلت له اسفة مازلت عند رايي الذى قلته لك منذ ١٤ سنة .

وحاصرتني الأسرة وقالت لي كيف ترفضين رجلا احبك منذ ١٤ سنة ولا يزال يحبك حتى الآن . اين تجدين مثل هذا الرجل سيقول الناس انك ترفضين الزواج لانك تحبين يوسف وهبي اذا لم تتزوجي هذا الشاب فسوف نتبرأ منك وسوف نقول انك لست ابنتنا ولا نعرفك !

واستمرت الأسرة تلح اسبوعا كاملا . بالليل والنهار . وانهرت وقلت طيب ولكن لا يتم شيء قبل سفر الزوجة الانجليزية الى بلادها لانني لا اقبل الزواج من رجل متزوج وعاد الشاب بعد يومين . وقال لابد أن تكتب الكتاب اليوم ونعتبر عقد القران خطبة ووافقت الأسرة على هذا الاقتراح وجاء المأذون وعقد القران

وبعد عقد القران فوجئت به يريد ان يلحس الاتفاق ويتراجع ويصر على الزفاف . قلت له اننا اتفقنا انك لن تمسني إلا إذا سافرت زوجتك واصر على رأيه قلت له انني لا احبك وارفض ان اتزوج سرا . انا أريد ان اتزوج بفرح كما يتزوج باقي الناس

واستمر الزواج ١١ يوما . كل يوم خناقة وخرج من البيت غاضبا .

ومن حسن حظي ان يوسف وهبي نصحني ان انص في عقد الزواج على ان العصمة في يدى . اى انني استطيع ان اطلقه في اى وقت اشاء . وطلب مني يوسف ان اجعله يوقع على تعهد بالا يمنعني من التمثيل وان يدفع غرامة قدرها الفا جنيه إذا خالف الشروط ووقع الضابط الشاب على كل هذه العقود

واستمر هذا الفراق الغريب حوالى العامين لا يراني ولا أراه . وذهبت الى المحامي المعروف خيرت بك راضي وكان محامي الملك فؤاد وعرضت عليه ماساتي وطلبت منه ان يرفع قضية طلاق .

وضحك المحامي الكبير وقال انت لا تحتاجين الى قضية طلاق .

ودق الجرس وطلب المأذون وشاهدين واطلعهما على وثيقة الزواج التي تنص على ان العصمة في يدى

ثم التفت الى وقال خلاص : انت طالقه .

وشعرت في هذه اللحظة انني اسعد امرأة في العالم . كان كابوسا كان فوق صدرى . وانزاح عني .

ومضت الايام وإذا بجندى شرطة يدق على باب بيتي ومعه محضر يسلمني ورقة وقرأت الورقة فاذا بالمحكمة تطلبني الى بيت الطاعة واسرعت الى المحامي خيرت راضي . فرفع قضية على الزوج السابق . وحددت جلسة أمام المحكمة الشرعية ووقفت انا والزوج امام القاضي . وقال المحامي خيرت راضي ان هذه قضية تتعلق بشخصية معروفة وارجو ان تكون الجلسة سرية ..

واخلى القاضي القاعة واطلع على عقد الزواج الذى ينص على ان العصمة بيدى . وحكم القاضي برفض دعوى الضابط الشاب .

وسالني القاضي كم تريدين مؤخر الصداق والنفقة ؟

قلت لا اريد شيئا .. كل ما اريده هو الطلاق

ودارت الايام اكثر من عشرين سنة ودق جرس التليفون في بيتي وسمعت صوت زوجي السابق يقول عندى بنت تهوى التمثيل هل يمكن ان تساعديها .

قلت له اهلا وسهلا .

وجاءت البنت ووجدت لها وظيفة في التمثيل .

وانتهت القصة

الرجل الثالث ..

اما الرجل الثالث فكان اخر رجل في حياة امينة رزق

كانت تتمشى حول نادى الجزيرة . ورأت ممثلة من زميلاتها تقف مع بعض الرجال الألمان ومعهم شاب مصرى من اسرة كبيرة جدا ونادت الممثلة امينة وعرفتها بالرجال الألمان والشاب المصرى وسالتها الممثلة الى اين انت ذاهبة .

قالت اتمشى قليلا وبعد ذلك ساذهب الى سينما ديانا . وإذا بالشاب المصرى يقول . غريبة نحن ايضا ذاهبون الى سينما ديانا . واحرجت امينة وقبلت الدعوة

وفي اليوم التالي دق التليفون في منزل امينة وسمعت الشاب المصرى يقول لها انا اسف لازعاجك انني دعوت الوفد الالماني وبعض الفنانات لحفلة في بيتي ويسعدني حضورك وذهبت امينة ورحب بها الشاب ولكنه لم يقل لها شيئا .

وبعد يومين دق الشاب التليفون مرة اخرى ودعا امينة للذهاب مع الوفد الالماني الى عزبته بقرب القاهرة

وتقول امينة انها ذهبت الى العزبة . ووقف الشاب يتحدث معها واحست انه يختلف عن غيره من الرجال . واحسست بسعادة غريبة وانا بين الشجر والقمر . واحسست أنني بدأت احبه . إذا سمعت صوته دق قلبي فرحا . وإذا تاخر في الاتصال بي شعرت بقلق غريب .. وخفت كالعادة . خفت ان اقع في الحب وبدات اتقهقر . فاذا دعاني اعتذر . وإذا سال عني أنكرت نفسي . وانتهزت فرصة دعوتي للتمثيل في الخارج فهربت !

ثم تطور الحب الى صداقة . وفي يوم من الايام سافر الى اوربا ثم عاد واتصل بي وقال لي اريدك في مشكلة . انني احب سيدة معينة ولا اعرف كيف اتصل بها . وقلت له انني ساتصل بها نيابة عنك .

واتصلت بالسيدة . وتوسطت في زواجهما ودارت الايام . يغضب منها واصالحه عليها يطلقها فاتوسط في عودة الحياة الزوجية .

وفي يوم من الايام اتصل بي وقال لي

- انت امرأة جبارة .

قلت له لماذا ؟

قال انت الوحيدة التي كنت أريد ان اتزوجها . واذا بك تضعين ستارا حديديا بيني وبينك .

واستمر الستار الحديدى طوال السنين .

. . .

هذه قصة الفنانة امينة رزق التي ابكت الملايين وهي تروى ماساتها مع الرجال .

حتى صدقت تمثيلها وخافت من الرجال . كل الرجال .



الأسبوع القادم

كيف أفلس أغنى صحفي في مصر ؟

١٨ ألفا تم حرقهم فى فرنسا

● بدون ضجة او جدال بدأت ظاهرة حرق الجثث عقب الوفاة تنتشر فى مختلف انحاء العالم الاوروبى والامريكى ولم تعد فقط اعتقادا هنديا او يابانيا :

فى عام ١٩٧١ بفرنسا وصل عدد الجثث التى حرقت عقب الوفاة بفرنسا بدلا من دفنها ١٨٠٠ حالة .. ومع عام ١٩٨٦ وصلت الى ١٨ الف حالة فى فرنسا فقط .

وفى انجلترا وصلت عمليات حرق الجثث الى ٥٠٪ من حالات الوفاة . ولاحدث احصائية نشرت هذا الاسبوع تؤكد ان الاتجاه العام يميل ـ فى اوروبا وامريكا ـ نحو حرق الموتى بدلا من الدفن التقليدى .. وكان التبرير لانتشار هذا الاتجاه ان صاحب الجثة قبل وفاته اوصى بالحريق وليس بالدفن .

من ناحية اخرى كان لعلماء البيئة آراء جديدة نحو انتشار هذه الظاهرة . قالوا انها مفيدة من الناحية الاقتصادية فهى توفر فى ميزانية اسرة الفقيد خاصة بعد ان ارتفعت مصاريف الدفن المسيحى فى فرنسا وصلت الى ١٥ الف فرنك ! اما حرق الجثة فلا يتعدى ٨ الاف فرنك فقط .

بالاضافة الى التوفير فى المادة اكد خبراء البيئة ان انتشار فكرة حرق الجثث بدلا من دفنها سيوفر على المدى الطويل المساحات الكبيرة التى تحتلها المدافن ويمكن فى ذلك الوقت تحويلها الى حدائق او اندية رياضية .



● العالم بالكاريكاتير ●



« انهيار بورصة نيويورك »

« البالون الذى إنفجر فى وجه ريجان »

● الانهيار القادم ●

● حروب نابليون ● إنهيار ١٨١٦ — القطار
● الحرب الأمريكية ● إنهيار ١٨٧٣ — الكهرباء والسيارة
● الحرب العالمية ● إنهيار ١٩٣٠ — الالكترونيات التليفزيون الكمبيوتر والنفاثات
● حرب فيتنام ● إنهيار ١٩٨٧ — المواصلات السوبر والأدوية البيولوجية
● إنهيار ٢٠٤٤

١٨٢٥ — ١٨٥٠ — ١٨٧٥ — ١٩٠٠ — ١٩٢٥ — ١٩٥٠ — ١٩٧٥ — ٢٠٠٠ — ٢٠٢٥ — ٢٠٥٠

● الموجة الأولى : بريطانيا
● الموجة الثانية : بريطانيا — ألمانيا
● الموجة الثالثة : ألمانيا — أمريكا
● الموجة الرابعة : أمريكا — اليابان
● الموجة الخامسة : اليابان — الصين

العالم السوفيتى الذى تنبأ بانهيار البورصة .. مات مجنونا فى سيبريا !!

تصور .. هذا الانهيار الذى يحدث الآن فى بورصات العالم تنبأ به عالم اقتصاد سوفيتى منذ اكثر من ٤٠ عاما . هذا العالم اسمه نيكولاى كوندراتيف . ونظريته باختصار شديد تتلخص فى ان العالم يتعرض كل ٥٠ سنة تقريبا لانهيار اقتصادى تسبقه بقليل حرب او حروب كبرى وتعقبه نهضة علمية تؤدى الى اختراعات حديثة تنتشل العالم من الانهيار الاقتصادى ليعاود الصعود الى القمة ثم الحرب ثم الانهيار

وقد اعجب ستالين بالجزء الاول من نظرية كوندراتيف عن الانهيار المتوقع للاقتصاد الرأسمالى . ولم يعجبه الجزء الخاص بالانتعاش الذى سوف يلى الانهيار . ولهذا قرر نفى العالم السوفيتى فى سيبيريا . وكتب عنه الكاتب السوفيتى المشهور ولجنتسين انه قابله فى المنفى وان كوندراتيف اصيب فى سيبيريا بالجنون حتى مات .

والرسم المنشور مع هذا الكلام يؤكد صدق نظرية العالم السوفيتى تماما . فبعد حروب نابليون قبل نهاية القرن الماضى بدأ انهيار عام ١٨١٦ الذى وصل الى اقصاه سنة ١٨٢٥ . وبعدها اخترع ستيفنسون القطار الحديدى الذى انقذ اقتصاد العالم ليصل الى القمة مرة اخرى عام ١٨٧٣ . وقبلها بقليل كانت الحرب الاهلية الامريكية المدمرة التى تسببت فى الانهيار الثانى بعد ١٨٧٣ ..

وعقب الانهيار الثانى اخترع الانسان الكهرباء والسيارة فى اوائل هذا القرن ليرتفع الاقتصاد مرة اخرى الى القمة سنة ١٩٢٠ . وقبلها تبدأ الحرب العالمية الاولى ليبدأ فى اعقابها الانهيار الثالث المشهور عام ١٩٢٩ . ويؤدى ذلك الى الحرب العالمية الثانية التى نتج عنها اختراع الالكترونيات والتليفزيون والكمبيوتر والطائرة النفاثة .

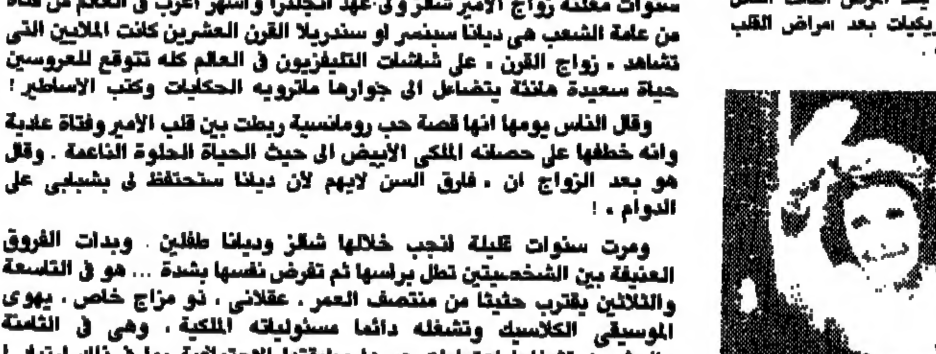
ولكن حرب فيتنام التى تقع احداثها فى اواخر الستينات وبداية السبعينات تؤدى فيما بعد الى الانهيار الاقتصادى الرابع الذى بدأ عام ١٩٨٧ الحالى والذى نعيشه الآن . ويتوقع الذين يؤمنون بنظرية العالم السوفيتى كوندراتيف ان هذا الانهيار الذى نعيشه الآن لن ينتهى قبل سنة ٢٠٠٠ ، وان اختراع الموصلات السوبر التى تنقل الكهرباء الى اى مكان فى العالم والعقاقير البيولوجية التى سوف تقضى على امراض خطيرة مثل السرطان والايدز وغيرها سوف تطيل عمر الانسان ليعبر المائة بسهولة ..

وهكذا فان الذين سيعيشون بعد سنة ٢٠٠٠ سيشهدون الانتعاش الاقتصادى الكبير مرة اخرى حتى عام ٢٠٤٤ وقبلها (ربما يستر) قد تقع حرب نووية تهبط بالعالم الى الحضيض مرة اخرى .

ملحوظة اخرى هامة انه مع كل انتعاش وانهيار تكون هناك دولة او اثنتان فى المقدمة . فى الانتعاش الاول (١٨١٦) كانت بريطانيا . وفى الثانى (١٨٧٣) كانت بريطانيا تشاركها المانيا . وفى الثالث (١٩٣٠) كانت المانيا تليها امريكا .

وفى الانتعاش الرابع (١٩٧٥) كانت امريكا فى مقدمة الدول الصناعية الكبرى تليها اليابان . وفى الانتعاش الخامس القادم يتوقعون ان تأتى اليابان فى المقدمة تليها الصين

ومن النظرية يتضح ان الذين ولدوا فى هذا القرن سوف يدفعون الثمن غاليا وهم يدفعونه الآن فعلا مع الاسعار الملتهبة والفقر والمجاعة . اما الذين ولدوا بعد الثمانينات فى هذا القرن فسوف ينعمون بالانتعاش القادم ..



ماذا جرى للأميرة سندريلا ؟!

عندما كانت اجراس كنيسة « ويستمنستر ابى » فى لندن تتابع دقاتها منذ ٦ سنوات معلنة زواج الأمير شارلز ولى عهد انجلترا واشهر اعزب فى العالم من فتاة من عامة الشعب هى ديانا سبنسر او سندريلا القرن العشرين كانت الملايين التى تشاهد « زواج القرن » على شاشات التليفزيون فى العالم كله تتوقع للعروسين حياة سعيدة هانئة يتضاءل الى جوارها ماترويه الحكايات وكتب الاساطير !

وقال الناس يومها انها قصة حب رومانسية ربطت بين قلب الأمير وفتاة عادية وانه خطفها على حصانه الملكى الأبيض الى حيث الحياة الحلوة الناعمة . وقال هو بعد الزواج ان « فارق السن لايهم لان ديانا ستحتفظ لى بشبابى على الدوام » !

ومرت سنوات قليلة انجب خلالها شارلز وديانا طفلين . وبدأت الفروق العميقة بين الشخصيتين تطل برأسها ثم تفرض نفسها بشدة ... هو فى التاسعة والثلاثين يقترب حثيثا من منتصف العمر ، عقلانى ، ذو مزاج خاص ، يهوى الموسيقى الكلاسيك وتشغله دائما مسئولياته الملكية . وهى فى الثالثة والعشرين تشغلها اهتمامات عمرها وطبقتها الاجتماعية بما فى ذلك ارتياد الحفلات والمراقص وموسيقى « الروك اند رول » والثرثرة !

وكان من المستحيل اخفاء الخلافات التى دبت بين الزوجين الملكيين ووصلت الى ذروتها فى الشهور الاخيرة التى اثبتت انهما تخليا حتى عن محاولة التغلب عليها .

ويؤكد المقربون من الزوجين انهما منذ ٤ او ٥ اشهر لم تجمعهما مناقشة جادة واحدة . بل ان الذكرى السادسة لزواجهما مضت فى الصيف الماضى وكل منهما فى مكان مختلف . ويبدو ان « اشهر » اعزب فى العالم قد اصبح ايضا « اتعس » الازواج !

جراحة نانسى .. تثير ضجة فى أمريكا

اثارت الجراحة التى اجريت لنانسى ريجان لاستئصال صدرها بعد اصابتها بالسرطان زوبعة كبيرة فى الاوساط الطبية بالولايات المتحدة .. فبعض الاطباء يرون ان نانسى تعجلت فى اجراء العملية إذ ان الورم كان صغيرا وكان من الافضل ازالته مع بعض الاغشية المحيطة به ثم علاج الثدى بالاشعة بدلا من استئصاله بالكامل .

وقد اشارت الدراسات إلى ان استئصال الورم له نفس فاعلية الجراحة الكبيرة حتى فى حالة الاورام متوسطة الحجم .

وقد ادت عملية نانسى الى زيادة الاقبال بصورة ملحوظة من جانب السيدات لعمل الاشعة على صدورهن للاطمئنان حيث ان سرطان الثدى يعد المرض الثالث القاتل للسيدات الامريكيات بعد امراض القلب وسرطان الرئة .



موافقون .. موافقون ..

جميع اعضاء البرلمان السوفيتى وعلى رأسهم الزعيم السوفيتى جورباتشوف يرفعون ايديهم علامة الموافقة على الميزانية العسكرية ..

٦٠ مليار روبل تنفقها روسيا على الأسلحة

ازاحت السلطات السوفيتية احد اطراف الغطاء الذى يحجب سر الانفاق العسكرى فى روسيا باعترافها ان مبلغ النفقات التى يعلن عنها للعالم القائم (٢٠,٢ مليار روبل) ، او ٤,٥٥٪ من اجمالى حجم الموازنة تمثل جزءا صغيرا من النفقات العسكرية . وان هذا الرقم يشمل فقط مرتبات افراد الجيش الاحمر ومعاشاتهم .

وفى الواقع فان ما أعلنه وزير المالية السوفيتى يكشف صراحة عن تقديرات المحللين الغربيين القائمة منذ فترة طويلة بان الموازنة العسكرية السوفيتية الاجمالية ربما تكون اكبر من هذا الرقم ثلاث مرات ، اى ما بين ١٢ ـ ١٤٪ من اجمالى الانفاق الحكومى السوفيتى اى مالا يقل عن ٦٠ مليار روبل .

هناك فرق كبير بين مترو واشنطن ومترو القاهرة

تسببت موزة فى القاء القبض على فون هول ، السكرتيرة السابقة لاوليفر نورث بطل فضيحة ايران جيت

وكانت فون هول (٢٨ عاما) تأكل موزة فى محطة مترو واشنطن تحت الارض مخالفة بذلك القانون الذى يمنع تناول اى مشروبات او طعام داخل مترو الانفاق وفى محطاته وستتسبب هذه الموزة للسكرتيرة الحسناء إما فى غرامة قدرها ٣٠٠ دولار او عشرة ايام فى السجن .

الكرسى الكهربائى فى تاكسى فرنسا

بدأت فرنسا فى تجربة وسيلة جديدة لحماية سائقى سيارات الاجرة من الركاب المشاغبين او المسلحين الذين يحاولون تهديدهم .. يضغط السائق على زر فيعطى الراكب فى المقعد الخلفى صدمة كهربائية تفقده توازنه .

وتؤكد الشركة ـ التى باعت الاختراع الى استراليا والمانيا الغربية والسعودية مقابل ٣٥٠ دولارا للجهاز الواحد ـ ان الصدمة التى يسلطها المقعد على الراكب لا ينتج عنها اى خطورة وهى على الاقل افضل من وسائل الدفاع التى يلجأ اليها بعض سائقى سيارات الاجرة فى فرنسا مثل كلاب الحراسة التى يضعونها فى المقعد الامامى .

يخسر ٥١٧ مليون دولار فى البورصة ويقـول : أنهـا مجـرد أوراق .. !

علق سام وولتون الذى يعد اغنى رجل فى الولايات المتحدة على الخسائر التى منى بها من جراء انخفاض اسعار الاسهم فى بورصة نيويورك مؤخرا والتى بلغت اكثر من نصف مليار دولار (٥١٧,٨ مليون دولار) بقوله : « إنها مجرد اوراق » .

وقال وولتون باسلوب فلسفى : « لقد كانت اوراقا عندما بدأنا التعامل بها وهى اوراق فيما بعد ذلك » .

وكانت مجلة « فوربس » التى تنشر اسماء أغنى رجال العالم قد ذكرت مؤخرا ان وولتون ، وهو رئيس شركة « وول ـ مارت ستورز » والمسئول التنفيذى الاول فيها يمتلك اسهما قيمتها ٨,٤٥ مليار دولار فى الشركة .

وادى الانخفاض الذى حدث فى الشهور الاخيرة فى اسعار الاسهم الى انخفاض قيمة اسهم عائلة وولتون الى ٦,٣٢ مليار دولار .

ماركـونى متهـم بالنصـب

قام ٤٠ شخصا من رجال البوليس التابعين لوزارة الدفاع البريطانية باقتحام مكاتب مجموعة شركات « ماركونى » فى بورتسماوث . واستخدمت هذه القوات التى كان لديها امر بالتفتيش على القضبان الحديدية وظلت لمدة ٢٤ ساعة داخل مكاتب الشركة وتضع الاف الوثائق فى صناديق لنقلها .

وقام رجال البوليس بتمشيط بوابات مصانع الشركة بينما كان باقى القوات تواصل عملها فى الداخل .. جاءت هذه الغارة فى اطار التحقيق الذى يجرى منذ تسعة اشهر فى الادعاءات بان شركات ماركونى (١١ شركة) لم تف بالتزاماتها المالية تجاه وزارة الدفاع .

وتقدر هذه الالتزامات بعشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية ويجرى التحقيق بشأن مزاعم مفادها ان الشركة قد حققت ارباحا فاقت الحدود وان العمولات التى تستحقها وزارة الدفاع عن مبيعات المعدات التى قامت الشركة ببنائها وتم الاتفاق عليها اصلا لم تدفعها الشركة .

وتعد شركات ماركونى هى اكبر مقاولى اعمال وزارة الدفاع فى بريطانيا وهى طرف فى عقود ضخمة . فقد قامت ببناء القمر الصناعى بغرض التجسس الذى يجرى العمل فيه



قراءات

● الدكتور فتحى سرور وزير التعليم اعلن فى بيان رسمى ان الوزارة ليست ضد الكتاب الخارجى اذا كان مضمونه العلمى سليما واذا لم يكن مشوها او مسروقا من كتاب الوزارة . ولابد ايضا من الحصول على ترخيص من الوزارة اذا تناول الكتاب الخارجى احد مناهجها ، ولابد ايضا ان يصدر بصورة طبيعية ونظيفة حتى يمكن ان يستخدمه التلميذ كمساعد له فى البيت ..

● كلام جميل وعظيم . ولكن ما رأى الوزير فى كتب الوزارة وهل طلب من مساعديه ان يقدموا له دراسة يقارنون فيها بين كتاب المدرسة وبين الكتاب المساعد الذى يلجأ اليه ٩٩٪ من طلبة المدارس عندنا حتى يستعدوا للالغاز والفوازير التى تأتى فى اسئلة الامتحانات . هل سأل الوزير بصوت عال معاونيه وخبراءه لماذا يفضل التلميذ عندنا الكتاب الخارجى على كتب الوزارة . ولماذا لا تقدم الوزارة للتلميذ كتابا يجعله يستغنى تماما عن الكتب الاخرى ويضمن له النجاح فى آخر العام

● اذا لم يكن احد قد شرح لك ذلك يا سيادة الوزير فاسمح لى ان اقدم اليك بعض الاسباب التى تجعل الطلبة يركنون كتب الوزارة على الرف ويلجأون الى الكتب التى تصدرها دور النشر فى الفجالة . ان كتاب الوزارة فى معظم الاحيان ثقيل الظل وغير مرتب بطريقة تساعد على القراءة والاستذكار . وهو يرص المعلومات رصا بدون اخراج جيد ولا عناوين فرعية مساعدة ترشد الطالب عند القراءة . وهو عادة مصنوع من ورق رخيص ومطبوع بطريقة لا تختلف كثيرا عن مطابع ايام محمد على وخلفائه

● وكتاب الوزارة يا سيادة الوزير يهتم بالرغى والتطويل ولا يرتب الحقائق او الارقام . وهو متخصص فى سد نفس الطالب وجعله يحس بالغباء ازاء هذه الطلاسم واللوغاريتمات

● ولا توجد هذه المشكلة اطلاقا فى مدارس الدول الاخرى شرقا او غربا . فهناك الكتاب المدرسى تشرف عليه لجنة تضم خبراء فى التأليف وآخرين فى المراجعة وتبسيط المعلومات ، ومتخصصين فى الاخراج والالوان التى تتفق مع ثقافة وسن التلميذ . وبالاضافة الى هذا كله هناك ايضا خبراء فى علم النفس والتربية لهم رأى فى الكتب . ولهذا يخرج كتاب المدرسة فى فرنسا او المانيا او أمريكا او اليابان تحفة فنية رائعة تجذب الطالب وتغريه على قراءته حتى قبل ان يدخل الفصل .

● اما عندنا فان كتاب الوزارة لم يتغير حاله كثيرا طوال نصف قرن من الزمان . وحتى التغييرات البسيطة التى ادخلوها عليه لم تكن سوى رتوش ضئيلة لم تفلح فى علاج الامراض الاخرى التى يثيرها هذا الكتاب فى نفوس الطلبة واولها الملل وآخرها الاهمال ..

● وانا لا ادافع هنا عن الكتاب الخارجى او اطالب بتشجيعه وانما اتمنى ان يشكل الدكتور فتحى سرور لجنة تكون مهمتها ان تضع كتابا مدرسيا يصارع ويتفوق على الكتاب الخارجى طباعة وتأليفا واخراجا . وساعتها سوف تتخلص مصر كلها من عقدة كتاب الوزارة مثلما نتمنى ان تتخلص من العقدة المستعصية وهى الدروس الخصوصية

كمال عبد الرءوف





دنيا

أنيس منصور

أنتم الناس أيها الشعراء!

١

«ياصاحب الجلالة أقدم لك رجلا سوف يهبك الخلود ، ولكن أرجو أن تعطيه رغيفا حتى يتمكن من أداء هذه المهمة !»
قالها الناقد الفرنسي داسبريو (١٦٦٣ ــ ١٧١١) وهو يدفع أمامه أحد الشعراء ليعمل في بلاط الملك .
ويقال إن الملك نظر إليه طويلا وعريضا وعميقا وسأل : ماالذي يأكله الشعراء ؟
فقيل له : ما يأكله كل المواطنين .
فسأل : فمن أين يأتوت بهذا الكلام الغريب إذا كانوا يتناولون نفس الطعام ؟
فقيل له : هذه هي الموهبة التي انفردوا بها !
فسأل : ولماذا لم يعطهم الله بعض المال حتى لا يمدوا ايديهم الى الملوك ؟
فقيل له : هذا هو مصدر تعاستهم .. والتعاسة هي أحد ينابيع الشعر .. فإن لم يجدوا التعاسة عند غيرهم . ابتدعوها لأنفسهم !

قال الملك : دعني أفكر قليلا في هذا الذي قلت .. إذن هذا الشاعر سوف يدخل قصري فيسخط على الملك الذي ليس شاعرا ، وعنده كل شيء .ويسخط على الحاشية التي عند الملك ، ولا رأى لها ولا عقل .. ويسخط على عشيقات الملك اللاتي أعطاهن الله الجمال وأخذ منهن العقل .. اذ كيف يركعن عند قدمي الملك ، ولا يركعن عند عظمة الشاعر .. إن كان هذا هو المقصود من وجود الشاعر بيننا فإنني أوافق على أن أكون مصدر تعاسة ليقول شعرا .. ولكن أين يجد الشاعر سعادته .. كيف يجد سعادته في تعاسته .

فقيل له : لا تشغل بالك كثيرا ياصاحب الجلالة .. إن الشاعر كالسمك يعيش ويموت في الماء .. ونحن الناس العاديين يغرقنا الماء .. الشاعر نوع من الطيور .. يعيش على الهواء ، ويموت به أيضاً .. إنه بشر ولكن ليس كالبشر .. إنه كانصاف الآلهة وإن لم يكن كذلك ! .

في اللغات الاوروبية يصفون الشاعر بانه كالبجعة .. لان أبولو إله الشعر كان يتحول من حين إلى حين إلى بجعة ، لكي ينظم شعرا ويتغنى به .. ويقال إن البجعة تطلق أجمل صيحاتها عندما تموت .. فالشعر دليل على أن الشاعر قد قارب النهاية . وكل الشعر هو نشيد الوداع . فكأن الشعراء ولدوا ليموتوا وتعيش الحانهم بعدهم الى الابد ..

ويقال أن الشاعر مثل « طائر الشوك » ذلك الطائر الغريب الذي يظل يطير بعيدا بعيدا .. دون طعام أو شراب .. حتى يرهقه الطيران .. ويختار من كل الاشجار شجرة كثيرة الاشواك .. ومن كل الاشواك أطولها وأعلاها .. ويروح يلقي بنفسه على هذه الشوكة الطويلة .. ويظل يفعل ذلك حتى تنفذ الشوكة الى قلبه ، فيطلق آخر وأروع صيحاته . لقد قال كلمته عند قمة شجرة ، ومات في قمة اللياقة الغنائية .. لقد ادخر ما تبقى من قوة لكي يتفجر بها الدم والشعر معا .. ولآخر مرة !

× × ×

أما كيف يهبط الشعر على الشاعر ، أو كيف يتدفق منه النغم أو كيف يكون هو الجمال والموسيقى ؟ فإن الشعراء فلا يعرفون .. فالوردة لا تعرف كيف هي جميلة . والشمس لا تدرى كيف هي مضيئة .. بل كيف أن الشمس التي هي مصدر الحياة ، ليست بها حياة ..

هل هم ملهمون ؟ هم يقولون ذلك .. ولكنهم أيضا لا يعرفون ماهو الالهام .. يقولون عفاريت الشعر تتسلل إلى قلوبهم .. إلى عقولهم .. فلا يكاد الشاعر يجلس وحده .. أو ينام حتى تغافله الشياطين فاذا هو يقول كلاما جميلا .. وأين تسكن هؤلاء العفاريت ؟ يقول العرب في وادى عبقر .. ومن هنا جاءت كلمة العبقرية ..

وكان العالم الاغريقي فيثاغورس يرى أن الكواكب كلها موسيقية العلاقات .. فالله قد ربط الكون كله بموسيقى واحدة .. والكون كله في انسجام دائم .. والشعراء هم الكورس في هذه السيمفونية الكونية ..

وكان الفيلسوف افلاطون يرى أن على كل كوكب شاعرا أو موسيقيا يعزف اللحن الذي اختاره الله له .. فالكون أوركسترا حفظت لحنا أزليا أبديا .. وفي سفر « أيوب » بالكتاب المقدس هذه الآية العجيبة : ان نجوم الصباح تغنى معا !

والشعراء مثل دودة القز .. لا يفرزون الا خيوطا من حرير . ثم يموتون .. إنهم ينسجون أكفانهم وقبورهم أيضا . لماذا ؟ انهم لا يعرفون كما أن دودة القز لا تعرف ..

ويوم جمع الامبراطور نيرون شعراء مملكته سألهم : كل واحد يتقدم خطوة ويقول بسرعة : ماهى صناعته .. واندهش الامبراطور كيف انهم جميعا بلا صناعة . ومع ذلك يجدون طعاما وشرابا ويحترمهم الناس . فطردهم وطلب إليهم أن يختاروا لهم عملا والا قتلهم . ثم استدعاهم . ووجد كل واحد منهم قد نظم قصيدة . ولما عاد يسألهم : أن كانوا تعلموا شيئا مفيدا فقال أحدهم : ولكن شعرى يشفى من الصداع وأوجاع البطن . جربت ذلك على كثيرين ..

فنهض نيرون وضرب رأسه بالحائط . وقال : عندى صداع .. أسمعني شعرك !

وأسمعه أبياتا لم تخفف عنه وجع الدماغ . فأمر بإيداعه السجن ..

وقال شاعر آخر : ان أبياتى تجعلك ترى القبيحة جميلة .. وتجعل دنياك أروع مما هى ..

فأمر الامبراطور أن يأتوا له بأقبح امرأة في قصره . وجاءت كالقرد . فأمسك الشاعر قيثارته وراح يغنى إحدى قصائده .. وحارت عينا الامبراطور بين الشاعر والمرأة الدميمة . فلم يلاحظ تغيرا في ملامحها . وسأل الناس حوله : هل ترون ماأرى ؟

قالوا : نعم .

سأل : هل جعلها الشاعر جميلة ؟

قالوا : ابدا

فسأل الشاعر : وهل أنت تراها جميلة ؟

قال الشاعر : في غاية الجمال .

قال نيرون : الان تزوجها أمامنا جميعا .

فصرخ الشاعر : في عرضك يامولاى !

وأشار نيرون ان يحبسوها معه حتى يندم على ما قال ويتوب عن نظم الشعر !

ولما سأل نيرون شاعرا لطيفا رقيقا باسما انيقا : وانت شاعر طبعا ؟

قال : أمرك يامولاى !

سأله : هل تحب أن تكون شاعرا ؟

قال : أمرك يامولاى !

سأله : وكيف تنظم شعرك ؟

قال : لا أعرف كيف . ولكني أنام وأصحو من نومي فاجدني اتغنى بأبيات لا أعرف كيف جاءت ولا من أين .. فاصدر نيرون أمره : بأن هذا شاعر .. وأن الشعر لايجيء الا أثناء النوم !

ويقال ان الشاعر الاغريقي ابمنيدس دخل أحد الكهوف ونام به ٥٧ عاما . وخرج وقد نظم شعرا كثيرا . وأعجب من ذلك أنه كان قد حفظ كل ما قاله الشعراء خارج الكهف ، مع أن أحدا لم يقترب منه ولا هو من أحد .. فكل ذلك قد جاءه في النوم !

ويقال أن الضابط الفرنسي روجيه دليل ، قد دخل فراشه يوم ١٤ ابريل سنة ١٧٩٢ ، ونهض من نومه ليجد انه قد نظم انشودة « المارسييز » ولحنه أيضا ــ وهو نشيد الثورة الفرنسية والنشيد الوطني الآن ..

والشاعر الانجليزى كولريدج كتب قصيدته الطويلة « كوبلا خان » سنة ١٧٩٧ أثناء النوم ..

والفيلسوف الانجليزى العظيم برتراند رسل ، لم ينظم شعرا قط . ولكنه اندهش عندما صحا من نومه وأمسك قلما يكتب قصيدته الوحيدة في ستين بيتا . جاءته في النوم ، ونقحها أثناء النوم .. ولما صحا كتبها مرة واحدة !

وكان امير الشعراء أحمد شوقي يكتب معظم القصيدة .. فإذاأراد ان يكتب مطلعها ، فانه يستسلم للنوم . فإذا صحا كان قد وجد مطلع القصيدة وابياتا اخرى وخاتمتها أيضا !

أما شاعرنا الرقيق اللطيف البحترى فانه كان يمشي بين البيوت وبين الخيام . ويتحدث الى نفسه . كانه يشجع نفسه على اكمال قصائده فيقول : ما أعظمك .. ما أروعك .. ما أصدقك .. هات ياسيدى هات !

وبعد ان يقيم حفلات التكريم لنفسه ، يجلس إلى جوار أى حائط وينام فاذا القصيدة كلها قد حضرت ..

وكان الشاعر الفارسي الفردوسى يقول : ما اتعسنا نحن الشعراء .. فقراء اذا صحونا ، آلهة اذا نمنا ! !

وقد نظم الفردوسى (٩٤٠ ــ ١٠٢٠) ملحمة « كتاب الملوك » في ستين الف بيت .. بدأ في نظمها سنة ٩٩٩ عن ملوك الفرس فيما بين ٧٠٠ ق م و ٧٠٠ م ..

وللفردوسى هذا البيت وهو يقارن بين الشعراء والملوك : الشعراء ملوك يرقصون أثناء النوم ، والملوك ينامون أثناء رقص الشعراء !

عندما قابلت شاعرنا الرقيق ابراهيم ناجي وجدته يتمتم . فسألته : ماذا ؟

قال : اننى الحن واغنى لنفسي وسعيد بأستقبال الصافير للشعر والغناء والموسيقى !

ثم يضحك !

كنا في الكويت . وارتجل الشاعر الرقيق صالح جودت أبياتا . ثم استدرج كل الموسيقيين معنا ، واحدا واحدا . وطلب إلى كل منهم ان يرتجل لحنا مناسبا .. كما ارتجل هو هذه الابيات .. وكان أكثر الموسيقيين من مصر والعراق وسوريا والبحرين .. ورأيت الدموع في عيني صالح جودت .

تم همس في اذني : عندى مشكلة ؟

قلت : ماهي ؟

قال : ان اللحن الذى يتردد في أذني ولا أعرف كيف انقله لهؤلاء الموسيقيين أروع .. انني كفيلسوف العرب الفارابي !

وكان الفارابي اذا جاءه لحن نهض من طعامه أو من نومه وراح ينقر على الابواب والنوافذ .. ولكنه لا يعرف كيف ينقل هذه النغمات الموسيقية الى أحد .. وكان يفعل ذلك في أي وقت . حتى ضاق به الناس .. فكثيرا مافاجأ ضيوفه رجالا أو نساء او الوزراء أو الخليفة بأنه نهض وراح ينقر على دماغه أو على وجهه .. ولذلك كان يطلب إلى خادمه أن يتسلل من وراء ظهره ويربط يديه معا حتى لا يمارس هوايته أو محنته العجيبة ..

ونظرت الى صالح جودت أسأله عن المعنى فقال : المعنى ؟. انني أريدك ان تربط يدى ورجلى حتى لا اخلع الجزمة .. الخ !!

ونحن لانعرف الشاعر هوميروس « ١١٠٥ ــ ٧٠٠ق م ؟! » ولامثات الشعراء في جاهلية الادب العربي والادب الاغريقي ايضا .. ولكن هوميروس هو الذى وسع عقله كل أساطير الاغريق .. ولم يفلح انسان واحد في ان يسيطر على كل اداب الانسان وفلسفته كما استطاع هذا الرجل .. وكان اذا روى أساطير الاولين لايعرف الذين يستمعون إليه ان كان صاحيا او نائما .. فهو أعمى .. وله عين مفتوحه والاخرى مطبقة .. وكان اذا فتح فمه تزاحم النحل على شفتيه يمتص رحيق الابتسامة .

اما شاعر الهند طاغور « ١٨٦١ ــ ١٩٤١ » فيقال ان الطيور كانت تحط على يديه وتضع رؤوسها بين أصابعه تستمع الى موسيقى الجمال والجلال ..

ويقال ان امير الشعراء الالمان هيلدرلين « ١٧٧٠ ــ ١٨٤٣ » عندما نظم ملحمته الشهيرة باسم « هيبريون » كان يرفع يده اليسرى الى اعلى .. ويضع راسه عليها .. ويقول : انه يسمع الابيات في ذراعه ثم يكتبها ؟!

وكان من عادته اذا نام يرفع ذراعيه الى اعلى . ولنفس السبب .. وقد اصابه التهاب رئوى بسبب انه كان ينام الى جوار الحائط لكي يضغط بجسمه على احدى ذراعية لتظل مرفوعة الى اعلى ؟!

واحس الشعراء بانهم ملهمون ــ يهبط عليهم الوحي .. او نوع من « الفيض الشعورى والشعرى » كأنه الوحي .. وكأنهم انبياء .. اوهم كذلك .. والمتنبي اعظم شعرائنا كان يقول بذلك .. بل انه ذهب الى أن الله سبحانه قد أنزل عليه الوحي وانزل عليه قرآنا .. ووجدنا من يصدقونه .. ثم انه اعتقد أنه يستطيع ان يأتي بالمعجزات كانزال المطر في مكان ولا ينزل في مكان آخر .. او ان يقتل كلبا او اى حيوان أو اى انسان .

وفي شعر المتنبي الكثير الذى يدل على ايمانه بانه اعظم الشعراء واعظم الناس .. وله ابيات شهيرة للدلالة على ذلك يقول فيها : انه في اعلى مكان واعظم من اى عظيم وكل مافي الدنيا لايساوى عنده شيئا . يقول .

اى محل ارتقى ؟
اى عظيم اتقى ؟
وكل ما قد خلق الله
ومالم يخلق
محتقر في همتي
كشعرة في مفرقي !
او يقول :

انا ترب الندى ورب القوافي
وسهام العدا وغيظ الحسود
انا في امة تداركها الله
غريب كصالح في ثمود
ما مقامي بأرض « نخلة »
الاكمقام المسيح بين اليهود !

وكذلك شاعرنا الفيلسوف ابو العلا المعرى قد تأله وانزل على نفسه القرآن ــ ابيات يحاكي بها الشكل القرآني . وكان ملحدا . وقد هجاه شعراء لعنوا بعظمته ولكنهم كفروا بادعائه النبوة :

كلب عوى بمعرة النعمان
لما خلا عن ربقة الايمان
امعرة النعمان ما انجبت اذ
اخرجت منك معرة العميان !

وقد اعتدنا ان نقرأ للشعراء يقولون : انا خلقت .. انا نظمت الكون .. لولاى ماكانت الشمس والقمر .. انا انا انا .. حتى تحتوى كلمة انا على الكون من اوله لاخرة !

هو يقول ونحن لانستنكر ذلك .

لقد أعطينا الشاعر « رخصة » ان ينظم النجوم وان ينزل القمر على الارض ويجعل الجبال ذهبا والانهار فضه ومحبوبته اجمل مخلوقات الله . أو لم يخلق الله غيرها .. واعطينا الشاعر « رخصة » ان يعربد وان يفسق وان يكفروان يدعى الالوهية ، سواء كان صادقا او كاذبا ..

وجعلنا في هذه « الرخصة » شرطا ان يجيء شعره جميلا .. جميل الصورة والنغمة .

هو يقول : اشربت المحيط خمرا ، وعانقت الف جميلة ..

ولكن سحبنا في الرخصة من اى كاتب فلا يجرؤ ان يقول شربت كاسا من الخمر ولا أن يقول عانقت وقبلت .. فقط الشعراء ! ويدهشنا كثيرا أن نجد الشاعر يقارن بين محبوبته والقمر .. ونراه مخرفا اذ كيف يقارن بين الجمال الانساني وهذا الحجر البارد يدور حول الارض .. ولكن تطرب للشاعر عندما يقول نفس المعاني :

رأيت الهلال ووجه الحبيب
فكانا هلالين عند النظر
فلم ادر من حيرتي فيهما
هلال السما من هلال البشر
ولولا التورد في الوجنتين
وما راعني من سواد الشعر
لكنت اظن الهلال الحبيب
وكنت اظن الحبيب القمر !

ولم يعرف الادب العربي تعيسين مثل اعظم شعرائنا المتنبي واكبر مفكرينا ابو حيان التوحيدى .. فكان المتنبي شديد الطموح شديد الغرور يرى انه احق الناس بكل مايملكه الناس ..

وكان ابو حيان اتعس واشقي المفكرين في زمانه : لاطعام ولا شراب ولا مكان ولا مكانة .. وكان يبيع ادبه ونفسه من أجل لقمة العيش .. وكان هو الآخر مغرورا ــ فالغرور ليس الا تعويضا ذاتيا عن الهوان الذى يلقاه من الناس .. تعويض يدفعه لنفسه فيقول لنفسه : انا اعظم .. انا اعمق .. انا احق ثم انني لاساوى شيئا في هذا العالم الحقير ؟!

وعندما وصف ابو حيان التوحيدى المفكرين السابقين عليه قال : تعبوا وما اغنوا . ونصبوا وما أجدوا . وحاموا وماوردوا . وغنوا وما اطربوا . ونسجوا فهلهلوا . ومشطوا ففلفلوا ــ اى انهم تعبوا فما نفعوا احدا . وداروا حول المعاني ولما يبلغوها وعندما مشطوا الشعر جعلوه منكوشا ..

ولم يكن ذلك الا احساس ابو حيان التوحيدى ــ فلا الشعراء ولا الادباء ولا الفلاسفة استطاعوا شيئا . بينما هو الذى يستطيع . لم يكسب قوت ساعته ولا ستر بناته .. وكذلك كان المتنبي يعمل بالقطعة عند الملوك والامراء ..

ولذلك عندما سالوا المتنبي عن معجزته الشعرية قال : هذا البيت :

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا ما من صداقته بد !

وكان يحتقر كل الناس ويعاديهم وفي نفس الوقت كان لابد أن يصادق الغني والامير ــ فهو في حاجة الى المال والسلطة وعظيم التقدير ..

وللمتنبي ابيات اعظم واروع واحكم .. مئات .. الوف الابيات . ولكن هذا البيت ينطبق على حاله تماما : عظيم بين حقراء .. منهم بين الذين ينامون نهارا ، ويعربدون ليلا ويريدون الشعراء بغناوات تستدرج لهم النوم ومزيدا من الخمر والغانيات !

وقد هاجمه الشعراء فقالوا عنه :

اى فضل لشاعر يطلب الفضل
من الناس بكرة وعشيا
عاش حينا يبيع بالكوفة الماء
وحينا يبيع ماء المحيا !

والحق مع المتنبي ــ فقد اعطيناه رخصه بذلك ..

وعندما يقول شاعر :

ان نفسي تذوب في كل يوم
حسرات ومن جفوني تسيل
او يقول :

وليس الذى يجرى من العين ماءها
ولكنه نفسي تذوب فتقطر
او يقول :

دمعي جرى من جفوني يوم بينهم
فلست ادرى ادمعي كان أم روحي ؟

او يقول بشار بن برد :

حشاشتي ودعتني يوم بينهم
وسبقتهم وخلتني احزاني
وقد اشاروا بتسليم على حذر
من الرقيب بأطراف واجفان
او يقول المتنبي :

حشاشة نفسي ودعت يوم ودعوا
فلم ادر اى الظاعنين اشيع
اشاروا بتسليم فجدنا بانفس
تسيل من الاماق والسم ادمع .

واذا قالوا فاننا نصدقهم .. مع ان الشاعر فعل ذلك وسوف يفعله عشرات المرات .. وليس معقولا ان يموت في كل مرة يوم سفر المحبوبة يوم البين .. ولكنه يميت نفسه ويحييها كما يريد . ونحن نصدقه .

كما انه ليس منطقيا ان نحاسب مخمورا منتشيا على مايقول . فكذلك الشعراء سكارى العشق الالهي . والجلال السماوى . والفتنة الجسدية ..

ولما قرأ العالم الانجليزى بامبريدج الذى اخترع علم السبر نطيقا قصيدة للشاعر تنيسون يقول فيها : في كل يوم يموت شيخ يولد طفل وتمضى الحياة ــ فقال ان هذا ليس صحيحا . فلو مات كل يوم رجل وولد طفل . لظل عدد سكان الارض كما هو .. ولكن الصحيح ان يقول الشاعر .. في كل يوم يموت شيخ ويولد ١ر٢ من الاطفال . هذه هي المعادلة الصحيحة !

فهذا العالم الرياضي الكبير مثل رجل جلس مع رجل مخمور وراح يحاسبه على كل مايقول كانه لم يشرب ولم تدر راسه ولم يرقص ولم يطرب .. فهذا العالم الرياضي لم ير الصورة الجميلة ، ولم يستمع الى موسيقى الشاعر وانما ضبطه وقد ارتكب خطأ في علم الحساب !

× × ×

والشاعر ينسى هذه الرخصة التي منحناها له فيتحدانا بعظمه وبحقه في ان يقول ويصول ويجول بين السماء والارض عملاقا عبقريا ماردا لايطاوله ولا يلاحقه ولا يبلغه ولا يدانيه احد .. اى احد !

مع ان المتنبي ــ وكثير من الشعراء ايضا ــ كان شديد الخوف والفزع .. فعندما اشتبكت عمامته في احد الاغصان .. وهو فوق حصانه جعل يصرخ قائلا : قتلوني .. الخونة .. المجرمون .. انهم يتربصون بي .. يتآمرون على عظمتي !

ولم يكن هناك احد وانما هي الصدفة .. ان يمر بحصانه تحت شجرة . وطبيعي ان تشتبك اطراف العمامة باطراف الشجرة !

ويوم هاجم المتنبي بعنف احد خصومه بعث اليه بمن يطارده ويقتله . وقد قتلوه . وكان في نية المتنبي ان يهرب لولا ان خادمه استنكر ذلك فقال له : كيف تهرب وانت القائل :

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم !

فخجل المتنبي من خادمه . فقاوم حتى قتلوه . ان المتنبي رب الورق والقلم . لاشك في ذلك .. ولكن لا الخيل تعرفه ولا الحرب .. وهو لايصدق ذلك .. ولكن خادمه احرجه .. ولم يشأ ان يبدو كاذبا او مبالغا انها لحظة صدق فرضت عليه . فتوهم انه القاتل المحارب . فسقط ميتا . مسكين هذا العبقرى لقد صدق بيتا واحدا من الوف ابياته الجميلة!!



لامساس



آثار انهيار الأسواق المالية العالمية نظره الى المستقبل

في خلال ساعات محدودة من يوم الاثنين ١٩ اكتوبر ١٩٨٧ خسر المستثمرون في سوق الاوراق المالية بنيويورك حوالى ٥٠٠ الف مليون دولار .. وهو مبلغ يقارب الناتج القومي الاجمالي لفرنسا او عدد من الدول النامية مجتمعة .

وقد وصل الحجم الكلي للخسائر الى ٩٠٠ الف مليون دولار اذا نسبت الاسعار الى ما كانت عليه في شهر اغسطس ١٩٨٧ وهو حجم من الخسائر لم يحدث في تاريخ العالم من قبل . خصوصا اذا اضفنا خسائر الاسواق المالية الرئيسية في العالم .

بقلم : د . وجيه شندى

ولاشك ان مثل هذا الحجم من الخسائر له تاثير واضح على مستقبل الاسواق المالية في العالم واسعار المعادن النفيسة ، واسعار العملات الرئيسية في العالم ، فضلا عن اسعار الفائدة بل ان الاثر الحقيقي لمجموع هذه الخسائر قد يمتد الى مستوى النشاط الاقتصادي في امريكا ، ومنه الى مستوى النشاط الاقتصادي العالمي في المستقبل .

الثقة ومستقبل التعامل في الاسواق المالية :

لاشك ان الزلزال الذي حدث في اسعار الاسهم بنسبة تراوحت بين ٢٠ الى ٥٠٪ من قيمتها ادت الى اندفاع الافراد لبيع اسهمهم في محاولة لتجنب مزيد من الانخفاض في الاسعار . بل لقد تجمهر الافراد امام شركات استثمار الاموال لاسترداد مدخراتهم ، مما اضطر هذه الشركات الى بيع بعض اسهمها للحصول على السيولة اللازمة .

وفي حالات الاقتراض بضمان الاسهم كان الوضع اشد سوءا فكان على المستثمر مواجهة خيارين كلاهما مر ، اما توفير مبالغ نقدية لسداد القرض فورا ، او طرح الاسهم للبيع في الحال .

وقد ادت هذه العوامل مجتمعة الى مزيد من الانهيار في مستويات الاسعار وهو امر يصعب تدارك اثاره لسنوات طويلة قادمة . خصوصا وان الاقبال المتزايد على البيع لم يقابله اقبال على الشراء بسبب ضعف الاقتصاد الامريكي وتوقع حالة من الكساد مستقبلا ، الامر الذي يؤثر على مبيعات ومستوى ارباح الشركات الامريكية مستقبلا .

تفضيل المعادن النفيسة والسيولة :

كان من الطبيعي في ظل حالة الذعر التى انتابت المستثمرين ان يفضلوا الاحتفاظ باموالهم في صورة ودائع نقدية لدى البنوك او الاقبال على شراء المعادن النفيسة خصوصا الذهب والفضة فمثل هذه المعادن تعتبر الملجأ الاخير للمستثمرين في حالات ضعف الثقة وعدم الاستقرار .

ولذلك سجلت اسعار الذهب ارتفاعا مستمرا خلال الفترة الماضية حيث وصل سعر اوقية الذهب الى ٤٨٥ دولارا في بعض الايام وهو اعلى معدل له خلال السنوات القليلة الماضية .

انخفاض اسعار الفائدة

نظرا لانخفاض قيمة الدولار الامريكي بالمقارنة بالعملات الرئيسية في العالم مع حاجة الولايات المتحدة الى اقتراض مزيد من الاموال من الداخل والخارج لتمويل العجز في الميزانية اتجهت الحكومة الى رفع سعر الفائدة في بداية شهر سبتمبر ١٩٨٧ . وقد كان هذا الارتفاع احد الاسباب التى ادت الى التخوف من بداية حدوث كساد في الاقتصاد الامريكي .

وفي محاولة لتهدئة الموقف اعلن المستر جرين سبان رئيس المجلس الفدرالى الاتحادى (المعادل للبنك المركزى) ان البنك على استعداد لتقديم كل الاموال اللازمة للبنوك الاعضاء لمعاونتهم في مواجهة مشاكل السيولة الناتجة عن توقف سداد المستثمرين لمديونياتهم في الاوراق المالية وبالفعل قام البنك الفدرالى بتدبير الاموال التى طلبتها البنوك ، مما دفعها مؤخرا لتخفيض سعر الفائدة على الدولار الامريكي .

ولذلك انخفضت اسعار الفائدة العالمية على الدولار الامريكي لمدة سنة من ٩٪ ١/٤ ٪ الى ٨٪ ١/٤ .

فائدة قروض الدول النامية :

نظرا لوجود مديونيات خارجية على الدول الناميةتصل قيمتها الفعلية حاليا الى اكثر من ١٠٠٠ الف مليون دولار ولما كانت اغلب هذه المديونيات بالدولار الامريكي ، فان اى انخفاض في اسعار الفائدة العالمية سوف يستفيد منه الدول النامية ، بالنسبة لمديونياتها القائمة للبنوك حاليا فضلا عن مديونياتها المستقبلية .

فتخفيض قيمة الفائدة العالمية على الدولار الامريكي بنسبة ١٪ فقط يوفر لمجموع الدول النامية ١٠٠٠ مليون دولار من الفائدة التى تدفع سنويا .

سعر صرف الدولار بالنسبة للعملات الرئيسية

اتبعت الحكومة الامريكية سياسة تخفيض قيمة الدولار بالمقارنة بالعملات الرئيسية في العالم ، وبالذات المارك الالماني والين الياباني كمحاولة لتخفيض العجز القائم في الميزان التجارى ، الذى بلغ ١٦٨ الف مليون دولار في عام ١٩٨٦ .

ومع ذلك فلم تحقق هذه السياسة نجاحا كبيرا حيث استمر الميزان التجارى الامريكي في حالة عجز خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام حتى بلغت قيمة العجز حوالى ١٦ الف مليون دولار في شهر اغسطس الماضي مشيرا الى محدودية نجاح السياسة الامريكية في تخفيض العجز عن طريق خفض قيمة الدولار .

ومن المنتظر استمرار سياسة تخفيض سعر صرف الدولار بالمقارنة بالعملات الاخرى لتقليل حجم العجز وبالفعل انخفضت قيمة الدولار بالنسبة للمارك الالماني من ١,٨١ مارك الى ١,٧٣ مارك و بالنسبة للين الياباني انخفضت قيمة الدولار من ١,٤٢ ين الى ١,٣٧ ين لكل دولار .

ونتوقع ان تلجأ الحكومة الامريكية تحت ضغط اعضاء الكونجرس الى فرض قيود جديدة على وارداتها من العالم الخارجى للحد من هذه الواردات لتخفيف حدة المنافسة الاجنبية للمنتجات الامريكية .

الاقتصاد الامريكي والكساد :

كان للاختلال القائم في المؤشرات الاقتصادية الاساسية للاقتصاد الامريكي اثر واضح في انهيار اسعار الاوراق المالية وقد رفض المسئولون في الحكومة الامريكية وعلى راسهم الرئيس ريجان الاعتراف بهذه الحقيقة في البداية ثم عدل الوضع الى الاعتراف بوجود اختلالات اساسية في الاقتصاد الامريكي في مقدمتها الارتفاع في عجز الميزانية الى ٢٢١ الف مليون دولار في علم ١٩٨٦ ، فضلا عن استمرار العجز في الميزان التجارى لتصبح الولايات المتحدة صاحبة اكبر اقتصاد مدين للعالم الخارجى تدريجيا بحيث وصلت جملة مديونياتها المالية الى اكثرمن ٢٠٠ الف مليون دولار .

ولذلك قررت الحكومة الامريكية تخفيض العجز في الميزانية باكثر من ٢٠ الف مليون دولار في العام القادم ولما كان هذا التخفيض سيتم عن طريق تقليل مستوى الانفاق الحكومي لبعض النفقات العسكرية بنسبة ١٢,٥٪ والانفاق المدنى باستثناء التامينات الاجتماعية بنسبة ١٠٪ فضلا عن احتمال رفع مستوى الضرائب على النشاط الاقتصادى في الداخل ولذلك فمن المنتظر دخول الاقتصاد الامريكى في مرحلة كساد جديدة .

ويعزز هذا الاتجاه التوقعات التشاؤمية لرجال الاعمال بالنسبة لمستوى النشاط الاقتصادى مستقبلا فضلا عن احجام الافراد عن شراء السلع غير الاساسية بنفس المستوى السابق .

الازمة والاقتصاد العالمى :

لاشك ان الاقتصاد الامريكى من الضخامة بحيث يمكنه ان يستوعب الاثر المالى لهذه الازمة ولكنه لايستطيع ان يستوعب ازمة الثقة والتوقعات السلبية لدى اوساط المال والاعمال .

فلم تعد الازمة ازمة طارئة او قاصرة على نشاط بعينة ولكنها امتدت لتشمل بقية اسواق المال العالمية بسبب علاقات التشابك والترابط بين الاقتصاد الامريكى من ناحية وبقية الاقتصاديات العالمية من ناحية اخرى .

واذا كان التوقع السائد حاليا هو دخول الاقتصاد الامريكى مرحلة جديدة من الكساد فلاشك ان الآثار الاقتصادية لهذا الكساد ستنتشر من الولايات المتحدة الى بقية الاقتصاديات المتقدمة في العالم عن طريق قنوات التجارة والمال .

فلاشك ان التجارة الخارجية للولايات المتحدة وبالذات حجم وارداتها من العالم الخارجي تشكل نسبة كبيرة من الحجم الكلى للتجارة العالمية في العديد من السلع وبنتيجة لتقلص حجم النشاط الاقتصادى الداخلى فضلا عن احتمالات فرض قيود على وارداتها من الخارج ان تتاثر صادرات الدول المختلفة وبالتالى الحجم الكلى للتجارة العالمية .

كذلك فان الولايات المتحدة تساهم بنصيب كبير في التمويل الدولى سواء من خلال اسواق المال او الاستثمارات المباشرة والمعونات في صورها المختلفة وبالتالى فان تقلص معدلات النشاط الاقتصادى بالداخل فضلا عن تقلص الميزانية الامريكية سيؤثر على حجم التدفقات النقدية للخارج .



برنامج من أجل زيادة الانتاج

طالب الرئيس مبارك مرارا وبحق بزيادة الانتاج ، حيث ان هذا هو هدف التنمية والطريق السليم لحل مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية كما اكد على اهمية التخطيط العلمي من اجل تحقيق هذه الغاية . وانطلاقا من هذا نتساءل : كيف يمكن زيادة الانتاج ؟ يمكن انجاز هذا الهدف على مرحلتين الاولى في الاجل القصير والثانية على المدى الطويل .

بقلم : د . سلطان أبو على

اولا في الفترة القصيرة :

يقصد بالفترة القصيرة الوقت الحاضر ومايتراوح بين سنة وثلاث سنوات ، اى اننا نستغل الطاقات الانتاجية المتاحة حيث ان اضافة مزارع ومصانع ومشروعات جديدة يحتاج الى هذه المدة لكى يتم تنفيذها . وفي هذا الاجل القصير يمكن زيادة الانتاج . وبقدر ليس بالقليل - عن طريق .

- استغلال الطاقات العاطلة
- اقلال الفقد والضياع
- رفع الكفاءة الانتاجية

فالمطلع على الاحصاءات القومية يعلم ان لدينا طاقات انتاجية غير مستغلة استغلالا كاملا . ويقدر متوسط هذه الطاقة بما لا يقل عن ثلث الطاقات الانتاجية المتاحة . وهذه مشكلة ليست حديثة وقد رصدها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء منذ اوائل الستينات . ولاجدال ان هناك اسبابا عديدة لذلك منها عدم توافر مستلزمات الانتاج بقدر كاف ، او نقص بعض الخبرات الفنية ، وقصور سياسات التسويق ، وانخفاض كفاءة الادارة وغيرها .

اما الفقد والضياع فهو ايضا من الظواهر العامة في جوانب حياتنا المختلفة .. وتقدر نسبة الفقد في القمح والدقيق مثلا بما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المائة من استهلاكنا ويهدر ذلك القدر في مراحل التداول المختلفة سواء بسبب عدم توافر القدر الكافي من الصوامع اللازمة للتخزين ، او لسوء وسائل النقل ، ومايقضى عليه الفئران والعصافير وغيرها . وفي القطاعات الاخرى توجد نسبة كبيرة من المواد الخام والمنتجات النهائية التى تهدر بدون الاستفادة منها . فالوقود المستخدم لتوليد الطاقة يزيد كثيرا عن المعدلات الدولية . وكذلك فان حجم المواد الخام المستخدمة في انتاج كثير من السلع الصناعية يزيد عن القدر الكافيه . اما الضياع في المنتجات النهائية فلا يحتاج الى تدليل ومن مظاهره عدم الاهتمام بالجودة . وسوء التخزين . ونسبة المنتجات المعيبة بالاضافة لما يهدر نتيجة للحرائق والتبذير وغيرها .

ان الذى يميز الدول الصناعية المتقدمة عن الدول النامية هو مستوى الانتاجية . صحيح ان الانتاجية في الزراعة والصناعة والخدمات عندنا قد تحسنت كثيرا في السنوات القليلة الماضية . ولكن مازال امامنا طريق طويل للوصول الى معدلات الانتاجية العالمية .

والســؤال الان هو كيف يمكن زيادة الانتاج في الاجل القصير . ان السبيل المتاح هو السياسات المختلفة التى تعمل على زيادة استغلال الطاقات المتاحة وتدفع المشروعات والشركات الى الحرص على مستلزمات الانتاج والمنتجات النهائية ومنع هدرها علاوة على السعى الحثيث نحو رفع الكفاءة الانتاجية لجميع عناصر الانتاج المتاحة . ونبين فيما يلي كيف يمكن ذلك .

١ - السياســة السعــرية

ان سياسة الاسعار من اكثر السياسات التى تستطيع التاثير بفعالية في زيادة الانتاج على المدى القصير . وتعانى الاسعار عندنا من اختلالات كثيرة . ويمكن تصحيحها لاعطاء دفعة للانتاج . ففى مجال الزراعة ساعدت اسعار المزرعة المجزية على تحقيق الاكتفاء الذاتى من الفول مثلا بعد ان كنا له مستوردين . ومن ثم يمكن تصحيح اسعار القمح والذرة وغيرهما من المحاصيل الحقلية حتى يتجه المزارع الى انتاجها بدلا من المحاصيل التى تقل عنها جدوى اجتماعية وبهذا الطريق نستطيع اقلال اعتمادنا على الواردات . ومن ذلك ايضا جعل محصول القطن مجزيا للفلاح حتى يتم جنى المحصول بأكمله ويقدم عليه الزراع بحيث يتوافر لدينا كمية اكبر من اجل التصدير وزيادة حصيلتنا من العملة الاجنبية .

وفي الصناعة فإن الوصول باسعار عديد من المنتجات الى مستواها الحقيقى يمكن شركات القطاع العام والخاص على السواء من ترشيد الانتاج وزيادته والاقلال من الفقد والضياع . كما ان هذا يسمح لها بتحقيق ارباح معقولة بدلا من تحمل الخسائر مما يشجعها على التوسع والتجديد ورفع الانتاجية وهى جميعها العناصر اللازمة لزيادة الانتاج .

وما يصح في الزراعة والصناعة ينطبق على الانشطة الاخرى من طاقة ونقل ومواصلات وكافة الخدمات الاخرى . وغنى عن القول ان الاسعار التوازنية الصحيحة تعمل ايضا على ترشيد الاستهلاك ونقص الفقد والضياع ومن ثم تقل ازمات المعروض من السلع المختلفة . فعلى سبيل المثال يندر ان نرمى برغيف العيش الذى يباع بخمسة او عشرة قروش في صفائح المهملات في حين اننا نزخره بتلك التى تباع بقرشين . وعليه ، فإن تصحيح السعر في هذه الحالة يمكن من تحسين جودة الرغيف ويقلل من استهلاكه والتبذير غير الضرورى فيه . وكذلك فإن رفع اسعار الكهرباء ادي الى نمو الطلب بمعدلات معقولة مما يحقق الصالح القومى .

ســعـــر الصـــرف :

خطت الدولة خطوات كبيرة نحو اصلاح سعر الصرف للوصول به الى سعر توازنى موحد . وقد قدرت زيادة السعر الرسمى عن قيمته الحقيقية في علم ١٩٨٥ بالمقارنة لعام ١٩٧٩ بما يزيد على ٦٠٪ لذلك تحتاج الى خطوات في اتجاه سعر الصرف الحقيقى . وسعر الصرف المقوم باعلى من قيمته يؤدى الى زيادة جاذبية الواردات ولا يشجع على نمو الانتاج المحلى . والامثلة على ذلك عديدة منها الدواجن التى نستورد كمية كبيرة منها على الرغم من ان حوالى ثلثى المزارع الوطنية مغلقة بسبب منافسة الدواجن المستوردة ضمن اسباب اخرى . وتصحيح سعر الصرف سوف يؤدى الى توقف استيراد الدواجن والى تشغيل المزارع الوطنية ومن ثم زيادة انتاجها . كما ان هذا الاجراء يؤدى الى زيادة الانتاج المحلى من كثير من السلع الزراعية مثل الذرة والقمح والبذور اللازمة لانتاج زيت الطعام وغيرها من السلع التى نستورد كميات كبيرة منها . وعلى الناحية الاخرى فإن سعر الصرف التوازنى سوف يشجع على زيادة الصادرات الزراعية مما يدفع الى زيادة انتاجها وكذلك زيادة دخل المزارعين وحصيلة البلاد من العملات الاجنبية .

وفي الصناعة ان تقويم الجنيه المصرى بقيمة ليس مغالى فيها سوف تزيد من قدرة الصناعات الوطنية على منافسة السلع الاجنبية في السوق المحلية وعلى زيادة حجم صادراتها . وكل هذه الظروف ترفع من نسبة استغلال الطاقة المتوافرة وتزيد من كفاءة قطاع الصناعة . كما تشجع على انتاج مستلزمات الانتاج بدلا من استيرادها نتيجة لارتفاع تكاليف الاستيراد .

وعلاوة على ذلك فإن زيادة الانتاج من الخدمات لايقل خطورة عن زيادة الانتاج السلعى . بل في حالة الاقتصاد المصرى الراهنة قد يستفيد بدرجة اكبر من زيادة انتاج الخدمات وخاصة في مجال السياحة . لقد حقق هذا القطاع انجازا كبيرا خلال العامين الماضيين بسبب السياسات التحررية الجريئة التى يتبعها وزير السياحة وذلك على الرغم من الظروف السلبية التى احاطت بمناخ السياحة العالمية . ومع ذلك فمازال امامنا شوط كبير لزيادة مواردنا من السياحة . والبلوغ بسعر صرف الجنيه المصرى الى مستوى واقعى يزيد من مواردنا من هذا المجال .

لذا فإن الوصول بسعر الجنيه المصرى الى سعره التوازنى الموحد يسهم مساهمة فعاله في زيادة الانتاج في الفترة القصيرة .

٣ - السياسة النقدية والائتمانية :

ان محاربة التضخم تقتضي جزئيا تقييد الائتمان . غير انه من ناحية اخرى فإن تشغيل الطاقات الانتاجية يحتاج الى تمويل . لذلك يجب تحقيق التوازن بين هدف زيادة الانتاج والحد من معدلات ارتفاع الاسعار ويجب ان تراعى السياسة الائتمانية توفير التسهيلات اللازمة لتشغيل وحدات الانتاج وان يكون الحد من زيادة كمية النقود في مجالات اخرى غير مجالات الانتاج .

٤ - تشــغيــل المشروعــات المتوقفة :

توجد نسبة لاباس بها من المشروعات المتوقفة عن الانتاج بسبب الافلاس او لخلافات بين اصحابها . او بين اصحابها والبنوك التى قدمت لها القروض . وقد يحتاج تسوية هذه المنازعات الى وقت طويل . ومع التسليم بضرورة احترام المراكز القانونية لجميع الاطراف . فإن المصلحة القومية تقتضى تشغيل هذه المشروعات والاستفادة من انتاجها مع تحمل جميع الاطراف لجزء من الالتزامات التى ترتبت في الماضى . ويمكن ان يضيف هذا الاجراء كمية لا يستهان بها من الانتاج في كافة المجالات الزراعية والصناعية والخدمية .

٥ - السياسة المالية :

ان للسياسة المالية دورا فعالا في زيادة الانتاج في الفترة القصيرة وبدون الدخول في تفصيلات فنية . فإن خفض معدل الضريبة على الانشطة الانتاجية المختلفة يحفز زيادة الانتاج كما نزعم انه سوف يزيد حصيلة الضرائب نظرا لانه سيخفض حالات التهرب الضريبى وتجنبها وكذلك الخلافات مع مصلحة الضرائب .

ومن الناحية الاخرى ، فإن بيع بعض الخدمات باقل من اسعارها الحقيقية لايمكن الجهات التى تنتجها من زيادة طاقتها الانتاجية . ولذا يجب ان توجه السياسة المالية نحو تحصيل رسوم تغطى تكلفة الخدمات مضافا اليها هامش

(البقية ص ١٥)

أخطــر قضية .. امــام مؤتمر الانتــاج

بقلم عبد السلام داود

لن تجد في مصر اثنين يختلفان على ضرورة زيادة الانتاج .
فزيادة الانتاج هى المخرج الوحيد من ضائقتنا الاقتصادية .
ولكن ..
كيف ؟
هذا هو السؤال !

ان شرائح المجتمع متعددة متباينة وطبيعة اعمالها متفاوتة .

فالعامل الذى يقاس انتاجه بالساعات والدقائق . غير الفلاح الذى يطالب بجهد شامل . غير الموظف الذى يجب ان يحترم المواعيد ويتجنب التعقيد . غير استاذ الجامعة المرجو منه المثل الاخلاقى وحسن رعاية الطلاب .

وهكذا فان مطالبة الجميع بمضاعفة الانتاج ينبغى ان تكون واضحة المعالم والحدود .

فالمطلوب من الطبيب ، غير المطلوب من المهندس ، غير المطلوب من الطالب ، غير المطلوب من ضابط الشرطة .. الخ .

وما لم توضح الحدود ، وتستبين معالم الطريق فان الدعوة الى مضاعفة الانتاج تظل مجرد شعار خال من المضمون .

إذا اردت ان تطاع

وعلى سبيل المثال فلقد حقنا الجهاز الحكومي خلال ربع القرن الاخير بما هو فوق طاقته وسعته من الموظفين . فاصبح العمل الذى كان يؤديه واحد يؤديه خمسة او عشرة في بعض الاحيان .

وعندما نطلب من فريق من عشرة اشخاص يقومون بعمل رجل واحد ان يضاعفوا انتاجهم فاننا لا نطلب منهم المستحيل فحسب ولكننا نزيد بذلك الامر تعقيدا .. !

اذ لو فرضنا ان موظفا كان مكلفا باستقبال الصادر من الخطابات الى المصلحة التى يعمل بها وتوزيعه على المختصين . ثم اضفنا اليه موظفا ثانيا يختص بتوزيع الخطابات على المختصين فقط ويختص الاول باستقبالها . ثم اضفنا اليها موظفا ثالثا يقيد الصادر ورابعا يقيد الوارد فكيف يمكن لاى من هؤلاء مضاعفة انتاجه ؟

ان يفتح الخطابات الواردة مرتين او يقيدها مرتين او ثلاث مرات او ماذا يفعل ؟

ولكننا إذا اعدنا توزيع هذه القوى البشرية المعطلة على اعمال اخرى كان يتولى عملية الصادر والوارد موظف واحد فقط كما كان يحدث قبلا على ان نعهد الى الثانى بعمل في الاستعلامات او تحصيل النقود او صرف الاستمارات او تحرير التراخيص .. الخ .. الخ .. من الاعمال التى يقوم بها عدد لا يكفى من الموظفين .

اى ان علينا قبل ان نطالب الموظف بان يضاعف انتاجه ان ندله على الطريق الذى يسلكه ليحقق مضاعفة الانتاج .

كذلك فان علينا قبل ان نطالب الفلاح بان يضاعف انتاجه ان نرشده اولا إلى اسلوب مضاعفة الانتاج وان نوزع عليه التقاوى والبذور التى تحقق هذه النتيجة . وان نرفع عن كاهله المشاوير الحكومية التى تثقل كاهله .

ويجب علينا قبل ان نطالب العامل بمضاعفة انتاجه ان نقول له كيف وان نسمح له بذلك اولا . فبعض مواقع الانتاج تحرم على العامل الاستمرار في العمل لاكثر من فترة واحدة . لان الموقع مزدحم بالعمال . ويجب اعطاء كل منهم فرصته .

حتى الطالب الذى نطالب بمضاعفة انتاجه فان علينا ان نوفر له الحصول على الكتب والمراجع اللازمة ، وان نوفر له الاقامة المريحة والهدوء والرعاية اللازمة .

اما ان نطالب الجميع بان يعملوا ويضاعفوا انتاجهم بغض النظر عن ظروفهم وامكانياتهم وقدراتهم فذلك هو التكليف غير المستطاع وهو الاهدار للمعنى الكبير والهدف الاكبر الذى ندعو اليه .

القضية الأولى

وقضيتنا الاولى الشائكة التى يعرفها الاطفال في بلادنا هى ان عددنا كبير . وان هذا العدد الكبير يتضاعف باطراد . وان امكانيات العمل في نفس الوقت غير ميسرة .

فنحن نطالب الشباب بان يغزوا الصحراء ويزرعوها . ولكننا لا نقول لهم كيف ؟

فالشباب يختارون قطعة ارض . ولكنهم يفاجأون بان هذه الارض ليست مخصصة للاستصلاح بل للبناء . او بانها تابعة للقوات المسلحة . او بان هيئة الآثار تحرم البناء فيها او .. او .. الخ .

وكان يمكن - وببساطة - ان تقوم الدولة بعمل خريطة لمصر تبين فيها المناطق التى خصصت للاستصلاح والاستزراع . والمناطق المخصصة للمصانع . والمناطق المحجوزة لتقام عليها مدن جديدة .

وهكذا يجد كل صاحب مشروع اين يقيم مشروعه بدلا من ان ينفق اشهرا وسنوات في الحصول على التراخيص اللازمة .

ومع بساطة هذا الطلب واهميته القصوى في نفس الوقت فان الجهات المختصة تتلكأ في رسم هذه الخريطة بحجة انها تتكلف عشرات الملايين .

ونتمنى ان انفاق الملايين على اعداد مثل هذه الخريطة يحقق آلاف الملايين كعائد للدولة .

ثم ماذا يفعل صاحب المشروع السياحى مثلا اذا وجد ان احدى ادارات الحكم المحلى تضع في وجهه العراقيل ؟

هل يشكو الى وزارة السياحة ؟

ولكن وزارة السياحة ليست لها السلطة او الهيمنة التامة على اقامة المشروعات السياحية في اى محافظة . فهى تعطى موافقتها فحسب وتترك المستثمر تتلاعب به الامواج والاعاصير والتعقيدات الحكومية .

اعرف شبابا حاولوا اقامة مشروع سياحى على شاطيء مهجور في محافظة ساحلية واستصدروا كافة التصريحات التى لا تخطر على البال . ولكن المجلس المحلى تركهم يقيمون المشروع ثم اصدر قرارا بازالة المبانى والغاء المشروع لمجرد ان الموافقات تمت قبل ان يمنح القانون المجالس المحلية حق الاعتراض او الموافقة .

ثم تصالح الطرفان بعد اقامة اكثر من دعوى امام القضاء واشترط المجلس المحلى الا يؤدى المشروع اية خدمات لرواد الشاطيء .

واكتشف الشبان ان الارض التى يتحكم فيها المجلس المحلى تابعة لوزارة التعمير فاشتروها واوصلوا لها الكهرباء والمرافق . ولكن المحافظة . امعانا في التحدى . تجاوزت حدودها وشرعت في بناء معسكر عمال حول الموقع يحيطه من كل جانب ضاربة عرض الحائط بالتخطيط الذى وضعته وزارة التعمير ودفعت فيه المحافظة نفسها ٤٠ الف جنيه . ومازالت القصة لم تتم فصولا حتى الآن !

واعرف ضابطا متقاعدا من الضباط الاحرار استصلح ارضا صحراوية وحفر الآبار وشق الطرق على اثر دعوة من الرئيس الراحل انور السادات للمواطنين بان من يصلح ارضا صحراوية فهى ملك خالص له .

وبمجرد ان اخضرت الارض هاجمه رجال الاصلاح الزراعى وطلبوا منه عدة الوف ايجارا للارض التى استصلحها .

فلما رفض اقاموا ضده دعوى تهديد اوشك ان يدخل بسببها السجن لولا تدخل الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

واعرف رجلا بنى مصنعا على مشارف مصر الجديدة في منطقة اطلق عليها المنطقة الصناعية . ولكن المساكن لم تلبث ان احاطت بهذه المنطقة . ولذا بالسكان تراسهم سيدة لها نشاط حزبى بارز تطالب بهدم المصنع الذى تكلف عدة ملايين لانه يصدر اصواتا مقلقة للراحة .

ولولا تدخل اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة لتم هدم المصنع واصبح الرجل مدينا بعدة ملايين اقترضها من البنوك .

وعشرات وعشرات بل ومئات والوف من القصص الدامية لمواطنين حاولوا ان يعمروا مصر وان يفعلوا شيئا .. يزيد الانتاج فكان نصيبهم العذاب والتشريد والتشهير على صفحات الصحف

***

ولابد ان يسائل المواطن نفسه كيف اسهم في مساعدة بلدى وبلدى يحاربنى ويضع العراقيل في وجهى ثم يتهمنى في النهاية للمدعى الاشتراكى اذا عجزت عن الدفع ؟

وما هو مصير دعوة الرئيس الراحل انور السادات بان الارض لمن يستصلحها ؟

ما مصير الدعوات المتكررة للرئيس حسنى مبارك بالتيسير على المواطنين الراغبين في غزو الصحراء ؟

ان البداية البسيطة . وهى وضع خريطة تبين مواقع العمل المسموح بها . لم تتم بعد . ولن تتم إلا إذا طلبها الرئيس مبارك نفسه

ذلك ان الجهاز الحكومى المكتظ بالموظفين لم يعد اهلا لان يساعد احدا . بل ان كل همه الآن هو ان يحصل على المزيد من العلاوات في مقابل تعويق مصالح الجماهير .

إننا لا يمكن ان نياس من الدعوة الى اصلاح الجهاز الحكومى بتخليصه من العمالة الزائدة . فبقاء هذا الجهاز على ما هو عليه مع استمرار حقنه بالموظفين الجدد معناه اننا نحاول انقاذ الغريق بملء معدته بمزيد من الماء .

إننا إما ان نكون او لا نكون . ولن نكون ابدا إذا وقفنا عاجزين امام هذا السرطان المتضخم !

ولا حول ولا قوة الا بالله .

النهضــة الشــاملة .. واســتقرار القــوانين !

معالم الطريق اصبحت واضحة في المرحلة القادمة بعد ان حددها الرئيس حسنى مبارك في خطابه التاريخي الذى اعقب انتخابه رئيسا لفترة ثانية .. وهذه المرحلة سوف تكون بحق مرحلة النهضة الشاملة كما سماها الرئيس مبارك .

فالسياسة الاقتصادية تقوم على خطة تنمية محددة الاطار والمضمون وقد حققت في سنواتها الخمس الاولى من مشروعات الانتاج والخدمات ما حظى على تقدير علماء الاقتصاد في العالم .

ومن مزايا هذه السياسة انها تتجه الى الاهتمام بالقطاع العام وتجديد مصانعه وترشيد ادارته .. وفي الوقت نفسه تعمل على تشجيع القطاع الخاص الصناعي بهدف ازدهار الصناعات الوطنية ، واعتزازا بشعار « صنع في مصر » الذى اصبح موضع تقدير وفخر لكل مصرى .

ومن أهم ركائز النهضة الاقتصادية التى حددها الرئيس مبارك بوضوح هى الاعتماد على الذات وعدم التوسع في الاقتراض وانشاء مناطق صناعية متكاملة في المحافظات واقامة المشروعات الصالحة لاستثمار المدخرات الصغيرة ومضاعفة الدخل السياحى حتى ٥ سنوات والاكتفاء الذاتى في تصنيع مواد البناء .

وهذه الركائز لا يمكن ان تصبح حقيقة واقعة وتحقق اهدافها في ظل قوانين وقرارات اقتصادية مستقرة تظل قائمة لسنوات طويلة ، ولا يتم ادخال التعديلات والتغييرات عليها بصفة مستمرة .. وفي فترات متقاربة .

وقد مررنا في الماضى القريب بفترة كانت القوانين والقرارات فيها يتم تغييرها وتبديلها بعد صدورها بشهور واحيانا بأيام .. وانعكس اثر هذا على التجارة والصناعة والاستثمار .. وكان من نتائجه ان اعلنت بعض الشركات افلاسها وفضل الكثير من التجار انهاء اعمالهم واغلاق متاجرهم والبقاء بلا عمل حتى لا يتعرضوا للخسارة .. كما هاجر عدد من رجال الاعمال الى الخارج وحولوا نشاطهم الى بلاد اخرى .. اننا لا نريد ان يتكرر ماحدث في الماضى بل نريد ان يشعر اصحاب رؤوس الاموال سواء كانوا مصريين او عربا او اجانب بالاطمئنان . ولا يمكن ان يتحقق لهم الاطمئنان الا باستقرار القوانين والقرارات الاقتصادية .

هناك ايضا التفرقة في المعاملة بين القطاعين العام والخاص .. واعطاء القطاع العام الكثير من الامتيازات التى تجعل المنافسة غير متكافئة بينه وبين القطاع الخاص .. واعتقد ان السياسة الاقتصادية في المرحلة القادمة لن يفوتها العمل على الغاء التفرقة في المعاملة بين القطاعين حتى تقوم المنافسة بينهما على اسس من المساواة والعدالة .. وبذلك يتحقق لكل منهما التقدم .. ويحرص كل قطاع على تجويد صناعاته .. وعدم المغالاة في الاسعار .. والاهتمام بمسايرة التطور والتكنولوجيا في العالم .. والتركيز على زيادة الصادرات الى السوق الخارجي .. وفتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية .

وقد اكد الرئيس مبارك على زيادة الصادرات في المرحلة القادمة .. ولا يمكن تحقيق ذلك الا بتذليل العقبات امام القطاع الخاص الصناعي .. ومحاولة اختصار اجراءات الموافقة على المشروعات الصناعية وتبسيطها بحيث لا تكون سببا في عدول الكثيرين من اصحاب رؤوس الاموال عن الاستثمار وتفضيلهم تجميد اموالهم في البنوك او استثمارها في الخارج .

ان هذه المرحلة في حاجة الى جهد كل مصرى .. والى الاخلاص والتفانى في العمل والحرص على تجويد الانتاج في كل موقع . وعدم تهاون القيادات مع كل من يحاول تعطيل انطلاق المسيرة نحو النهضة الشاملة .

سمير عبد القادر

أوراق

دولاب المناصب !

لم اعثر في اعلانات التهانى للمحافظين الجدد على اعلان واحد يتذكر المحافظ القديم ، ويودعه بكلمة طيبة !

وهذه ظاهرة مصرية

فنحن فيما يتعلق بالوزراء والمحافظين القدامى الذين نعرفهم اولى بالمجاملة من الجديد الذى لم نعرفه

ولكن الظاهرة لها تفسير

فكل جديد عندنا يأتى انقلابا على القديم ، لا امتدادا وتطويرا له . والطريقة التى يتم بها التغيير طريقة انقلابية ، يبدو فيها الجديد نافيا للقديم ، وقزوا من دولة منتصرة جاءت تهزم الدولة المقهورة .

وفي بلاد العالم التى نسعى الى اللحاق بها ، لا يتسلم احد منصبه الا من يد الذى كان يشغله قبله ، ويحتفى القائم به ، وجلسات يستعرض فيها خبرته ومعلوماته . وعندما يفوز حزب في الانتخابات ، فان الحكومة التى يشكلها تتسلم الحكم بعد كثير من الاجتماعات والمباحثات مع الحكومة السابقة . وفي امريكا يظل الرئيس في منصبه اكثر من شهر بعد انتخاب الرئيس الجديد ، حتى ينقل اليه خبرته ويطلعه على ما ينبغى ان يعرف من اسرار الدولة ، وحتى يحسن على ضوء هذه المعلومات اختيار اعوانه الجدد .

اما هنا - في مصر - فلم يحدث ان رأينا رئيس وزراء ، او وزيرا ، او محافظا ، يستقبل خليفته ، ويزوده بخبرته ، او حتى يقدمه الى مجموعة الموظفين الذين سيتعاملون معه

والنتيجة ان هذا الخليفة يبدأ اعمى ، ويقضى سنوات يتحسس الطريق ويتعرف الى الحقائق ويسهل على موظفى السوء استدراجه والعبث به . لان سلفه لم يخطره بهم ولم يزوده بتجربته معهم .

والنتيجة الأخطر هى ان كل عهد يأتى لينقض ما فعل سلفه [illegible]

[illegible]

صلاح حافظ

رأى بالعربى

بسبب الاهمال نخسر اكثر من الف مليون جنيه سنويا

هذه الخسارة الفادحة تتمثل في فقد المواد الغذائية من حبوب ومحاصيل زراعية وفاكهة وخضر والبان وبيض ومواد صناعية خام نستورد بعضها ونحصل على البعض الاخر محليا.

الغريب أن لدينا دراسات قام بها عدد كبير من الخبراء لتقليل فاقد الانتاج. هذه الدراسات لو تم تطبيقها فاننا نوفر هذه المبالغ الضخمة الضائعة أو على الاقل ٩٠ في المائة منها. للاسف لاتزال هذه الدراسات مركونة على الرف يعلوها تراب الاهمال هي الاخرى!

في رحلة لي بالقطار من القاهرة للاسكندرية منذ أكثر من عام انتابتني الدهشة وأنا أرى كميات كبيرة من القمح متناثرة على أرضية محطة قليوب. الطرق البدائية في تفريغ القمح من عربات قطارات البضائع تجعلنا نفقد نسبة كبيرة من القمح الذي نستورده. تكلفنا الكثير دون أن نعمل على تلافي هذه الخسارة.

أي مسافر على الطرق الزراعية يرى سيارات النقل التي تحمل بالات القطن في طريقها إلى المصانع والمحالج ويرى في نفس الوقت هذه البالات تتناثر محتوياتها على طول الطريق وكأنها اعلان حي على مدى الاهمال الذي يتعرض له الذهب الابيض عند نقله من المنتج إلى المصنع!

مجرد زيارة لارصفة ميناء الاسكندرية أو أي ميناء آخر في بلدنا تبين لنا فداحة مانفقده من مواد خام كالورق وغيره عند عمليات التفريغ والتحميل على سيارات النقل التي تتم باهمال شديد!

أما طرق نقل الخضراوات والفواكه التي تنتجها أرضنا الطيبة فحدث عنها بلا حرج. هذه الطرق البدائية تؤدي في النهاية إلى تلف كميات كبيرة من هذا الانتاج الذي يحتاجه كل فرد في مصر. النتيجة هي ارتفاع أسعار هذه المواد الغذائية عند وصولها الى المستهلك لان التاجر لابد أن يعوض خسارته في الكميات الكبيرة التي تتلف نتيجة النقل من الحقول الى أسواق الجملة ثم النقل من هذه الأسواق الى منافذ التوزيع! وبعدها نشكو من ارتفاع أسعار هذه المنتجات.

الأمثلة كثيرة في كل ميادين الانتاج والخسارة كبيرة يتحملها جيب كل مستهلك ومنتج. والحل يكمن في أن تطبق وسائل حديثة في طرق التغليف والشحن والتبريد وغيرها من الوسائل الحديثة. والأهم من ذلك أن يراعي كل فرد يعمل في هذا المجال ضميره عندما يقوم بتفريغ أو شحن أي مادة غذائية أو صناعية!

أن التقليل من الفاقد في انتاجنا لايقل أهمية عن زيادة الانتاج. وهو في الواقع لايحتاج منا إلى استثمارات كبيرة أو الى تعديلات جوهرية مكلفة لكي نوفر الملايين التي تضيع سنويا.

يبقى أن نراعي أيضا التقليل من فاقد الطاقة الذي يضيعه كل فرد منا عندما يترك مصباحا مضيئا دون الحاجة الفعلية له. أن هذه الطاقة الضائعة بسبب الاهمال تقدر وحدها بملايين الجنيهات سنويا ويمكن أن نحل بها مشكلة اخرى وهي توفير الكهرباء اللازمة للانتاج.

عندما نتكاتف جميعا على تقليل الفاقد فاننا بذلك نساهم جميعا في زيادة الانتاج.

محمد طنطاوى

رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر تشجيع الاستثمار للقطاع الخاص

يفتتح د. عاطف صدقي صباح بعد غد مؤتمر تشجيع الاستثمار للقطاع الخاص. وصرح د. محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار بان المؤتمر يشارك فيه تجمع كبير من المستثمرين المصريين والاجانب لبحث المشاركة في اقامة مشروعات بمصر وقد أعدت دراسات جدوى لهذه المشروعات في مختلف المجالات.

٣٥ مليون دولار قيمة صادراتنا من البطاطس

حققت صادرات مصر من البطاطس ٣٥ مليون دولار مقابل تصدير ١٦٠ الف طن بطاطس في الموسم الماضي.. صرح بذلك المهندس علي ابو جازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمصدري الحاصلات البستانية.

وقال انه من المتوقع ان يتم تصدير ٢٠٠ الف طن في الموسم الجديد نتيجة لرعاية الدولة لهذا المحصول الهام وفتح باب التصدير مبكرا لانجلترا والعالم العربي.

وقال ان فدان البطاطس يزرع ثلاث مرات في السنة وان عائد الفلاح من كل دورة ١٧٠٠ جنيه.

رئيس هيئة التأمينات:
ازدواج المعاش يعرض صاحبه لعقوبات شديدة
سنفتح الباب أمام المتزوجات حديثا لمنع الجمع بين أكثر من معاش

كتبت ـ فاطمة بركة:

اصدرت الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية تعليماتها بشان معالجة الازدواج في المعاشات والحقوق التامينية في حالات الزواج او العمل والتي تم اكتشافها عن طريق الرقم التاميني الجديد.

نبيل حكم

صرح بذلك نبيل حكم رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية وقال انه عند تسجيل المواطنين والمنشات في الرقم التاميني اكتشفت الهيئة بعض حالات ازدواج في المعاشات والحقوق التامينية ونظرا لمخالفة هذه الحالات لقانون التامين الاجتماعي فمن حق الهيئة تحويل هذه الحالات للنيابة العامة لاسترداد ماصرف بدون وجه حق.

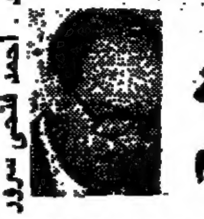
وقال نبيل حكم رئيس مجلس ادارة الهيئة بانه تسهيلا من الهيئة على المواطنين فان الهيئة سوف تفتح باب التقدم للمواطنين ابتداء من غد الاحد اول نوفمبر للتقدم للابلاغ عن حالات الزواج بين البنات المستفيدات من معاشات القطاع العام او الخاص او السادات وايضا الابناء الذين بلغوا سن ٢٦ عاما او تخرجوا في الجامعات او في حالة التحاق احد الابناء او البنات باى عمل من الاعمال سواء بصفة مؤقتة او دائمة وذلك خلال ٦ شهور تبدا من غد الاحد اول نوفمبر ١٩٨٧ وتقوم الهيئة بتسوية كل هذه الحالات وتسوية المبلغ دون تحويل للنيابة او فرض عقوبات او غرامات.. ومن لم يقم بالابلاغ خلال هذه المدة ينطبق عليه القانون وتضطر الهيئة لاحالته الى النيابة العامة بتهمة اختلاس المال العام دون وجه حق ويمكن لاى مواطن التقدم لاقرب مكتب تامينات او اخطار مكتب رئيس الهيئة بالبريد بموجب خطاب مسجل بعلم الوصول موضحا رقم المعاش واسم المواطن المستفيد وتاريخ وجهة الميلاد.

وقال رئيس الهيئة انه في هذه الحالات فان المعاشات لا تضيع ففي حالة وجود ارملة فقط فانه يضاف الى معاشها نصف معاش الابناء اى تحصل على ٣/٤ المعاش الكلي وايضا في حالة وجود الارملة وعدد من الابناء بعضهم اصبح يعمل او تزوج فانه يعاد توزيع المعاش بالكامل على الارملة وباقي الابناء.

واضاف نبيل حكم: بانه في حالة ابلاغ المواطن وتسوية حالته فان الهيئة تسمح له بتقسيط المبلغ المستحق عليه إن وجدت واخيرا قال ان ماينطبق على هذه الحالات ينطبق على معاش السادات.

لأول مرة
امتحانات للاعدادية في نهاية العام

كتب ـ رفعت فياض


أحمد فتحي سرور

اعلن د. احمد فتحي سرور وزير التعليم انه قد طلب من الادارات التعليمية على مستوى جميع المحافظات موافاته بالمقررات التي يمكن تاجيل تدريسها لفترة الصيف لدراسة زيادة العام الدراسي في المدارس المتعددة الفترات لمدة شهرين وذلك زيادة عن مدة العام الدراسي في المدارس ذات الفترة الواحدة بعد ان اتضح ان الفترة الزمنية للدراسة في المدارس المتعددة الفترات لا تكفي لتدريس المقررات للتلاميذ. اعلن ذلك امام رابطة التربية الحديثة.

وقال د. سرور ان الدراسة ستستمر في هذه المدارس طوال شهري مايو ويونيه للانتهاء من تدريس المقررات المؤجلة وسيمنح المدرسون مكافاة مالية مقابل قيامهم بالتدريس في هذه الفترة.

واضاف ان الهدف من هذا المشروع هو التغلب على ضيق الفترة الزمنية المخصصة للتدريس في هذه المدارس نظرا لتعدد الفترات بها خاصة وان ٥٠٪ من المدارس الموجودة في القاهرة من مدارس مرحلة التعليم الاساسي بها فترتان وثلاثة حتى الآن.

وقال انه عند مناقشة كيفية امتحان الطلاب في ظل هذا النظام كان هناك رأى ينادى بجعل الامتحان واحدا في شهر يوليو بعد ان يكون التلاميذ قد انتهوا من دراسة المقررات المؤجلة.. ولكن اخذنا بالبديل الثاني وهو ان يتم امتحان التلاميذ في الجزء الذي درسوه منذ بداية العام الدراسي في شهر ابريل كما كان متبعا.. ثم يعقد امتحان خاص في شهر يوليو في المواد التي تم تاجيل تدريسها.

تعيين الخريجين المتفوقين في اكاديمية البحث العلمي

كتب ـ محمد عبدالغفار

أعلن الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي انه سيتم تعيين خريجي الجامعات الحاصلين على درجة الامتياز أو جيد جدا مع مرتبة الشرف والذين لم يتم تعيينهم معيدين في الجامعات في اكاديمية البحث العلمي في وظيفة مساعد باحث للاستفادة من نبوغهم العلمي واعدادهم للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصصاتهم بنظام المنح العلمية، وهذا النظام يتم تطبيقه لأول مرة في مصر لتكوين فريق من علماء المستقبل.

واضاف انه تم الاتفاق مع الدكتور أبو الفتوح عبداللطيف مدير الاكاديمية الجديد على حصر جميع الكفاءات العلمية في البلاد من أجل تنشيط البحث العلمي ليساهم في خطة التنمية. وسيتم انشاء مراكز جديدة للبحوث في المحافظات وخلال الشهر القادم سيتم عقد اجتماع بين المحافظين ورؤساء الجامعات الاقليمية للانتهاء من سرعة انشاء هذه المراكز التي ستشرف عليها اكاديمية البحث العلمي، ودراسة لسلوب التقارير بين مراكز الابحاث الجديدة وكليات الجامعات الاقليمية للقيام بابحاث تهتم بحل مشاكل الاقاليم ومتابعة خطة التنمية الخمسية الجديدة.

إعلان نتائج الانتخابات العمالية يوم الاربعاء

ستهي سيوم انسحابات العمالية لانتخاب اللجان النقابية والاربعة المنتخبين في مجلس الادارات.. ويتم اعلان النتائج النهائية يوم الاربعاء القادم.. وتبدأ بعدها انتخابات النقابات العامة وتستمر حتى ٢٠ نوفمبر.

صرح بذلك عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة وقال انه تم تشكيل غرفة عمليات بالاشتراك مع الاتحاد العام للعمال لمتابعة سير الانتخابات.

مباحثات اقتصادية بين مصر والسودان

كتبت ـ أميمة كمال:

تبدأ بالقاهرة بعد غد المباحثات الاقتصادية بين مصر والسودان حيث يصل د. ابراهيم حسن عبدالجليل وزير التجارة السوداني في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بالدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

تدور المباحثات حول دعم سبل التعاون الاقتصادي وبحث المشاكل التي تعترض تنفيذ البروتوكول الاقتصادي بين البلدين.

ومن المعروف ان الميزان التجاري بين الطرفين يميل لصالح مصر بمبلغ ٤٥ مليون جنيه.

كما يلتقي د. يسرى مصطفى ايضا بوزير اقتصاد اليمن الشمالي وذلك يوم الاربعاء القادم.

تشارك مصر في اجتماعات خبراء التجارة التي تعقدها اللجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة وذلك في ديسمبر القادم.

وزير الصناعة يفتتح المؤتمر العربي الدولي للورق

يفتتح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة المؤتمر الفني الاول للاتجاهات الحديثة لصناعة الورق والطباعة و "ليف والذي ينظمه الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ نوفمبر ١٩٨٧ بفندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية.

تشارك في المؤتمر الهيئات العالمية والعربية المهتمة بالصناعة والتنمية وصناعات الورق والطباعة والتغليف. وشركات وهيئات من احدى عشر دولة أجنبية وتسع دول عربية

صرح بذلك الكيميائي طاهر بشر مصطفى رئيس المؤتمر وقال ان المؤتمر سوف يتناول في ابحاثه ومداولاته واقع صناعة الورق وعجينة الورق وصناعات تحويل الورق والطباعة في الوطن العربي حاليا ومستقبلا حتى سنة ٢٠٠٠.

مجلس الشعب يبدأ جلساته اليوم
المجلس يناقش تنظيم الازهر وتقرير لجنة الدفاع والأمن القومي..

يبدأ مجلس الشعب جلساته صباح اليوم السبت برئاسة المجلس د. رفعت المحجوب تستمر الجلسات ثلاثة ايام لمناقشة مجموعة من تقارير اللجان ومشروعات القوانين وبعض قرارات رئيس الجمهورية.

يناقش في جلسة يوم السبت مجموعة من تقارير اللجان من اهمها تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الدفاع والامن القومي والتعبئة القومية ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٦ لسنة ٥٨ باستبدال صحيفة الحالة الجنائية بشهادة تحقيق الشخصية وتذكرة السوابق وكذلك مشروع قانون بشان اعادة تنظيم الازهر والهيئات التي يشملها وكذلك تقرير وفد الشعبة البرلمانية عن مشاركته في اعمال اجتماعات الدورة العشرين للجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية

لجنة الاسكان بمجلس الشعب تبحث تعديل بعض تشريعات الإسكان

تجتمع لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب مساء غد الاحد برئاسة سعد الخوالقة رئيس اللجنة لمناقشة مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون رسوم الارشاد والتعويضات ورسوم الموانى والمنابر.

كما تجتمع لجنة التعليم والبحث العلمي مساء يوم الاثنين برئاسة الدكتور صوفى ابو طالب رئيس اللجنة لمناقشة تقرير عن المؤتمر القومي الذي عقد لتطوير التعليم في يوليو الماضي كما تجتمع لجنة الاسكان برئاسة محمد محمود مساء الاحد للنظر في أسلوب عمل اللجنة عند مراجعة التشريعات القائمة التي تدخل في اختصاصها وتحديد اولوية التشريعات المطلوب تعديلها.

مجلس الشورى يبحث زيادة المحاصيل السكرية والزيتية

تعقد لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى اجتماعا خاصا يوم ١٠ نوفمبر لبحث زيادة انتاج المحاصيل السكرية والزيتية.

صرح أحمد عبدالآخر رئيس اللجنة ان اللجنة ستقدم تقريرها الى المجلس في جلسة ٢١ نوفمبر القادم ويبحث التقرير زيادة المحاصيل الزيتية ليصل الى ٦٠٪ وان يتم زراعة هذه المحاصيل في الاراضي الجديدة.

خبراء الزراعة والرى يبحثون مستقبل الخزان الجوفى

كتب ـ صابر شوكت:

تقرر تشكيل فريق من خبراء الوزارات والهيئات العلمية لمراقبة الخزان الجوفي للمياه بالوادي الجديد وذلك للتوسع في زراعة ١٠٠ الف فدان ـ يستمر عمل هذا الفريق لمدة خمس سنوات

صرح بذلك د. كمال حفني مدير معهد المياه الجوفية وقال أن الفريق يضم خبراء من وزارات الزراعة والرى واكاديمية البحث العلمي وهيئة الجيولوجيا والمياه الجوفية سينتقل هؤلاء الخبراء الى الوادي الجديد لرسم سياسة مائية وتخطيطية واقعية على ضوء مراقبة الخزان الجوفي هناك. لتحقيق الخطة التي وضعت منذ ثلاثة اعوام للنهوض بالوادي حتى عام ٢٠٢٥.

وتقرر أن يتم حفر ٢٠ بئرا جديدة في مناطق الفرافرة والواحات الداخلة

وقال بعد عودته من مؤتمر برشلونة الدولي لاقتصاديات المياه أن علماء ٣٢ دولة وهيئة علمية اشادوا بجهود علماء مصر في استخدامات المياه الجوفية الموسعة التي تجرى منذ سنوات الجفاف التي اجتاحت افريقيا ولم تشعر بها مصر بسبب هذه الاستخدامات.

وظيفة مدرس أول مشرف ووكيل مدرسة متفرغ بالإبتدائي

كتب ـ محمد امبابى:

أصدر الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم قرارا بتحديد عدد الحصص الاسبوعية لكل مدرس في مختلف مراحل التعليم بحيث يكون عدد الحصص للمدرس في الصفوف الاربعة الاولى بمرحلة التعليم الاساسي ٢٤ حصة اسبوعيا و ٢١ حصة للمدرس في باقي صفوف مرحلة التعليم الاساسي حتى الصف التاسع و ١٨ حصة للمدرس في المدارس الثانوية العامة والفنية ودور المعلمين والمعلمات والمدارس الفنية نظام ٥ سنوات و ١٥ حصة للطبيب البيطري ومدرس مادة الهندسة الزراعية بالمدارس الزراعية.. بالاضافة الى الاشراف على المرافق المخصصة وان يكون نصاب المدرس.. الاول المشرف على المادة ثلثي نصاب المدرس.. كما يقوم وكيل المدرسة المتفرغ بتدريس ٦ حصص في مادة تخصصه.

وصرح ابراهيم المريع وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون المديريات والاحصاء بأن الهدف من هذا القرار مساواة العاملين من اعضاء هيئات التدريس والاشراف بمدارس الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسي بنظرائهم بالحلقة الاعدادية بنفس المرحلة.. وان هذا القرار لا يخاطب العاملين المعينين في وظائف اعلى في اماكنهم بترقية وجوبية.. كما يهدف القرار الى استحداث وظائف مدرس اول مشرف ووكيل متفرغ بالحلقة الاولى من التعليم الاساسي بالمعدلات والانصبة المقررة لنظرائهم بالحلقة الاعدادية بنفس المرحلة.

نبضات ريفية

●● تقرر ان تعقد جلسات استماع بمجلس الشعب لمناقشة تعديلات قانون الحكم المحلي. وانتهت لجنة الحكم المحلي بالمجلس ـ تقريبا ـ من مناقشة التعديلات.. وفي ضوء جلسات الاستماع يمكن ان تضيف اللجنة او تحذف من مواد المشروع ما تراه متمشيا مع اراء الاغلبية التي تدلي بدلوها في هذا الموضوع

ومن المؤكد ان التعديلات التي ستدخل على قانون الحكم المحلي ستترك بصماتها على المحافظات المختلفة طوال الفترة القادمة وهي الفترة التي تطالب فيها جميعا ـ مع الرئيس حسني مبارك ـ ان تكون فترة نهضة تنطلق فيها المحليات وتزال فيها كل القيود امام الإدارة المحلية او الحكم المحلي ليحقق الاهداف المرجوة.

واتمنى ان تتسع هذه التعديلات الجديدة. لتصل الى مرحلة الحكم المحلي بمفهومه الديموقراطي. او بمفهومه الحقيقي فليس خافيا اننا مازلنا في مرحلة الادارة المحلية ولم نبلغ بعد مرحلة الحكم المحلي الذي يستطيع ان يكون مطلق التصرف باجهزته التنفيذية والشعبية في كل شيء يجرى داخل الاقليم

من غير المعقول مثلا ان تكون هناك قطاعات باكملها على ارض المحافظة ـ اى محافظة ـ غير تابعة للمحافظ ولا يملك ان يتدخل فيها برأى او يقترح عليها اقتراحا من شانه ان يزيد الانتاج مثلا او يحقق الانضباط المنشود في هذه المرحلة مع اننا نعتبر المحافظ هو ممثل رئيس الجمهورية في المحافظة وهو المسئول الاول سياسيا وتنفيذيا عن اداء اجهزة المحافظة بالكامل

مصنع مقام على ارض المحافظة تبعيته باجهزته الفنية والادارية لوزارة الصناعة والادارة المسئولة امام الوزارة عن تحقيق الاهداف اين محافظ الاقليم من هذا المصنع وكيف نحاسبه على زيادة الانتاج كذا في محافظته. وهو بعيد عن المصانع المقامة على ارض المحافظة"

والتعليم.. والرى والامن والمواصلات.. كلها مرافق مركزية تخضع للحكومة المركزية ولا ولاية للمحافظ في محافظة على هذه المرافق الحيوية..

هناك مثال بارز في هذا الشان يحدث في محافظة البحيرة. فهناك قرض من البنك الدولي لانشاء شبكة مياه بالبحيرة.. تتكلف ٢٥ مليون دولار. والمفروض ان تنفذ المشروع اجهزة المحافظة.. ولكن الذي حدث ان هيئة المياه بالقاهرة هي التي ستتولى التنفيذ. ولهذا فان التنفيذ تاخر حتى اليوم.. والعجيب ان هناك دراسة اجراها بعض الفنيين المتخصصين في المحافظة تقول انه في الامكان تنفيذ هذا المشروع محليا وبكفاءة اعلى.. وبتكاليف ٢٢ مليون جنيه مصرى فقط

وهناك امثلة عديدة. تؤكد انه اذا تركت للمحافظات المبادرة في موضوعات محلية ربطتها المركزية بقيود.. فان النتائج ستكون باهرة وللموضوع بقية

عبدالفتاح الديب

ضبط ٤٨ قضية تعد على الأراضى الزراعية بالفيوم

كتبت ـ سعاد أبو النصر:

قامت شرطة المسطحات المائية بحملة لمتابعة قانون حماية الاراضي الزراعية والثروة السمكية بمحافظة الفيوم. استمرت الحملة أربعة أيام وأسفرت عن ضبط ٤٨ قضية تعد على الاراضي الزراعية و٢٤ قضية تعد على أملاك الرى.

صرح بذلك اللواء علي مبارك مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات وقال: ان جريمة التجريف بدأت في الاختفاء حيث تم ضبط حالة تجريف واحدة بمحافظة الفيوم وبدأت تنتشر مخالفات البناء على الأراضي الزراعية والتبوير وبلغت ٣٠ واقعة بناء على أراض زراعية و١٧ قضية تبوير. كما تم ضبط ١٠١ واقعة صيد مخالف و٢/٣ طن سمك مهرب من التسويق التعاوني و١/٣ طن سمك مخالف تم صيده بالسم كما تم ضبط ٤٣٣ هاربا من المحكوم عليهم في قضايا مخالفة قانون حماية الأراضي الزراعية وقضايا اخرى و٣٦ هاربا من التجنيد..

كندا تساهم في تطوير مجرى النيل

يزور القاهرة حاليا مجموعة من هيئة التنمية الدولية الكندية بهدف الاتفاق على تنفيذ مشروع تطوير مجرى نهر النيل.

صرح بهذا الدكتور محمود ابو زيد رئيس مركز البحوث المائية.

واضاف بانه تم الاتفاق على ان تقوم الهيئات المصرية والكندية بتنفيذ المشروع وينص الاتفاق على ان تساهم الحكومة الكندية بمبلغ ١٠ ملايين دولار لهذا الغرض وتشترك الخبرة المصرية مع الكندية في اعمال التطوير.. ستقوم الحكومة الكندية بتقديم منحة قدرها ربع مليون دولار اضافية لتوريد اجهزة ومعدات لمعهد بحوث الاثار الجانبية للسد العالي.

وزيرا البحث العلمى والصناعة يفتتحان الدورة التدريبية للحام

كتبت زينب اسماعيل:

يفتتح الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي الدورة التدريبية التي ينظمها مركز بحوث وتطوير الفلزات بالاشتراك مع هيئة التبادل الفني اليابانية في مجال تكنولوجيا اللحام.

يحضر الافتتاح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وسفير اليابان بالقاهرة..

صرح بهذا الدكتور مهندس محمد بهاء الدين زغلول مدير مشروع مركز بحوث اللحام وسكرتير عام الهيئة اليابانية بالقاهرة واضاف بان هذه الدورة تستمر ثلاثة اسابيع.

١٢,٥ مليون مواطن تشملهم الرعاية التامينية

صرحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بان عدد المؤمن عليهم تأمينا مباشرا بلغوا ١٢,٥ مليون مواطن بعد أن كان ١٠,٧ مليون مواطن عام ١٩٨١ وأنه ازاء هذه الزيادة فقد توسعت الوزارة في منافذ صرف المعاشات حيث بلغت الآن ٩٧٣٠ منفذ صرف على مستوى الجمهورية كما توسعت الوزارة في مشروع توصيل المعاشات الى المنازل وبلغ الآن ٧ الاف حالة وان الدولة تركز من خلال قطاع التامين الاجتماعي على مد الحماية التامينية لجميع افراد الدولة.

الامن الغذائى في مؤتمر الاقتصاديين

«اقتصاديات الامن الغذائي في مصر» هو موضوع المؤتمر الثاني عشر للاقتصاديين المصريين والذي يبدأ يوم الاربعاء القادم وتنظمه جمعية الاقتصاد والتشريع المصرية

يبحث المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة ايام. الايجابيات والسلبيات في تجربة الامن الغذائي خلال الفترة الماضية.

يحضر المؤتمر عدد كبير من خبراء الاقتصاد واساتذة الجامعات.

أخبار المجتمع

مركز شباب زينهم

تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمركز يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر ١٩٨٧ في تمام الساعة الرابعة مساء وفي حالة عدم حضور العدد القانوني يؤجل الاجتماع الى الخامسة مساء نفس اليوم للنظر في جدول الاعمال المعلن بالمركز.

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالمقاولون العرب فرع القناه وسيناء ببور سعيد

تعلن عن دعوة الاعضاء المشتركين في الجمعية لعقد جمعية عمومية لمناقشة استلام قطعة أرض للجمعية ببور سعيد بحى الزهور وما يستجد من أعمال وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ٨٧/١١/٣ بمقر الجمعية المؤقت بشارعى رمسيس والنهضة ببور سعيد

رئيس مجلس الادارة
مهندس ابراهيم علي سلامة

الحاج احمد على مشرف

بقلين مدير فندق الرحاب بمكة يشكر الرئيس حسنى مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني لتجديد الثقة للسيد

الوزير نبيل محمد حلاوه

محافظا لكفر الشيخ لاستمرار التنمية

جامعة المنيا
كلية التربية

تعلن الكلية عن قبول دفعة من الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة علم ١٩٨٧ من طالبات محافظة المنيا بشعبة دراسات الطفولة وتقدم الطلبات الى ادارة شئون الطلاب بالجامعة مرفقا بها ايصال مكتب التنسيق وكشف درجات وذلك خلال الفترة من ١٩٨٧/١٠/٣١ الى ١٩٨٧/١١/٥ وسوف يعقد للمتقدمات اختبار شخصي بمقر الكلية يومى الاحد والاثنين ٨ ، ٩ نوفمبر ١٩٨٧.

اهالى حى وسط القاهرة يهنئون

الأستاذ محمود نافع المحامى

بفوزه بالثقة الكاملة برئاسة المجلس الشعبي للمرة الخامسة ـ عنهم

المستشار عبدالرحيم الجوهرى

عبدالقادر فهمى

الدكتورة نادية عكاوى والدكتور يوسف الراهب يهنئان الاستاذ الدكتور عبدالقادر فهمي والسيدة الفاضلة نبيلة الفيضي بافتتاح مستشفاهم الجديد بارض الجولف بمصر الجديدة..

مكتبة الأهرام



الرياضة والشباب

يعدها: عبد المجيد نعمان

تكريم ابطال العرب للسلة تحول لحفل عشاء ! والفريق القومي في الكويت اليوم لأداء مباراتين

كتب علاء صادق :

تحت سمع وبصر د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تحول حفل التكريم الذى اقامه اتحاد السلة مساء اول امس بفندق السلام لفريقى الرجال والشباب والفائزين بالبطولة العربية الى حفل عشاء خرج منه اللاعبون ومدربوهم دون الحصول على مكافاتهم التى قررها لهم الاتحاد والتى تقدر بالف جنيه لكل لاعب من الفريق الاول وخمسمائة لكل لاعب من فريق الشباب .

والغريب ان اتحاد السلة لم يرسل بطاقة الدعوة للدكتور عبدالاحد الا ظهر يوم الحفل فاضطر للحضور بعد ساعتين من الموعد المقرر لبدء الحفل . وقام د . عبدالاحد بتوزيع المكافات المقررة للاعبى الفريق الاول من المجلس وقدرها شهادة بالف جنيه لكل لاعب .. وانتظر اللاعبون ان يبادر اتحاد السلة بتوزيع مكافاته على اللاعبين دون جدوى مما دفع د . عبدالاحد للسؤال عن اسباب تاخير صرف مكافات فريق الشباب رغم فوزه بالبطولة العربية في المسطس ١٩٨٦ . وقد اثار تخلف حنفى اسماعيل امين صندوق الاتحاد عن الحفل دهشة الجميع لانه المسئول الاول عن استخراج مكافات اللاعبين .

المنتخب في الكويت

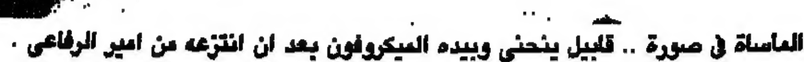
وعلى صعيد اخر يغادر القاهرة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في طريقه الى الكويت الفريق القومى الاول لاداء مباراتين وديتين هناك يومى ٢ و ٤ نوفمبر مع منتخب دول مجلس التعاون الخليجى في اعتزال يوسف الماجد كابتن منتخب الكويت ونادى القادسية لكرة السلة ثم مع منتخب الكويت . وتدخل المباراتان في اطار استعدادات الفريق القومى لبطولة الامم الافريقية المقرر اقامتها في ديسمبر المقبل بتونس .

وتضم بعثة الفريق احمد ابو طالب ادارى المنتخب رئيسا ود . عادل صبرى مدربا ود . محمود عامر مساعدا له والحكم الدولى جلال عبداللطيف و١٤ لاعبا هم عمرو ابوالخير واحمد عمر من الاتحاد السكندرى وخالد بخيت وسيد صابر وهانى عبدالمنعم من الاهلى والان عطا الله وعماد محمود وياسر ابو المجد من سبورتنج وهشام شعبان وعلاء عبدون من الزمالك واشرف الكردى من الشرطة ومحمد عبدالمطلب من الاوليمبى وابراهيم متولى من القاهرة واشرف صدقى من سان مارك .

ومن ناحية اخرى تبدا الرابعة مساء اليوم بطولة منطقة القاهرة للناشئين تحت ١٥ سنة بلقاء الأهلى ومركز شباب العباسية . بينما تبدا غدا وبعد غد بطولتا تحت ١٧ و١٩ سنة للمنطقة .

وقد شهدت الجمعية العمومية لمنطقة القاهرة للسلة اجتماعا ناجحا وجه خلاله الحاضرون الشكر لمجلس ادارة المنطقة ويسرى حمدى مدرب المنطقة .




الماساة في صورة .. قابيل ينحنى وبيده الميكروفون بعد ان انتزعه من امير الرفاعي .


اللواء مصطفى الصباحى مدير النادى يعلن قرار المجلس بتاجيل الجمعية العمومية .تصوير مناع محمد

الاحداث تتطور بصورة سيئة داخل نادى الزمالك

مجلس الادارة يؤجل الجمعية العمومية والمعارضة تؤكد صحة الاجتماع وعدم الموافقة على الميزانية

كتب عثمان سالم :

أمس الاول كان يوما اسود في تاريخ نادى الزمالك ـ كما وصفه اعضاء النادى أنفسهم ـ فلم يكن يتوقع أحد ان تصل الامور الى هذه الدرجة من المهانة والمهزلة لما تطورت الامور الى حد انتزاع أحد الاعضاء « الميكروفون » من رئيس الجمعية العمومية بالقوة ليرد الاخير على هذا التصرف بركله كنوع من الرد الفورى على تصرف العضو .

والشىء الذى يدعو الى الغرابة ان اجتماع الجمعية شهد اقبالا جماهيريا لم تعهده الجمعيات السابقة فقد وقع بالحضور في الاجتماع الثانى ـ لعدم اكتمال النصاب القانونى في الاجتماع الأول ـ ٧٥٦ عضوا في حين وصل العدد بعد ان بدأ رئيس الجمعية في فتح باب المناقشة الى اكثر من ١٢٠٠ عضو .. فقد حشد اعضاء المجلس انصارهم بالمرور على مواقع عملهم ، كما حشدت جبهة المعارضة انصارهما ، فكان هدف اعضاء المجلس تمرير التقرير المالى حتى لا تحجب عنهم الثقة ، بينما اعتبرت المعارضة ان هذه هى فرصتهم الوحيدة لسحب الثقة من المجلس .

ورغم ان الجمعية بدأت بداية هادئة واعطت مؤشرا على انها ستمر بسلام لما تحدث كل من فهمى عمر رئيس الاذاعة .. وعضو النادى ثم ناصف سليم ونور الدالى وكلهم اكدوا في كلماتهم على ضرورة العمل لمصلحة النادى وتنحية المسائل الشخصية جانبا ..

وما ان جاء الدور على كامل البيطار في اخذ الكلمة وبدأ حديثه بالاشادة بدور المهندس حسن ابو الفتوح رئيس شرف النادى فقوبل بتصفيق حاد من الجميع مؤيدين له ومعارضين لكنه بعد ذلك اتجه الى الحديث عن منشات النادى والمجلة .. وهنا نبهه اللواء عبدالعزيز قابيل رئيس الجمعية الى ضرورة الالتزام بجدول الاعمال الذى لم يتضمن الحديث عن المنشات ولكن البيطار ومؤيديه اصروا على ان يستكمل حديثه في هذا الموضوع .

انا الرئيس

ولكن قابيل قال بلهجة حادة : « انا رئيس الجمعية واحدد طريقة المناقشة » .. ليشتعل الموقف خاصة بعد ان اعلن محمد درويش مندوب الشباب والرياضة بالجيزة ان المناقشة قد انتهت وطالب باخذ الاصوات على الميزانية خاصة بعد ان بدا عدد كبير من الاعضاء في الخروج من السرادق .. لكن المعارضة رفضت هذا الاتجاه وطالبت باستمرار مناقشة المجلس .. وفي ظل استمرار حالة الهرج والمرج شق امير الرفاعي جموع الاعضاء واتجه الى المنصة ونزع « الميكروفون » بالقوة من رئيس الجمعية فما كان من الاخير الا ان دفعه برجله وانتزع منه « الميكروفون » مرة ثانية ليتكهرب الموقف ويتدخل البوليس وحمل اعضاء المجلس أوراقهم وتركوا الجمعية .

وقد حاول كل من فهمى عمر واللواء فاروق ابو العز مدير الشرطة العسكرية وعضو النادى تهدئة الموقف حتى تستكمل الجمعية لكن دون فائدة .. وبعد فترة بسيطة دخل اللواء مصطفى الصباحى مدير عام النادى ليعلن أن المجلس قرر تاجيل الجمعية العمومية حتى يوم ٧ يناير القادم .. وقد استند في قراره على ان ماحدث يعتبر ظروفا قهرية تستوجب التاجيل .. وقد اكد مدير مديرية الشباب والرياضة على ان من حق المجلس اتخاذ هذا القرار في مثل هذه الظروف .

استكمال الجمعية

ولكن المعارضة لم يعجبها هذا التصرف وصعد مرسى عطا الله أحد اقطاب المعارضة المنصة وقال : ان اللوائح المنظمة تنص على استكمال الجمعية ـ في حالة حضور النصاب القانونى ـ حتى ولو لم يحضر اعضاء المجلس ـ على ان يرأس اكبر الاعضاء سنا الجلسة ونودى على اكبر الاعضاء وهو المهندس اسماعيل ابراهيم ليرأس الجلسة وطالب بالتصويت على الميزانية فرفضتها أغلبية الحضور ـ وهم انصار المعارضة ـ وهذا يعنى سحب الثقة من المجلس والدعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية لاختيار مجلس جديد .

وفي محاولة من جانب المعارضة للتاكيد على سلامة تصرفهم قام أمير الرفاعي وجماعته بجمع توقيعات ٤٥٦ عضوا واتجه الى قسم شرطة العجوزة لتسجيل الوقائع وتقديم صورة من محضر اجتماع الجمعية العمومية الذى رفض الميزانية وبالتالى سحب الثقة من المجلس .

والسؤال الباقى هو : لمصلحة من ماحدث في الزمالك وهل التشدق بالحرص على مصلحة النادى يعنى الإساءة اليه بدرجة فاقت كارثة هزيمة الفريق الاول لكرة القدم امام كوتوكو .. وهل من مصلحة النادى ان يعتدى البعض على البعض الاخر بهذه الصورة المهينة .. الم يكن الاجدر والاولى ان يرعى الجميع الله في تصرفاتهم وان يأخذوا مما حدث في الاهلى العبرة ليصلوا بناديهم الى بر الامان .. ونحن لا نملك الا ان ندعو الله لهم بالهداية .

هل يخسر ريال مدريد اول نقطة بالدورى اليوم ؟

اخيرا .. حانت اللحظة التى انتظرتها جماهير كرة القدم الاسبانية ـ عدا جماهير مدريد ـ لترى الفريق الأبيض العملاق « ريال مدريد » يخسر نقطة او اكثر في بطولة الدورى الاسبانى التى يتصدرها المدريديون منذ انطلاقها قبل ستة اسابيع .. ولم يكتف ريال مدريد بالفوز في مبارياته الست بل سجل فيها ٢٧ هدفا بمعدل يزيد عن اربعة اهداف للمباراة الواحدة .. واختير خمسة من لاعبيه ضمن احسن ١١ لاعبا في اوربا في شهر اكتوبر وهم بوتراجينو وهوجو سانشيز وميتشيل وسانشيس وشيندو . ويواجه ريال مدريد اليوم في رحلته الى اقليم الباسك منافسه العنيد اتليتكو بلباو .

استقالة مجلس ادارة اتحاد الكرة بالنرويج بسبب ازمة مالية

قدم مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بالنرويج استقالته في اعقاب عجز في الميزانية قدره ٦١٥ الف دولار .. وسوف يتم تعيين مجلس ادارة مؤقت من ٤ اشخاص لادارة النادى حتى موعد الاجتماع السنوى لمجلس الادارة في فبراير القادم ..

وقد وجه ايلدر هانش رئيس النادى اللوم لسكرتير عام النادى بسبب هذه الازمة المالية ..

احراز الأهداف في ايطاليا أصعب منه في انجلترا

اعترف مهاجم ويلز الدولى ونجم ليفربول السابق الشهير ايان راش بانه يجد صعوبة كبيرة في احراز الاهداف في الدورى الايطالى لكرة القدم عما كان يجده عندما كان يلعب لنادى ليفربول بالدورى الانجليزى . راش لم يحرز سوى هدفين فقط خلال ست مباريات في دورى ايطاليا لصالح فريق اليوفنتوس ..

ولكن راش اكد ان بمقدرته ان يساهم بالمزيد لناديه الجديد . بعد ان يجد الفرصة لمزيد من التاقلم في الكرة الايطالية ..

مارادونا وبلاتيني في تليفزيون روما

استقبل مئات المعجبين نجمى كرة القدم مارادونا الارجنتيني وميشل بلاتيني الفرنسى لدى وصولهما الى مبنى التليفزيون الايطالى بروما لتقديم برنامج جديد عن كرة القدم يذاع اسبوعيا . البرنامج الجديد عنوانه « غدا سيلعبون » ويذاع على الهواء لمدة ساعتين ..

باولو روسى معلقا تليفزيونيا

بعد ان ابعدته اصابة الركبة عن ملاعب الكرة يعود باولو روسى نجم ايطاليا الشهير وهداف كاس العالم لكرة القدم ١٩٨٢ الى الكرة ولكن كمعلق تليفزيونى هذه المرة . ويستعد روسى لتولى مهمته الجديدة بمحطة التليفزيون رقم ٥ في روما .







مفاجأة للأهلى فى أكرا :

مندوب كوتوكو يطلب من البعثة المصرية السفر فورا إلى كوماسى بطائرة بوينج غانية !
والأهلى يصر على السفر بطائرته الخاصة صباح غد بعد ثبوت صلاحية مطار كوماسى

تعرضت بعثة النادى الاهلى لكرة القدم فى العاصمة الغانية اكرار الى موقف جديد غاية فى الغرابة كان بمثابة مفاجأة كبرى كشفت تماما اللعبة غير الشريفة التى يقوم بها نادى كوتوكو بهدف وضع فريق الأهلى تحت ظروف غير مناتيه تمكن اشانتى كوتوكو من التفوق فى مباراة الفريقين الثانية والحاسمة غدا فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى خاصة والاهلى يلعب يساندة الفوز بهدفين نظيفين فى مباراة الذهاب التى اقيمت بالقاهرة قبل اسبوعين ـ

والمفاجأة الجديدة ـ والتى كشفت النيات غير الحسنة ـ تمثلت فى وصول مندوب عن نادى كوتوكو الى فندق كونتننتال الذى تنزل به البعثة المصرية بكرا فى ساعة مبكرة م صا س ، وطلبهم طارق سليم مدير الكرة بالاهلى نزول البعثة فورا لتاخذ طائرة بوينج ٧٠٧ فى طريقها الى كوماسى !!..

وقد زادت هذه المفاجأة من اصرار المسئولين بالاهلى على البقاء فى اكرا ، والتوجه الى كوماسى صباح يوم المباراة على الطائرة المصرية الخاصة لانه ليس هناك مايقنع والدليل قدمه مندوب نادى كوتوكو بنفسه !!.. ومن ناحية اخرى عرف السفير المصرى محمد شلبية بكل ابعاد المشكلة ، وسيجرى اتصالاته مع الطيران المدنى والاتحاد الكرة الغانى لايجاد حل مناسب لها ..

وكان اتحاد الكرة الغانى قد ارسل برقية الى النادى الاهلى يقول فيها ان مطار كوماسى غير مجهز لاستقبال الطائرة الخاصة التى ستنقل الفريق المصرى الى غانا ، فرد الاهلى بان مطار كوماسى سبق وان استقبل طائرة اخرى من نفس النوع والطراز فى عام ١٩٨٢ ، فارسل الاتحاد الغانى برقية اخرى قال فيها ان المطار معطل ولذلك فلن تتمكن الطائرة من الهبوط به .. واتضح من البرقيتين ان المقصود هو وضع العراقيل امام الاهلى لكى يتأثر اداء لاعبيه فى مباراتهم مع كوتوكو لان مطار كوماسى ليس معطلا والا لابلغ ذلك الى جميع مطارات العالم قبل اربعة شهور كما تقول قوانين الطيران الدولى بالاضافة الى انه كان مستخدما بالنسبة للفرق المصرية على الاقل (الزمالك) الى عهد قريب جدا ..

وبعد أن تكشفت اهداف كوتوكو منذ اللحظة الاولى لوصول البرقية الاولى واكدتها البرقية الثانية تقدم الاهلى باحتجاج الى الاتحاد الافريقى عن طريق الاتحاد المصرى فوض الكابتن طارق سليم فى تقديمه كل من سمير عدلى والعميد سامح مباشرة وطلب الاهلى بنقل المباراة الى اكرا لان ـ قبل مفاجأة أمس ـ السفر إلى كوماسى بالسيارات والذى سيستغرق اكثر من ٧ ساعات سيصيب اللاعبين بالارهاق وبالتالى لن يكونوا فى حالاتهم العالية وبالتالى سيتأثر ادائهم فى المباراة .. واكد الاهلى فى احتجاجه انه اذا لم يسمح لطائرته الخاصة بالهبوط فى كوماسى فإنه يتمسك باقامة المباراة فى أكرا اعمالا للمادة رقم ٥ الفقرة رقم ٤ من لائحة المسابقات الافريقية ..

غرائب المفاجآت الافريقية وحوار مثير للدهشة

بعد رحلة شاقة طويلة نزلت البعثة المصرية بفندق كونتننتال بالعاصمة الغانية أكرا .. ولان الرحلة كانت شاقة نسبيا فان النوم لساعة متاخرة من صباح أمس كان مطلوبا ومسموحا به .. ولكن ـ وكما يحدث فى الافلام السينمائية ـ هبط على الفندق احد الافراد فى الساعة

ـــ رسالة أكرا ـــ

عبد المجيد نعمان

السابعة والنصف صباح أمس وطلب لقاء مسئول ببعثة الأهلى ، واجبر طارق سليم مدير الكرة على النزول ، ولم يكد يستعد للقاء الضيف حتى فوجىء به يقول : « أنا مندوب نادى كوتوكو وقد حضرت لاصحبكم الى كوماسى وجهزنا لكم طائرة بوينج ٧٠٧ لنقل بعثتكم الى هناك حالا ..

واجاب طارق : لن أذهب الى كوماسى الا يوم الاحد وبالطائرة المصرية الخاصة ..

وقال مندوب كوتوكو : مطار كوماسى غير مجهز لاستقبال طائرتكم !

وقال طارق سليم : العكس هو الصحيح .. الطائرة المصرية الخاصة تعمل بمحركات ثلاثة ومروحية وتستطيع الهبوط فى ممر صغير جدا لا يتجاوز ٦٠٠ متر بينما تحتاج الطائرة البوينج ٧٠٧ الى ممر طوله ثلاثة كيلو مترات ، بالاضافة الى أن ثقل الطائرة الخاصة موزع على ست عجلات وثقل الطائرة البوينج موزع على عجلتين فقط ..

وقبل ذلك كله فقد سبق ونزلت نفس الطائرة بمطار كوماسى عام ١٩٨٢ !!

وحاول مندوب كوتوكو الخروج من موقفه الحرج بلباقة وقال : على كل حال أنتم ضيوفنا .. وفى العادة الضيف لا يلزم مضيفه بالمكان الذى سينزل فيه .

فاجاب طارق : نحن لا نريد الا المعاملة بالمثل وعندما وصلتم القاهرة ـ وكان الأهلى قد حجز لكم بفندق شيراتون ـ طلبتم النزول بفندق السلام وحققنا لكم رغبتكم على الفور قبل أن تتحركوا من المطار الى الفندق ..

فقال مندوب كوتوكو : عموما وصل مراقب المباراة فعلا وهو موجود فى كوماسى ، وسأحضره الى هنا لتقولوا له هذا الكلام .

والى هنا انتهى أغرب حوار .. ولسنا فى حاجة هنا أن نقول ان كوتوكو كشف نفسه بهذه الزيارة المفاجئة وهذا الحوار الغريب والطريف !

فى أحسن حالاتهم

رغم سرعة الأحداث ـ غير الفنية ـ فان الجهاز الفنى لفريق الأهلى واصل استعداداته للقاء المصيرى وأدى الفريق مرانه قبل ظهر أمس فى ملعب « أى حاجة » وتأكد أن كل اللاعبين فى حالة طيبة ، وتحسنت حالة حسام حسن وكان مصابا بالتواء شديد فى مفصل القدم اليسرى .. وثبتت سلامة طاهر وان كان احتمال اشتراكه فى الشوط الثانى هو الاقوى .. أما الخطيب فان المؤشرات تقول انه لن يلعب ولن يكون بين الـ ١٦ لاعبا رغم شفائه من الانفلونزا نسبيا الا أنه مازال يعانى من اصابته بشد عضلى ..

والجديد والذى ينتظر أن يدخل على تشكيل الأهلى الأساسى هو ابراهيم حسن الذى سيلعب منذ البداية فى مركز الظهير الأيمن بجوار محمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين ومن خلفهم شوبير ..

محمد أودوم حارس كوتوكو ينقذ مرماه من هدف للاهلى فى لقاء الفريقين بالقاهرة



رضا حميده احد نجوم الترسانة — محمد رمضان .. صد القائم هدفا له

فى البطولة العربية لكرة القدم :

تعادل الترسانة وتيزى أوزو حسم الصراع فى المجموعة الحديدية
والهلال فاز بجدارة على الجيش العراقى ولكن خاب أمله !

صعد فريق الترسانة المصرى وتيزى اوزو الجزائرى الى الدور قبل النهائى فى البطولة العربية للاندية الابطال لكرة القدم التى تقام منافساتها بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وذلك بعد تعادلهما بدون أهداف فى ختام مباريات المجموعة الثانية « الحديدية » .. بينما خرج نادى الهلال السعودى رغم فوزه على الجيش العراقى ١/صفر فى آخر دقيقة ، ولم يهنأ بهذا الفوز والصعود للدور التالى بعد تعادل الترسانة وتيزى أوزو .

رسالة الرياض :

أحمد مكاوى

شهدت المجموعة الثانية غموضا كبيرا فى تحديد الصاعدين الى الادوار النهائية ، وظل الموقف معلقا حتى الدقائق الاخيرة من مباراة الترسانة وتيزى اوزو ، وهذا يؤكد قوة المنافسة بين الاندية الاربعة التى تضمها المجموعة ..

قدم الترسانة وتيزى اوزو مباراة جيدة المستوى امتازت بالندية والتكافؤ والنظافة . وكانت كفة الترسانة هى الارجح نسبيا والاكثر هجوما وخطورة ، وارتدت كرة محمد رمضان ثم جمال الشابورى من قائمى مرمى تيزى اوزو وانقذ عمارة مراد الحارس الجزائرى مرماه من اكثر من كرة خطيرة خاصة تلك التى نفذها محمد رمضان . وكانت اخطر فرصة لتيزى اوزو هى التى انفرد فيها عبدالسلام تماما بمرمى الترسانة وانقذها الحارس سامح يحيى بغدائية .. اصيب سيد يوسف وغادر الملعب وحل محله مخلوف حامد ، وقد تمنعه الاصابة ـ فى مفصل القدم اليمنى ـ من الاشتراك فى المباراتين القادمتين .

تألق من الترسانة مدحت انور ورضا حميدة واحمد مصطفى ومحمد رمضان .. ومن تيزى اوزو عدان رشيد ومراد احسن ..

رغم الفوز ضاع أمل الهلال

فاز نادى الهلال بجدارة ١/صفر على نادى الجيش العراقى . حقيقة جاء الهدف فى الدقيقة ٩٠ ولكن كان من الممكن أن يتقدم الهلال بعدد كبير من الاهداف اهدرها مهاجموه تباعا طوال الشوطين . وطرد الحكم لاعبين من الجيش العراقى لتعمدهما الخشونة واكمل المباراة بتسعة لاعبين فقط قاتلوا قتالا مريرا فى محاولة للخروج بالتعادل ولكن جانبهم التوفيق فى النهاية وضاع أمل الهلال ايضا فى الوصول للدور قبل النهائى ..

بسرعة :

● يحضر محمد احمد رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم السابق اجتماع الاتحاد العربى لكرة القدم تحت رياسة سمو الامير فيصل بن فهد يوم الاثنين القادم .

● صرح الامير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة للدورة وعضو شرف نادى الاتحاد السعودى عقب خروج الهلال وعدم وصوله لدور الاربعة ان الهلال لعب ولكن الحظ عانده .

● عقد الأمير تركى بن سلطان مؤتمرا صحفيا الساعة العاشرة والنصف مساء أمس لرجال الاعلام العرب .

● السيد ابو زيد القائم بالاعمال المصرية بالرياض زار فريق الترسانة بالفندق للاطمئنان على لاعبيه وحثهم على بذل مزيد من الجهد فى مبارياتهم القادمة .

الأهلى فى مهرجان اعتزال سعد سليط

المنصورة ـ محمود حسن .

وافق طارق سليم مدير كرة القدم بالاهلى على اشتراك الفريق الأول فى مهرجان اعتزال سعد سليط لاعب المنصورة والمنتخب المصرى السابق يوم السبت القادم باستاد المنصورة تحت رعاية سعد الشربينى محافظ الدقهلية وقد جاء قرار الأهلى بالموافقة لان سليط تنطبق عليه الشروط التى وضعها النادى للاشتراك فى مهرجانات اعتزال اللاعبين .

عودة الروح لابراهيم يوسف

النجم المصرى يبحث عن تجربة ليست خاسرة فى يوغوسلافيا

اصبح فى حكم المؤكد ان ينتقل ابراهيم يوسف نجم الزمالك الى نادى « ردستار » احد اندية الدرجة الأولى لكرة القدم فى يوغوسلافيا بعد ان تم الاتفاق بينه وبين ادارة النادى على أن يتقاضى ٣٠ الف دولار عند التوقيع والفى دولار شهريا .. وتبقى خطوة واحدة هى موافقة وزير الداخلية الرياضى زكى بدر لان ابراهيم من ضباط الشرطة ولم يكمل المدة القانونية وهى خمس سنوات ليتمكن من الحصول على اجازة بدون مرتب ، الا ان الباقى له على استكمال هذه المدة عدة شهور فقط .. وقد اعطاه النادى مهلة حتى يوم ٥ نوفمبر القادم للرد النهائى .

وقد وعد عصام بهيج المدير الفنى للزمالك بزيارة وزير الداخلية باتحاد الشرطة حيث يؤدى بعض التدريبات الرياضية هناك ليعرض عليه موضوع ابراهيم يوسف لان تعاقده مع « ردستار » يعتبر شرفا للكرة المصرية فهو اول لاعب مصرى فى الحقبة الاخيرة يلعب فى اوربا وفى يوغوسلافيا بالذات لانها بلد مصدر للاعبين ولها ٣٠ لاعبا منتشرون فى اندية اوربا .

وكان ابراهيم يوسف قد عاد الى القاهرة فجر أمس الأول الثلاثاء وقام امس بزيارة اتحاد كرة القدم حيث عرض على المسئولين بالاتحاد صورة « التلكس » الذى أرسله الاتحاد اليوغوسلافى الى الاتحاد المصرى لمعرفة موقفه من تعاقد يوسف معه وما اذا كان مرتبطا باى من الأندية المصرية أو غيرها .. ولهذا أرسل الاتحاد المصرى برقية للاتحاد القطرى الذى اكد ان ابراهيم ليس مقيد باى من الأندية القطرية ، وبهذا يكون موقفه سليما تماما وله مطلق الحرية فى التعاقد مع النادى اليوغوسلافى لانه ليس مقيدا ايضا مع ناديه الزمالك هذا الموسم حتى الآن .

اما عصام بهيج المدير الفنى للزمالك فاكد انه والجهاز الفنى مع مصلحة ابراهيم يوسف فى اختيار المكان المناسب سواء بسفره للعب بالخارج لتأمين مستقبله ومستقبل اولاده او البقاء فى الزمالك .. واضاف لقد التقيت مع ابراهيم واستمعت اليه وقلت له : « انك كفاءة عالية واسم كبير طالما قدم للزمالك الذى يطمح الى الكثير منك .. ولكن اذا كانت لك رغبة فى التعاقد مع « ردستار » فساحاول لقاء وزير الداخلية لنستأذنه فى الموافقة على سفرك وساشرح له مبررات هذا التعاقد على أن يكون لمدة سنة واحدة





لهذه الأسباب جاء الأسبوع السادس للدورى ضعيفا وفقيرا

● العودة للطرق الدفاعية وسلبية المهاجمين
● غياب فرق القمة وكبار الهدافين

كتب ـ محمود السيد :

الست ٤ مباريات بواقع مباراة فى كل يوم من ايام الاسبوع باستثناء يومى السبت والاثنين وذلك فى اطار مباريات الاسبوع السادس للدورى الممتاز لكرة القدم وخلا يوم الجمعة (العطلة الرسمية) من المباريات وتاجلت مباراتا الاهلى مع الزمالك ، والمصرى مع الترسانة لسفر الاهلى إلى كوماسى لاداء مباراة العودة مع كوتوكو فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى ، وسفر الترسانة الى الرياض للاشتراك فى نهائيات بطولة الاندية العربية .

يصح ان نطلق على هذا الاسبوع اسبوع التعادلات اذ لم يتحقق فيه فوز واحد كما يمكن ان نطلق عليه افقر اسابيع المسابقة اذ لم يسجل فيه سوى اربعة اهداف فقط وقد يرجع ذلك الى سببين رئيسيين :

الاول عودة الفرق الى الطرق الدفاعية فى محاولة لكسب نقطة خير من ضياع النقط الثلاث جميعا وعودة المهاجمين الى السلبية ، والسبب الثانى عدم اشتراك الابطال الاهلى والزمالك والترسانة اصحاب اكبر رصيد من الاهداف والهدافين هذا الاسبوع .

مباراتان بدون اهداف :

انتهت مباراتا الاسماعيلى مع غزل دمياط والاوليمبى مع المريخ بالتعادل السلبى بدون اهداف وعجز لاعبو الفرق الاربع عن هز الشباك .

فى الاسماعيلية ظهرت بصمات الكابتن الشربينى على طريقة واداء غزل دمياط فهو يحسب بدقة كيف يقتنص الفريق النقط فى المباريات التى يلعبها خارج ملعبه بالتخطيط الدفاعى الجيد والرقابة المشددة على اللاعبين مصدر الخطورة فى الفريق المنافس وقد نجح فى اقتناص اول نقطة ثمينة بهذه الطريقة من الاسماعيلى ومن ناحية اخرى خسر الاسماعيلى نقطتين وهو يلعب بملعبه امام جمهوره وان كان فى اعتقاده ان الحكم ظلمه فى التغاضى عن احتساب ضربة جزاء لصالحه كانت كافية لفوزه بالمباراة .

وفى اسكندرية .. تكررت نفس النتيجة فى مباراة الاوليمبى مع المريخ ولن جاء مستوى المباراة اكثر تواضعا لضعف امكانات اغلب لاعبى الفريقين ، لعب المريخ مدافعا للتعادل ونجح فى ذلك بينما لعب الاوليمبى مهاجما لكن بدون خطورة فعجز عن تحقيق الفوز .

نسيج حلوان .. جديد

فى لسكة الجبل الاخضر اشفق الجميع على نسيج حلوان الجريح من تكرار هزيمة ثقيلة اخرى بعد هزيمته بالسبعة من الزمالك الاسبوع الماضى ، ولكن شتان بين اداء الفريق امس واداؤه امام الزمالك ، فقد لعب بخطة لها شكل ومضمون . ففى الدفاع استبسل اللاعبون ولعبوا برجولة وجدية واجادوا التغطية .. واحسن الجهاز الفنى باشراكه سيد الخولى حارس المرمى فذاد عن مرماه بفدائية واستعاد الثقة بسرعة فكسبه الفريق مرة اخرى .

وفى الهجوم اعتمد على الكرات المرتدة الطويلة خلف خط ظهر المقاولون ، واستغل سامى بشير سرعته فهدد المرمى كثيرا واحرز هدف فريقه وكان يمكن ان تكتمل المفاجأة ويفوز حلوان لو حالف التوفيق عماد صلاح فى تسديد ضربة الجزاء

ومن ناحية اخرى يمكن ان ينهى المقاولون المباراة لصالحه ويفوز بعدد وافر من الاهداف من الشوط الاول غير ان مهاجميه الثلاثة علاء نبيل وعيسى وناصر كانوا فى برج (النحس) فتباروا فى اهدار الفرص السهلة العديدة واغلبها من انفراد

ولولا اشتراك محمد رضوان ، الشوط الثانى لما نجح الفريق فى احراز هدف التعادل .

وتعادل المحلة بضربة جزاء

فى المحلة جاء التعادل من ضربة جزاء احرز منها صابر عيد هدف المحلة وكان الاتحاد متقدما بهدف مصطفى نجم (لاعب اهلى غزة السابق) فى بداية المباراة واذا كان الاتحاد عاد بنقطة واحدة فقط وفى اعتقاده ايضا ان الحكم ظلمه فى احتساب ضربة الجزاء فانه كسب من نقطة بسياسته التربوية الحازمة واشراكه عددا كبيرا من اللاعبين الصاعدين نجحوا فيما لم ينجح فيه النجوم الكبار الذى استبعدهم الجهاز الفنى لسوء السلوك وعدم المواظبة على المران .

ومن ناحية اخرى ظهر المحلة بصورة مهزوزة وتأكد افتقار الفريق الى جهود نجمه الكبير شوقى غريب والذى يمثل القوة المحركة والعقل المفكر للفريق .

هكذا حتى الأصل

• عيد الحب ٤ نوفمبر •







كمال الملاخ .. قبطان مراكب الشمس

بقلم ـ انيس منصور

صديق عمرى . عملنا معا فى الاهرام سنة ١٩٥٠ وتركناه إلى اخبار اليوم سنة ١٩٥٢ ثم عاد هو للاهرام ليموت كاتبا لامعا وحارسا وداعية امينا للاهرام والاهرامات .

عاش كمال الملاخ فنانا طفلا شديد الحساسية يحب بعنف ويكره بعنف .. لماذا أحب فالدنيا جنة رضوان واذاكره فاعصار وبركان .. ولذلك فكل اصدقائه هم الدعاءه ثم بعد ذلك لخلص اصدقائه ولاسباب صغيرة يرضى ولاسباب صغيرة يغضب ولكنه طيب القلب سريع النسيان ينطبق عليه ما قاله الشاعر كامل الشناوى

وانا نبض عروقى كبرياء

وكان مسئولا عن نشر الثقافة الفرعونية فى كل ما كتب . وكانت صفحته الاخيرة فى « الاهرام » وفى « اخبار اليوم » اكثر الصفحات جاذبية وشعبية .

وكنت اداعبه فاقول له ان الفرق بين صفحتك وصفحة الوفيات « الاهرام » ان فى صفحة الوفيات يموت الاحياء وفى صفحتك يعيش الاموات . فانت (بطوناخ) ـ وهى كلمة « حانوطى بالمقلوب » !

وكان بارا باهله جميعا . يشعر بانه الاب والام لكل اخوته واولاد اخوته .. وانا اعرف الكثير من عذابه المادى والنفسى واعرف صبره على تحمل المصائب والكوارث التى راح ضحيتها ولما اكتشف مراكب الشمس من ٣٣ عاما اصبح ملاحها ومرشدها وصاحبها ايضا ..

حتى عندما مات كان ما يزال قبطانا لها ولكل اسرته .. يرحمه الله فبعد ان تأكد من ان كل اخوته قد انتقلوا إلى بر السلام القى بنفسه على صدر الموت .. فهل ـ ياترى ـ لانه كان قبطانا دائما او لكثرة الخلاف بين العلماء على معنى ووظيفة « مراكب الشمس » قد تعجل السفر إلى العالم الآخر ليعرف حقيقة المراكب وحقيقة كل شىء !

يرحمه الله كان آخر « الملاحين » فرعونيا فى حبه وصبره وزهده ، حتى عندما مات كسروا عليه باب مقبرته ليجدوه ممدا فى تابوته وكفنه ونعش من صنعه !

. واذا استعرت اسلوب كمال الملاخ (٦٩ عاما و٣٦ ساعة و٢٦ دقيقة) فى الكتابة عنه لقلت :

ولد كمال وليم الملاخ فى السنة التى ولد فيها الزعيمان جمال عبدالناصر وانور السادات والمستشار الالمانى هلموت شميث والاديب الروسى الفائز بجائزة نوبل فى الادب سولجنتسين والموسيقار برنستين وداعيه المسيحى العصمى بيل جراهام والموسيقار النمساوى فون انيم .

وفى نفس العام هرب لوحات الفنان موديليانى مستخدما الخط بدلا من الضوء والظلال والمساحة .. ونشر المهندس المعمارى العالمى لوكوربوزنيه « البيان » الشهير وتوفى الموسيقار ديبسى ..

ورغم القنابل على فرنسا فانا اوبرا باريس قد فتحت ابوابها لتقديم اوبرا فاوست للموسيقار الفرنسى جونو .

ومنحت جائزة نوبل فى الفيزياء للعالم الالمانى العبقرى ماكس بلانك ..

واكمل العلماء بناء مرصد ويلسون فى كاليفورنيا ..

ثم اعلن الحلفاء رسميا عن خسائر الحرب العالمية الاولى القتلى ثمانية ملايين والجراحى ٢١ مليونا والاسرى سبعة ملايين والسفن الغارقة تزن ١٥ مليون طن والقوات التى حاربت بلغت ٦٣ مليون ..

وان الملاكم الامريكى ديمبسى الذى عرض له التليفزيون اول امس فيلما عن حياته قد انتصر بالضربة القاضية على ناقصة الجبار كارل موريس واستغرقت الجولة ١٤ ثانية ليلة مولد ك . و الملاخ !

وقبل خمسين عاما ١٨٦٨ ولد الاديب الفرنسى اندرية جين والزعيم الهندى غاندى والرسام الفرنسى ماتيس والمهندس الامريكى العالمى دافيد رايت ومات الموسيقار الفرنسى برليوز ..

وقبل مائة عام ١٨١٨ .ولد الفيلسوف الثورى كارل ماركس والموسيقار الفرنسى جونو الاديب الروسى ترجنيف ..

اما العرافة البرازيلية جيربيلا دلاروثه قد تنبات بميلاد توامين متلاصقين فى الشرق الاوسط يقتل أحدهما الاخر؟ .

فهل قصدت كمال الملاخ الفنان الاثرى ، وكيف انهما توأمان الفنان لا ينفصلان .ثم ان عذابه واضطهاده كعالم اثرى قد اودى بحياة الفنان فمات الاثنان معا ؟ !

ـ يرحمهما الله .

• الفرعون !

كنت اناديه « الفرعون » وكما حمل ابو الهول رأس الفرعون وجسم الأسد كان الملاخ له رأس الفرعون وقلب الطفل .. ولأن قلبه كان العملة التى يتعامل بها دائما فان الذين عرفوه احبوه كثيرا والذين لم يعرفوه كانوا سيحبونه اكثر ..

أحمد رجب

• مكتشفا مرموقا

افتقدنا فى كمال الملاخ عالما اثريا ومكتشفا مرموقا . وفنانا تشكيليا رائدا وناقدا سينمائيا ادى دورا كبيرا فى مجال الفن السينمائى ، لم يقتصر على النقد وانما كتب قصصا وسيناريوهات لعديد من الافلام الناجحة ، بالاضافة الى اشتغاله بالصحافة وخاصة الصحافة الثقافية الفنية لمدة تقرب من الربع قرن .. فهو بذلك قيمة ثقافية فنية كبيرة .. تفتقدها مصر . ولكنها ستبقى باثارها

د. أحمد هيكل



مازالت مراكب الشمس موجودة .. ولكن مكتشفها ترك شراعه وانطلق فى رحلته الأخيرة .. ومضى كمال الملاخ بعد ابحار دام كل سنوات العمر فى بحر الصحافة والآثار والفن والأدب .. عانى من الأمواج وصارعها .. غاص فى أعماق الحياة وبحث عن اللآلىء .. وقدم الكثير ثم جاءت الرحلة الأخيرة وغادر الحياة بعد محطات العمر التى امتدت ٦٧ عاما . عن رحلته وعن حياته قالوا .

الرحلة الأخيرة

كمال الملاخ فى حديث مع الفنانة آن ميلر عند زيارتها للمتحف المصرى عام ١٩٥٥

• عدة أشخاص فى رجل وحد !

• كمال الملاخ كان عدة اشخاص فى رجل واحد .. كان صحفيا وكان رساما وكان مؤرخا وكان مكتشفا لمراكب الشمس وكان مؤلفا وكان صديقا ..

مصطفى أمين

• ظـلم نفسه !

• لقد خسر الفن والعلم الكثير بخسارة كمال الملاخ .. لقد كان يريد دائما الوصول الى احلامه .. ولاشك انه حقق الكثير من دوافع فنه وعلمه واحلامه وان كان قد ظلم نفسه عندما جمع بين عبقريته فى فن الاثار وعبقريته فى فن الفن وقد كان يستطيع ان يقدم اكثر من مراكب الشمس التى اكتشفها لو عاش اكثر مع الفراعنة .. لولا ان الفن والفنانين كانوا ياخذونه من ان يتفرغ للحياة مع الفراعنة !

احسان عبدالقدوس

• الراحل كمال الملاخ مع البيجوم اغاخان وحديث بينهما من المؤكد انه عن الآثار المصرية القديمة .

• من غير عنوان !

• كان صاحب الباب الصحفى الوحيد الذى استمر منذ صدوره وحتى ان فقد لخر نفس له .. كان الملاخ متعدد المواهب والانشطة فهو الذى رسم بنفسه عنوان بابه الشهير « من غير عنوان » فهو رسام وخطاط وكاتب وصحفى ومتحدث لبق وفوق ذلك فهو عالم فى الاثار ولم يفقد انتماءه فى عالم المصريات حتى اخر لحظة فى عمره .

صلاح حافظ

• خارج حدود وطنه

اسال الله ان يعطى للراحل الكريم بقدر ماعطى .. لقد كان لمساعاته الأخيرة يعمل من خلال مواهبه المتعددة كاتبا وناقدا وعالما للاثار .. انتقل بنشاطه خارج حدود وطنه .. فكان له التقدير والتكريم ..

وداعا للصديق والأستاذ .

كمال الشيخ

• قضية التراث المصرى

كمال الملاخ الاثرى والكاتب والفنان لعب دورا عظيما فى رفع الوعى الاثرى بين المصريين من خلال كتاباته وابحاثه .. كانت حياته نموذجا للوفاء لفكرة الدفاع عن قضية ثقافية .. هى قضية التراث القومى المصرى والتى امتد اثرها الى النطاق العالمى ..

وانا انعى كمال الملاخ من هذا الموقع .. ومن موقع الصداقة التى ربطتنى به لاكثر من ٢٠ عاما . والتى يعلم جميع من يحيطون بى انها لم تتاثر باية مشاعر ذاتية

رحم الله الملاخ الصديق والعالم والانسان .. عضو مجلس ادارة هيئة الآثار المصرية وعضو اللجنة الدائمة للاثار . وعضو مجلس ادارة المتحف المصرى . كزميل كريم علينا جميعا .

د. أحمد قدرى

• مع نادية لطفى وعادل أدهم والمخرج عاطف سالم وليلة والاذاعى امام عمر وهو يسلم جائزة مهرجان القاهرة السينمائى صاحب فكرة انشائه .

• منحنى شهادة مولدى كمخرج

الصديق الراحل كمال الملاخ .. هو الناقد والكاتب الذى منحنى شهادة مولدى كمخرج سينمائى .. وكان ذلك من خلال سطور كتبها عن اول افلامى « الحرمان » ..

وعندما اخرجت له فيلم « قاهر الظلام » من حياة عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين اكتشفت ابعادا جديدة فى فكره ، ومواهبه ككاتب سينمائى له احساس مميز واستطاع من خلال صداقته بطه حسين ان يفتح له نافذة جديدة اطل منها كمخرج لهذا الفيلم ..

رحم الله الملاخ كصديق وعالم وكاتب ومفكر ..

عاطف سالم

حتى آخر نبضة فى قلبه

لانه عالم وصاحب رسالة .. كان يؤمن بفكرة . من اجل تحقيقها خاض الكثير من المعارك التى لم تنته .. ولكنه فى كل معاركه كان مثالا للنبل والشرف .. ولم تحركه فى يوم من الايام على مدى حياته غير انسانيته . التى غطت بخيوطها كل من اقترب منه . او تعامل معه .

فى عالم الآثار والحفريات .. له بصماته المحلية والعالمية ..

وفى دنيا الصحافة .. قدم لها الجديد . والمبتكر كصاحب مدرسة واسلوب . وفى الفن .. يكفى انه كان صاحب فكرة أول مهرجان سينمائى دولى باسم مصر . وتحمل من اجلها مالا يقوى بشر غيره على احتماله .. وهو فى كل هذه المجالات له تلاميذه ، الذين احبوه يوما بعد يوم وهو يحنو عليهم حتى الذين حاولوا الوقوف فى وجهه !

رحم الله الأستاذ والصديق كمال الملاخ . الذى لم يطاوع قلبه عندما طلب منه الراحة .. ولكنه استمر فى طريقه حاملا قضيته ورسالته .. وفكرة امن بها واخلص لها حتى آخر نبضة من نبضات قلبه .

محمد تبارك

متعدد المواهب ومكتشف المواهب

كان الصديق الراحل كمال الملاخ متعدد المواهب .. و مكتشفا للمواهب .. وعندما كانت تصادفه موهبة لدى انسان فى فن من انواع الفنون .. سواء فى الفن التشكيلى .. او فى فن الكلمة بكل مدارسها او فى فن السينما .. كان يحتضن هذه الموهبة ولدرجة التبنى ..

ومستقبل القاهرة مدينة النور .. تحفظ له انه صاحب فكرة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى .

محمود ياسين

« قيل وقال واخبار وحواديت »

الاسبوع القادم





المخرج الايطالي (فلليني) يعطى تعليمات للممثلين اثناء تصوير فيلم (المقابلة) الذي يفتتح به مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام.

بدأ العد التنازلي لمهرجان القاهرة السينمائي

٥٥ دولة تشترك في المهرجان هذا العام

ماستریانی وسيرجى ليونى يطلبان من وزير الثقافة دعوتهما لحضور المهرجان

انتهت جميع الاجراءات الادارية، والخاصة بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي تقرر اقامته ابتداء من ٣٠ نوفمبر القادم ولمدة عشرة أيام.

حتى امس تلقت ادارة المهرجان ١٠٢ فيلما تمثل ٥٥ دولة تشترك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذا العام، من بينها .. انجلترا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا وبلجيكا والنمسا ثم تشكيل لجان مشاهدة الافلام، التي بدأت في عقد الجلسات تباعا مع الرقابة على المصنفات الفنية .. كما يتم الآن وفي نفس الوقت طبع دليل المهرجان وافيشات الافلام وكتيباته، الخاصة بالدول المشتركة.

وقد اختارت ادارة المهرجان فيلم المخرج الايطالي العالمي فيلليني «المقابلة» أو «انترفستا» لعرضه في حفل افتتاح المهرجان بدار سينما مترو .. في حضور فيلليني وبطلة الفيلم انستاسيا ككي زوجة ابراهيم موسى، المصري المقيم في العاصمة الايطالية ومنتج الفيلم وجوليانا ناسكي زوجة المخرج.

سبق لفيلم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام «المقابلة» ان فاز بالجائزة الذهبية في مهرجان موسكو الماضي.

وفي الاسبوع الماضي التقى النجم الايطالي مارتشيلو ماستوريانى والمخرج سيرجى ليوني بوزير الثقافة فاروق حسني خلال زيارته للعاصمة الايطالية في الاسبوع الماضي، وطلبا من وزير الثقافة ان تتاح لهما فرصة حضور مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام.

ومن روما اتصل فاروق حسني وزير الثقافة بادارة المهرجان في القاهرة طالبا دعوة سيرجي ليوني ومارتشيللو ماستروياني لحضور المهرجان .. وقد ارسلت ادارة المهرجان الدعوة لهما بالفعل منذ أيام.

يتميز مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام بعروض لسينما الاطفال، التي تمثل أحدث ما انتجته السينما العالمية في هذا المجال، من خلال ٣٨ فيلما تلقتها ادارة المهرجان حتى الآن.

مهرجان القاهرة السينمائي .. يقام هذا العام بفندق سميراميس حيث يقيم النجوم والضيوف وتعقد ندوات المهرجان ومؤتمراته الصحفية. وقد خصص الفندق اكثر من قاعة عرض للافلام ..

● ابناء الصمت، فيلم من بين ١٠٢ فيلما وصلت ادارة المهرجان حتى الآن

شين كونري مع رجال الشرطة الذين يحاربون آل كابوني في فيلم تحدى «الاقدار» .. فيلم من افلام المهرجان ..

الممثل .. الذي غير مقاييس النجوم!

كتب - عاطف حزين:

منذ عشر سنوات كان المنتجون والموزعون يرفضونه.

هم يبحثون عن نجم شباك .. وسيم .. يحقق لهم هدفهم الأول والاوحد: الربح.

وهو: اسمر .. شعره مجعد .. ملامحه عادية واسمه .. احمد زكي.

ومرت السنوات واصبح الشاب المرفوض لا يجد وقتا لقراءة السيناريوهات المعروضة عليه !!

وكان اكثر من سعى اليه هم انفسهم الذين رفضوه.

ونجح احمد زكي - فيمن نجحوا - في ان يحطم قاعدة النجم الوسيم الذي تحلم به المراهقات.

فهل نجح احمد زكي بما يملكه: الموهبة والاصرار؟ ام ان نجاحه كان وليد الظروف التي تغيرت فتغيرت معها مقاييس النجم ؟؟

ربما يقول البعض ان عادل امام - وليس احمد زكي - هو الذي حطم مقاييس النجم. ولكن منذ متى كان النجم الكوميدي متميزا بالوسامة؟ ان نجوم مصر في الكوميديا بداية بالريحاني ومرورا بالقصري واسماعيل يس، وانتهاء بسعيد صالح وعادل امام حققوا ما حققوه بعيدا عن الوسامة ..

اما ان يصبح يحيى الفخراني واحمد زكي في قمة النجومية فهنا يجب ان نعترف بان شيئا ما قد حدث.

احمد زكي يعترف بان نجاحه جاء نتيجة لتغير المفاهيم ليس عند المنتج والموزع بداية ولكن عند المجتمع نفسه. لقد انتهى عصر البطل الاسطورة الذي يخطف حبيبته على حصان ابيض ليعيشا في جزيرة مليئة بالوحوش فيتغلب عليها جميعا. انتهى هذا العصر واصبحنا نعيش عصر المعاناة اليومية، فطالب الجامعة والخريج والموظف والطبيب والمهندس والبواب والضابط. كل هؤلاء من ابناء الشعب الذي كافح اكثر مما حلم .. لذلك عندما اقدم فنا .. فلابد ان اقدم فنا من الواقع. والواقع هو الذين ذكرتهم لك وما حققوه. منذ كنت امثل مشهدا صغيرا حتى اصبحت اول اسم في الافيش .. لقد عانيت كثيرا .. مثلت في مسارح مصر كلها .. قوبلت برفض من المنتجين والموزعين، ولم ايأس .. لكن الظروف جعلت الذين رفضوني يعرضون على العمل معهم .. وصدقني حين اقول لك انني لا امثل لكي احقق حلما معينا احلم به. بل انني اشعر ان بداخلي احاسيس كبيرة اتمنى ان تصل الى الجميع.

اما المخرج أشرف فهمي فيقول: نعم تغير مفهوم النجم في السنوات الاخيرة لان الجمهور اصبح يبحث عن النجم الذي يعكس واقع المجتمع .. بمعنى ان يشعر الجمهور بان البساطة والتلقائية والملامح التي يراها في جيرانه وزملائه في العمل وفي اصدقائه هي اهم ما يميزه .. والجمهور ايضا اصبح يحب النجم الذي يقابل الصعاب فيتغلب عليها بطريقة منطقية يمكن ان يفعلها اى مواطن. وليس بطريقة «ستيف اوستن». وهذا في حد ذاته يبعث الامل في نفوس الجمهور لاسيما ونحن معرضون لمواجهة مشاكل كثيرة. لذلك كله انتهى عصر النجم المتميز بالوسامة والشكل الفريد الاخاذ .. او ذلك الذي يفكر بطريقة رومانسية حالمة. لذلك كله تجد ان نجم اليوم هو احمد زكي .. الذي لا يتميز بالوسامة او الاناقة ولكن بالبساطة والواقعية.

وهذه الظاهرة في رأى اشرف فهمي لا تقتصر فقط على مصر بل ان السينما الامريكية في هوليوود انتهى فيها عصر تايرون باور وكلارك جيبل واصبح ممثلا مثل داستن هوفمن او ال باتشينو من النجوم الكبار.

ومن المنتجين والموزعين الذين رفضوا احمد زكي كنجم ثم عادوا ليلهثوا وراءه حسين الصباح ..

ويعترف حسين الصباح بانه رفض احمد زكي منذ سبع سنوات لانه لم يكن متاكدا من ان التعامل معه سيدر عليه الربح المادي. اما الآن فقد اختلفت الظروف واصبح احمد زكي على رأس نجوم الشباك .. فقد تغيرت مواصفات النجم واصبح النجم صاحب العيون الزرقاء والشعر الناعم والرومانسي موضة قديمة .. فالايقاع سريع .. والجمهور عايز احمد زكي الذي اثبت انه ذكي بالفعل. ولكنه يهرب مني هذه الايام .. لم يفهم انني لم اتخذ موقفا شخصيا منه عندما رفضته. لابد ان يعلم ان حال السينما يتغير .. يعني هو لو كان في عصر الرومانسية والاحلام لم يكن لينظر اليه احد.



احمد زكي في لقطة بعيدة عن الرومانسية

الناس والفن

أحمد بدير وهالة صدقي بين الشرطة والجيش

ان تجمع بين وظيفتين .. ممكن ..! ولكن ان تجمع بين العمل في الشرطة والعمل في الجيش .. فهذا امر صعب جدا .. هذا الموقف تعرض له الثنائي احمد بدير وهالة صدقي .. في الصباح يقومان مع الهام شاهين بتصوير فيلم «البوليس النسائي» الذي تدور احداثه حول حملة السياح والسياحة من خلال مواقف كوميدية .. وفي المساء يقوم الثنائي أحمد بدير وهالة صدقي بالوقوف على خشبة المسرح في مسرحية «مطلوب للتجنيد».

وبعيدا عن التجنيد والشرطة يشترك أحمد بدير وهالة صدقي ايضا في تصوير الفيلم الاستعراضي الكوميدي «احنا الاساتذة» مع يسرا وعزت ابوعوف والفيلم يتناول التوزيع الخاطىء للقوى العاملة.



الثلاثي هالة صدقي مع حسين فهمي واحمد بدير

مهرجان للفنون الشعبية احتفالا بيناير الاسكندرية الـ ١٦

بمناسبة بينالي الاسكندرية السادس عشر تقيم اليوم مديرية الثقافة بالاسكندرية مهرجانا للفنون الشعبية والموسيقية يبدأ المهرجان بعرض لفرقة الاسكندرية للفنون الشعبية ثم تقدم فرقة اوركسترا القاهرة السيمفوني عرضا بقيادة د. يوسف السيسي.

كما يقوم مساء الاحد معهد باليه القاهرة امسية للباليه المصري .. وتعرض فرقتي البحيرة للفنون الشعبية وفرقة الشرقية عروضهما مساء الثلاثاء والاربعاء ويختتم المهرجان يوم الخميس بتقديم مهرجان للموسيقى والغناء والفنون المسرحية من فرق مديرية الثقافة بالاسكندرية. وتقدم العروض كلها على مسرح سيد درويش. ويقدم د. اسماعيل طه عميد كلية الفنون الجميلة بافتتاح معرضا للفنان مصطفى الرزاز. وذلك في قصر ثقافة الحرية. ويفتتح مساء الاحد معرض الاقصر بقاعة محمد ناجي وبقصر ثقافة الانفوشي وفي قاعة الاخوين دانلي.

يشرف على المهرجان محمد غنيم مسئول الثقافة في محافظة الاسكندرية.

عشماوي .. يشاهد نفسه في عرض خاص !

عشماوي، اوفتحي سلطان الذي ينفذ حكم الاعدام يذهب اليوم الى قاعة الوزير ليشاهد العرض الخاص لفيلم عشماوي الذي يمثل فيه شخصيته فريد شوقي الفيلم بطولة وانتاج حمدي حافظ وهالة فؤاد ويخرجه علاء محجوب الفيلم يروى قصة أولاده وجيرانه. وكيف ينظر الناس اليه على انه قاتل !

سيناريو الحادث .. كما يرويه محمود عبد العزيز !

بعد نجاته باعجوبة من الموت في حادث انقلاب الاتوبيس. وبمجرد دخوله منزل اسرته بالورديان بالاسكندرية صمم على اتمام خطبة شقيقته رغم مظهره المتهالك الذي روع الجميع.

لكن الفنان محمود عبدالعزيز طمأنهم ودخل الى غرفته ليصلي لله ركعتي شكر. ثم يستلقي بعدها على سريره ويبدأ في استعادة شريط الاحداث التي انتهت بمصرع راكبين واصابة ١١ وتدمير اتوبيس ثمنه اكثر من نصف مليون جنيه !

وداخل السيارة الفاخرة كان الركاب يتابعون احداث احد افلام جيمس بوند .. بينما محمود عبدالعزيز الذي كان يجلس في المقعد الاول خلف السائق منشغلا بتلاوة القرآن الكريم.

السيارة تسير بسرعة فائقة .. ينادى محمود على المضيفة ويسألها: لماذا يسير السائق بهذه السرعة ..

ويلتقط محمود عبدالعزيز انفاسه اللاهثة وهو يستعد لاكمال قصة السوبر جيت: فوجئت بفرملة قوية من السائق شعرت بعدها بخبطة قوية في رأسي وسقطت في ممر السيارة. لقد ضاعت مني نظارتي .. تحسست الارض. الحمد لله: وجدتها. بصعوبة بالغة وضعتها على عيني. لاحظت ان احد الركاب يقفز من فوقي ليمر من فتحة ضيقها بالتعجب كيف خرج من هذه الفتحة؟ فلأجرب. ولكن فمي وحدها لا يمكن ان تمر. جربت ان اخرج من فتحة الهواية الصغيرة التي بدت كشعاع بسيط من الضوء وسط ظلام السيارة. يا الله لقد نجوت .. الحمد لله الحمد لله.

تحت سيارة ملاكي تقف على جانبي الطريق .. مشيت نحوها وانا لا اعرف ماذا اصابني انني لا اشعر بشيء على الاطلاق .. وصلت الى السيارة .. طرقت على زجاجها .. فقال لي قائدها من وراء الزجاج: ماذا تريد؟ طلبت منه ان يفتح الزجاج لاكلمه. وقلت له .. الا تعرفني؟ وقبل ان يجيب قالت زوجته الجالسة بجواره بدهشة «محمود عبدالعزيز! ايه اللي جابك هنا؟ حكيت لهم الحكاية.

وصلت الى منزلي .. صعقت العائلة وهي تراني بهذا الشكل: قلت لهم اطمئنوا مفيش حاجة .. بس حد يبلغ اخي مجدي الذي ينتظرني بمحطة الرمل حتى لا ينزعج عندما يعلم ان الاتوبيس انقلب.

نمت عدة دقائق .. لكني استيقظت مذعورا على صوت فرملة سيارة كانت تسير في الشارع .. استر يارب .. ساعود الى القاهرة بالقطار .. بالطائرة .. بالبريد الجوي .. باى شيء غير السيارة او الاتوبيس !



محمود عبدالعزيز

هكذا صنع الأصل



● وقوف إضطراري !

● اكثر من ٢٠ شخصا اقتحموا مكتب المقدم اسامة عواد رئيس مباحث حدائق القبة وهم يمسكون عاملا . قالوا انهم فوجئوا اثناء ركوبهم الاتوبيس بالعامل يشهر مطواة في وجه السائق ليرغمه على الوقوف امام منزله بدلا من المحطة البعيدة عنه ! قام الملازم ياسر الحديدي بتحرير محضر للعامل واحاله للنيابة .

● صوت المرحوم !

● زوجة موظف ابلغت الرائد سامي شرف معاون مباحث الازبكية ان زوجها سرق جهاز التسجيل من منزل الزوجية واخفاه في منزل حماتها ! أمر النقيب عبدالله محمود باستدعاء الزوج الذى قرر انه ارسل جهاز التسجيل بالفعل لمنزل والدته لتسمع عليه شريط تسجيل بصوت المرحوم والده ! وعندما اعاد الجهاز وافقت الزوجة على الصلح وتم تحرير محضر بالواقعة ! .

● معجبان .. بفن بابا !

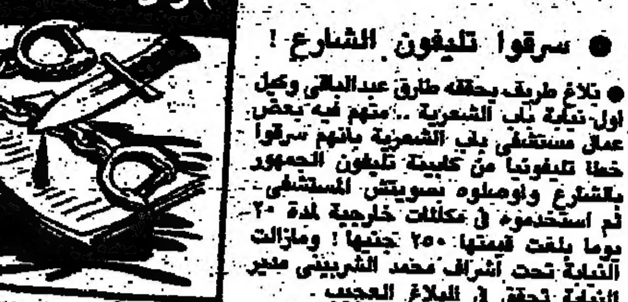
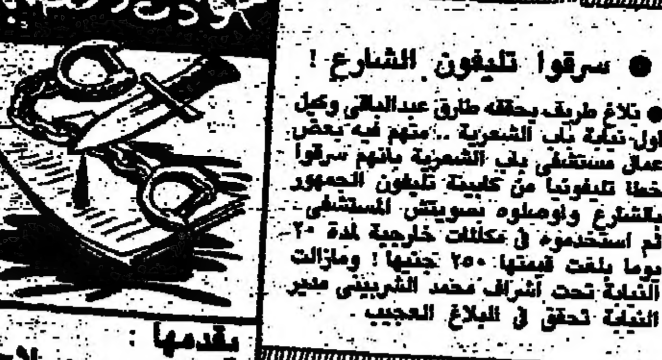
● ابن فنان كوميدي مشهور ابلغ النقيب محمد كامل بقسم الجيزة انه كان يسير بسيارته ليلا وفوجىء بسيارة تحاول الإصطدام به . وهبط منها شخصان إنهالا عليه بالضرب . اسرع الرائد عبدالعظيم الجنيهي بالقبض عليهما وتبين انهما تاجر ومهندس في حالة سكر .. لكن ابن الفنان تنازل عن بلاغه عندما افاقا وقررا انهما من المعجبين بوالده .

● حشيش في التخشيبة !

● بينما كان النقيب سيد مدبولي يتفقد تخشيبة المحجوزين بمركز امبابة إشتم رائحة حشيش . واكتشف ان متهمين محبوسين بتهمه السكر في الطريق العام يدخنان الحشيش في التخشيبة ! فقام بتحرير محضر جديد لهما . وأمرت النيابة باعادة حبسهما .

● سرقوا تليفون الشارع !

● تلاغ طريف يحققه طارق عبدالباقي وكيل اول نيابة باب الشعرية .. متهم فيه بعض عمال مستشفى باب الشعرية بانهم سرقوا خطا تليفونيا من كابينة تليفون الجمهور بالشارع وأوصلوه بسويتش المستشفى ثم استخدموه في مكالمات خارجية لمدة ٣٠ يوما بلغت قيمتها ٢٥٠ جنيها ! ومازالت النيابة تحت اشراف محمد الشربيني مدير النيابة تحقق في البلاغ العجيب .


يقدمها :
محمود صلاح

لغز هروب ... المرأة الفولاذية !

اين المرأة الفولاذية ؟

سوال لا داعي له .. لان الاجابة اصبحت معروفة للجميع : ان السيدة هدى عبدالمنعم .. رئيسة شركة هيديكو .. الشهيرة بالمرأة الفولاذية .. هربت إلى خارج البلاد ! .

لكن .. كيف هربت

هذا هو السؤال الوجيه .. لكن للاسف الاجابة عليه غير معروفة تماما .. او بالاصح فإن احدا من المسئولين لم يستطع الاجابة .. الجميع لا يعرفون شيئا .. الجميع غير مسئولين عنها .. الجميع لا يريدون ان نذكر اسماءهم ! .

ولكننا نؤكد لهم : ان المرأة الفولاذية غير موجودة في مصر .. لقد هربت بجواز سفر مزور يخص إحدى قريباتها .. وشوهدت بالفعل في المملكة العربية السعودية .. ومنها طارت الى فرنسا .. حتى إشعار اخر ! .



المعلومات تقول : هربت إلى السعودية بجواز سفر إحدى قريباتها .. ومنها إلى فرنسا

وهذه النهاية الدرامية المثيرة لقصة المرأة الفولاذية نهاية طبيعية . لان بداية قصتها وثروتها مليئة بالدراما والاثارة والعجائب والغرائب .

فمن البداية احاطت المرأة الفولاذية شخصيتها بهالة من الغموض . ورسمت حول نفسها صورة حادة ، الملكياج ، لامرأة مسيطرة تتحكم في ملايين الجنيهات ومئات الاشخاص الذين جندتهم للعمل لحسابها .. بداية من موظفي شركتها الى رجال ، الامن الخصوصيين ، الذين كانوا يحمونها .. إلى مستشاريها ومحاميها الذين كانت تدفع لهم رواتب شهرية خرافية .. احيانا بالدولار .. الى ضعاف النفوس وصغار الموظفين الذين تواطأوا معها .. وكانت المكافأة انهم إستقالوا واصبحوا موظفين في شركاتها ! .

سجلات الاحوال المدنية تؤكد ان السيدة هدى عبدالمنعم محمد ابراهيم من مواليد مدينة بورسعيد ، وغير ذلك عن حياتها فهو غير معروف إلا ماسمحت به للمقربين حولها .. يقولون انها سافرت الى ليبيا حيث تزوجت من مسئول ليبي يدعى عثمان المقريف .. لكنه هرب الى المغرب بعد خلاف مع القذافي .. وظهرت ، المرأة الفولاذية ، في لندن .. حيث اشاعت انها طلقت من الليبي الهارب وحصلت على ثروة طائلة .

ثم ظهرت ، المرأة الفولاذية ، في مصر !

وقامت بإنشاء شركتين هما : الشركة الدولية للانشاءات ، هيديكو ، . وشركة التجمع العربي المصري . في وقت كانت ازمة الاسكان قد استحكمت واصبح حلم كل شاب هو الحصول على شقة . وتدافع الالاف الى ، هيديكو ، يقدمون تحويشة العمر من اجل حجز شقة في مشروعاتها التى كانت قد أعدت لها حملة اعلانات ضخمة في الصحف والمجلات والتليفزيون .

ولم يشعر احد من الحاجزين بالشك ولو للحظة واحدة في شركات المرأة الفولاذية .. ومشروعاتها .. لماذا ؟! .

كانت المرأة الفولاذية قد بدأت بالفعل في بناء الوحدات السكنية في عدة اماكن بحي مصر الجديدة وحي المعادي . وظهرت [illegible] ضخمة امام مشروعاتها بكل من هذه المناطق .. من ناحية اخرى . فإن المرأة الفولاذية كانت قد احاطت نفسها بعدة مظاهر براقة تخدع اى انسان ! .

كان الزائر لشركاتها يفاجأ عند البداية بمجموعة من رجال الامن الذين يرتدون زيا خاصا . وبعد سين وجيم عن سبب حضوره وطلب المقابلة . يقوم رجل الامن باصطحاب الزائر الى مكتب مدير مكتبها . بينما كاميرات دائرة تليفزيونية مغلقة تنقل صورة الزائر وتحركاته .. ويضطر الزائر الى الانتظار خارج غرفتها سواء كانت مشغولة او غير مشغولة . حتى يشعر باهميتها .. وفي النهاية وبعد طول الانتظار يدخل الزائر الى مكتب المرأة الفولاذية المجهز بافخم الأثاثات وابهى الرياش .. ليجدها جالسة على مكتب ضخم .. وخلفها على الحائط اية قرآنية بالخط المذهب .

ذات يوم تجرأ احد زوارها ـ وكان محاميا حضر مع موكله لحجز شقة ـ .

● وسألها : أليس هناك تناقض بين مكياجك الصارخ وهذه الآية القرآنية ؟

ـ ارتبكت المرأة الفولاذية للحظات لكنها إسرعت تقول : الله جميل يحب كل جميل ! .

وغادر المحامي المكتب لينصح موكله بفسخ عقد الشقة ! .

ثلاثة ... أصفار !

وكبر إسم المرأة الفولاذية وبدأت صورتها تظهر كل يوم في الاعلانات عن مشروعاتها .. ولم يكن احد من الجمهور يعلم شيئا عن الانحرافات التى قامت عليها مشروعاتها .. كانت تبيع الوحدات السكنية المقامة على أراض ممنوع البناء عليها مع علمها بذلك .. وكانت تستغل حاجة المواطنين إلى الشقق فتطلب منهم مبالغ مالية ضخمة بعد ان وقعوا فريسة لها .. وتقاعست عن اقامة الوحدات السكنية التى صدر ترخيص ببنائها .. مما ادى الى الغاء هذه التراخيص .. واذا طلب احد من الحاجزين أن يسترد نقوده كانت تستولى منه على مبالغ مالية تصل الى ٢٥٪ من المبلغ الذى دفعه عند بداية الحجز .. وكانت تكرر بيع الوحدة السكنية لاكثر من شخص .. ثم بدأت تتوقف عن سداد ديونها للبنوك .

وتصدت ، اخبار اليوم ، للمرأة الفولاذية وكشفت عن انحرافاتها .. وثارت المرأة الفولاذية وهاجت وماجت وتوعدت ، اخبار اليوم ، بالويل والثبور وعظائم الأمور .

وعندما بدأت الجهات المختصة تتحرك لضبط مخالفات المرأة الفولاذية لم تستسلم .. بل استعانت بعدد من مشاهير المحامين للدفاع عنها .. ولم تبخل عليهم بمئات الالوف من الجنيهات التى كانت تدفعها لهم ـ من اموال الجمهور التى استولت عليها ـ ليدافعوا عن مخالفاتها وانحرافاتها .

وجند هؤلاء المحامين الكبار انفسهم ووضعوا كل خبراتهم في خدمة المرأة الفولاذية . واصبحوا مستشاريها الذين لاتتحرك الا بنصائحهم ولم يهتم احد منهم بانها تخالف الصالح العام وتخون الامانة . وظل اشهر مستشاريها يتقاضى راتبه بالدولار حتى وعرف المجتمع كله مخالفاتها وانحرافاتها .. ولم يهم مستشارها الكبير .. سوى راتبه الشهرى الدولارى الذى يبدأ بثلاث اصفار .

عقد بيع عرفي !

كانت تشيع لمن حولها انها قادرة على عمل اى شيء وانه لا يوجد احد يستطيع ان يتحداها .. اليست المرأة الفولاذية ؟ .

وبصراحة فإنها كانت قادرة على ، إحتواء ، ضعاف النفوس من صغار الموظفين .. كل واحد منهم له ثمن عندها .. واذا استعصى الامر .. يستقيل من عمله ليعمل في اليوم التالي في إحدى شركاتها .

وكانت تشيع انها متزوجة من احد افراد اسرة مصرية تعيش في لندن وهم من اثرياء العالم المعدودين .. بينما الحقيقة ان زوجها ليس إلا موظفا سابقا في إحدى الجهات يحمل في نهاية اسمه إسم العائلة المصرية الثرية المعروفة .. بل انه طلقها بعد فترة ! .

وبدأت نهاية اسطورة المرأة الفولاذية ! .

بدأ المدعى العام الاشتراكي التحقيق في مخالفاتها .. وبدأت محكمة البلدية تنظر القضايا العديدة التى اتهمت فيها المرأة الفولاذية .. واصدر النائب العام الاشتراكي

طابقان بمليون ونصف مليون جنيه

باعتهما بـ ١٠٠ ألف جنيه وعادت تبيعهما بعقد ايجار مفروش !

التحقيق في مخالفاتها وبدأت محكمة البلدية تنظر القضايا العديدة التى اتهمت فيها المرأة الفولاذية .. واصدر النائب العام قرارا بمنعها من السفر الى الخارج .. كما اصدر المدعي الاشتراكي القرار رقم ٢٥ لسنة ٨٧ بمنعها واخرين من التصرف في أموالهم العقارية وادارتها .

ويوم ٢ مارس الماضي تم التحفظ على اموال المرأة الفولاذية وافراد اسرتها .. وكان من بين الاموال والعقارات المتحفظ عليها الطابقان ١٥ و ١٦ في عمارتها رقم ٧٩ شارع الميرغني .. وقد تم التحفظ على الطابقين ومنقولاتهما .. وقدمت المرأة الفولاذية اقرار الذمة المالية وقالت فيه ان الطابقين مملوكان لها ملكية خاصة .

لكن تم وضع الطابقين ضمن العقارات المتحفظ عليها لانها كانت تستخدمهما كاستراحة للشركة وتعيش فيهما بحكم انها رئيس مجلس ادارة الشركة .. كما ان اثاث الطابقين تم شراؤه من اموال الشركة وكانت مساحة الطابق الواحد خيالية وتم تقدير ثمنهما بحوالي مليون جنيه ، وتقدير الاثاث الموجود بهما بنصف مليون جنيه . طبقا لفواتير الشراء من محلات القطاع العام .

لكن بعد حوالي شهرين وبالتحديد يوم ٢٩ ابريل الماضي ظهر احد الاشخاص (ع) ليقول انه اشترى هذين الطابقين بمنقولاتهما من المرأة الفولاذية بموجب عقد عرفي مؤرخ بتاريخ ٩ يونية ١٩٨٦ بمبلغ ١٠٠ الف جنيه .

ع .. يظهر في المحكمة

ويوم ١١ يوليو الماضي وبينما محكمة القيم تنظر قضية المرأة الفولاذية ظهر نفس الشخص « ع » في المحكمة وطلب قبول تدخله في دعوى طلب فرض الحراسة وطلب اخراج الطابقين من المركز المالي لشركة هيديكو على اساس انهما ملك للمرأة الفولاذية وانه إشتراهما منها ! .

لكن في نفس اليوم .. حكمت محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال شركة هيديكو وشركة التجمع العربي المصري وعلى أموال المرأة الفولاذية هدى عبدالمنعم ولبيبة عبدالمنعم وفاطمة عبدالمنعم وابراهيم عبدالمنعم واسماعيل عبدالمنعم وسيد علي لطفي عسكر وعائشة محمد عبدالرحيم وصلاح الدين محمد سعد قايد ـ كما قضت المحكمة بعدم جواز تدخل الشخص (ع) في الدعوى .

مشيت .. من رمضان !

وبعد يومين من صدور الحكم أبلغ حارس أمن شركة هيديكو سعيد محمد ان هذا الشخص (ع) حضر بالامس ليقيم في الطابقين . وأنه كان يتردد على المرأة الفولاذية منذ شهر .. وانها منذ غادرت الطابقين في شهر رمضان الماضي .. لم يعد يحضر ثم ظهر بعد صدور حكم محكمة القيم بيوم واحد ليقيم في الطابقين ! .

ولم يكن ممكنا السكوت على هذه « المهزلة » ! .

وبالفعل وبعد ٢٤ ساعة اصدر مساعد المدعى الاشتراكي قرارا بتشكيل لجنة لتتحقق من هذا البلاغ . وتقوم بحصر اثاث الطابقين . وفي حالة وجود أحد بهما غير المرأة الفولاذية واسرتها يتم إخلاؤه فورا ووضع الاختام بالقوة الجبرية اذا لزم الامر على الطابقين ! .

واسرعت اللجنة في نفس اليوم الى العمارة لتكتشف فعلا ان المدعو (ع) يقيم في الطابقين واكتشفت اللجنة وجود عجز في الاثاث عبارة عن جهازي فيديو وخمسة تليفزيونات وثلاجة ديب فريزر ! .

● وقال المدعو (ع) انه إشترى الطابقين من هدى عبدالمنعم بمبلغ ١٠٠ الف جنيه بعقد عرفي بعد ان تأكد من مليكتها لهما . وقال أنه حرر لها عقد إيجار مفروش لتقيم بالطابقين لمدة سنة . لكنها اتصلت به تليفونيا في رمضان الماضي وابلغته انها ستترك الطابقين .

ـ سألوه : هل ابلغت الشرطة كما ينص القانون بأنك اجرت المكان مفروشا للمرأة الفولاذية ؟ ! .

● قال : لا .

ـ سألوه : طيب . هل نقلت تليفونها بإسمك ؟ .

● قال : لا ! .

فتم طرده من الطابقين وإغلاقهما بالشمع الأحمر ! .

« رسميا » .. و « فعليا » !

تلاعب .. ما بعده تلاعب ! .

وكان اصدق وصف هو ما جاء بمذكرة التحفظ على شخص المرأة الفولاذية : « لقد إستبد بها الجشع والطمع والاستغلال .. مستهترة بحاجة الناس وعابثة بأموالهم .. لقد قامت « باغتيال » حقوق الناس واكل اموالهم بالباطل .. لقد إمتدت خطورتها الى ما بعد صدور الحراسة عليها بتبديد بعض الاموال المتحفظ عليها .. والتى تعتبر ضمانا عاما لاموال البنوك والافراد » .

وهكذا تم عرض الموضوع على المستشار المنتدب بمحكمة القيم . وفي يوم ١٣ اكتوبر الحالي صدر القرار بالتحفظ على المرأة الفولاذية في مكان أمين لمدة عام. وتم ابلاغ القرار لوزارة الداخلية لتنفيذه ـ لكن ! .

كانت المرأة الفولاذية .. قد « اختفت » ! .

بعد صدور قرار التحفظ او قبل صدوره .. لا احد يعلم ! .

إن إسمها مدرج في قوائم الممنوعين من السفر .. وبالتأكيد فإنها لا تستطيع مغادرة البلاد بإستخدام جواز سفرها الرسمي . إذن ماذا حدث ؟ .

إن كل المسئولين الذين إتصلت بهم قالوا انهم لا « علاقة لهم » بالموضوع .. رسميا لم تسافر المرأة الفولاذية » .. و « فعليا » هي غير موجودة وإلا كان قد تم تنفيذ قرار التحفظ عليها .

وقد اكد لي مصدر موثوق به انها « هربت » ولم « تسافر » .. إستخدمت جواز سفر احدى قريباتها .. سافرت به في هدوء الى المملكة العربية السعودية .. ومنها الى فرنسا .. حيث يقال انها تمتلك فندقا كبيرا هناك .

ثم ماذا ؟ .

هل يستطيع احد ان ينفي هذا الكلام ؟ .

النفي الوحيد المقبول : ان يظهر احد .. ويقول : هذه هي المرأة الفولاذية .. لم تهرب .. وسيتم تنفيذ قرار التحفظ عليها في مكان امين ! .

« محمود »

الدنيا بخير : « بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير بجاردن سيتي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر وباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير بجاردن سيتي تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير باول المنيل تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمساعدة الطلبة والنصف لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى الفشل الكلوي .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بالسيدة زينب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة واثنين وثلاثين دولارا من المهندس ابراهيم محمود شعبان تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير بالازاريطة بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بسيدي بشر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للأيتام والمرضى .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من م . فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسة دولارا من سعد البحيري بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج المرضى .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسة عشر جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بجاردن سيتي تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من ز.ح بالدقي تبرعا لليلة القدر يخصص النصف لباب « لست وحدك » والنصف لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير باول المنيل تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلبة .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا للاسر المحتاجة بليلة القدر .

ـ وتلقى جنيها من الذهب من التلميذ احمد فؤاد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالسيدة زينب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الدكتورة / نعمات فؤاد تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من طنطا تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بالمطرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا للمحتاجين بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بصفيطة تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من اخت مسلمة من المنصورة تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لحالة السيدة / فتحية المنشورة في ليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من طبيب فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ عشرة دولارات كندية من فاعل خير من كندا تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من رأفت عاشور احمد تبرعا لليلة القدر لضحايا السيول .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة

طفل لا يسرق إلا ..... بلدوزر !

دخل اللص الصغير (١٥ سنة) الى تخشيبة قسم شرطة الدخيلة ليجد عددا من اللصوص .

● سأل كل واحد منهم : ماذا سرقت ؟ ـ قال واحد .. انا سرقت فرخة !

ـ وقال الثاني : وانا سرقت بطة ! ـ وقال الثالث : وانا سرقت بسكليته .

وسألوه : وانت .. ماذا سرقت ؟

● قال لهم : بلدوزر !

رغم صغر سنه وضآلة جسده إلا ان اللص الصغير سرق ٤ بلدوزرات واتوبيسين سياحيين . جلس امام العقيد ابراهيم بكير مفتش مباحث جرائم المال بالجيزة ليحكي حكايته فقال : اول سرقة لي كانت ١٨٠ جنيها من شقة الجيران اشتريت بها عروسة وحصان حلاوة في المولد . ثم فشلت في دراستي بالابتدائي وبدأت اسرق دراجات اولاد الجيران . وعلمني والدى قيادة الجرار الزراعي فكانت البداية . سرقت لودر في التبين وذهبت به للعياط اعمل به في مصانع الطوب مقابل ٦٠ جنيها في الساعة حتى تم القبض علي لكني هربت . ثم سرقت بلدوزر اخر في البساتين وهربت لاعمل به في ميت غمر . وبعد اسبوع حضر اصحاب البلدوزر وقبضوا علي ووضعوني في حقيبة سيارتهم حتى قسم الشرطة . لكني هربت من نافذة قسم الشرطة ثم سرقت اتوبيسا سياحيا وقمت بادارة محركه بقطعة سلك صغيرة واستخدمته في نقل الركاب بالنفر لكني تركته عندما اصطدمت بشجرة . وذهبت الى السويس حيث وجدت رجلا يحاول اصلاح بلدوزر يمتلكه . فاصلحته وانطلقت به الى الاسكندرية . وهناك تم القبض علي وايضا تمكنت من الهرب وعدت لاسرق اتوبيسا سياحيا من امام متحف الاثار بالتحرير . لكن سوء حظي اوقعني في كمين يقوده المقدم جاد جميل والمقدم حسن ناجي والرائدان مصطفى عبيد وجمعة توفيق فالقوا القبض علي .. هذه هي حكايتي ! .



اللص الصغير

محكمة الجيزة تقضي بالغاء حكم طلاق حصلت عليه زوجة مصرية من محكمة تكساس !

لاول مرة في تاريخ القضاء المصري تقضي محكمة بالزام زوجة بان تدفع لزوجها تعويضا قدره ١٠٠ الف جنيه لرفضها الدخول في طاعته .. كما قضت ايضا بالغاء حكم طلاق كانت الزوجة قد حصلت عليه من محكمة ولاية تكساس الامريكية ! .

وكان الزوج وهو استاذ بكلية الهندسة تفرغ للاعمال الحرة في امريكا قد سافر الى هناك مع زوجته وساعدها حتى حصلت على الدكتوراة في الكيمياء وانجبت منه طفلين . ثم نشبت بينهما عدة خلافات بسبب رغبة الزوج في العودة الى مصر واصرار الزوجة على الحياة في امريكا .

عاد الزوج بمفرده ومع ولديه فرفعت زوجته قضية في المحاكم الامريكية وحصلت على حكم بالطلاق وحكم بالاستيلاء على اموال وممتلكات زوجها في امريكا والتى تقدر بحوالي مليون دولار .

وامام محكمة الجيزة للاحوال الشخصية برئاسة المستشار سعد علي محمد وعضوية القضاة سيف الله قمر كنيبة واحمد صلاح الدين وجدي وسمير عبدالمجيد . ترافع محمد زين بركة محامي الزوج . وطلب ببطلان حكم الطلاق الامريكي وإلزام الزوجة بدفع تعويض ١٠٠ الف جنيه لزوجها لانها رفضت الدخول في طاعته دون سبب من الشرع او القانون . فقضت المحكمة بذلك .

ضابط مخابرات مزيف ليراقب خطيبته !

كتب ـ حسين عبدالقادر

احالت شرطة العجوزة شقيق ممثلة مشهورة للنيابة لانه انتحل شخصية ضابط مخابرات ليتمكن من مراقبة خطيبته اثناء سيرها ! .

وكان المقدم علي عبدالرحيم رئيس مباحث العجوزة قد تلقى بلاغا عن وجود مشاجرة بميدان سفنكس اسرع الى هناك الملازم عادل عبدالصمد فوجد ان احد سكان العمارة يمسك بشخص يدعي انه ضابط مخابرات . ويسؤاله عن تحقيق شخصيته حاول الهرب .

المطار في أسبوع

●● اثناء إنتهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة السويسرية المتجهة الى جنيف اشتبه المقدم محمد الحلوتي الضابط بالتفتيش في احد الركاب وبسؤاله عما تحتويه حقيبته اكد له الراكب انه ليس بها سوى بعض الملابس والهدايا لاصدقائه في جنيف .. الالن ملامح الارتباك والحيرة على وجه الراكب زادت من شكوك الضابط وبتفتيش الحقيبة الصغيرة التى يحملها عثر على ٢٧ الف دولار . اخذ الراكب في البكاء امام اللواء مدحت سعد . رفض الراكب التنازل عن المبلغ فقرر مدير العمليات بالمطار احالته الى النيابة .

●● مازال رجال الجمارك بمطار القاهرة يعانون من عدم تخصيص اتوبيس خاص لهم من جانب مصلحة الجمارك . خاصة ان جميع الهيئات العاملة بالمطار لهم وسيلة مواصلات خاصة بهم .. والغريب ان تصريحات المسئولين بالجمارك تؤكد وجود اتوبيس خاص برجال الجمارك .. !!

●● يواجه المواطنون الذين يحاولون الاتصال بالمطار الجديد الكثير من المتاعب في سبيل الحصول على مواعيد الطائرات او الاتصال باحد الموظفين العاملين بالمطار . وذلك بسبب عدم رد موظف الاستعلامات على التليفونات خاصة ونحن على ابواب الموسم السياحي .

حسن فكري



شيخ المخرجين الراحل .. وجزء من مكتبته الثمينة

ورثة شيخ المخرجين .. باعوا المكتبة لبائع الروبابيكيا !

بلاغ خطير تلقاه الملازم اسامة عبدالفتاح بقسم شرطة الدقي من ورثة شيخ المخرجين الراحل كامل مرسي قالوا فيه انهم طلبوا من وزارة الثقافة اكثر من مرة تحديد قيمة مكتبة شيخ المخرجين بدلا من بيعها لجهة اخرى . لكن الوزارة كانت ترد دائما « جار إرسال من يلزم لاتخاذ الاجراءات اللازمة » ! .

واضاف الورثة انهم في النهاية باعوا المكتبة لبائع روبابيكيا بمبلغ ٥ آلاف جنيه ! .

برنامج من اجل زيادة الانتاج (بقية المنشور ص ٨)

معقول من الفائض من اجل تحسين هذه الخدمات - ويسرى ذلك في مجال الخدمات التي يطلبها القادرون .

والناحية الثالثة التي يمكن ان تسهم بها السياسة المالية في زيادة الانتاج . هي سياسة الدعم . ونقصد بذلك . اننا كمصريين اصبحنا « مدعمين » بدرجة زائدة عن الحد . وتكاسل البعض منا نظرا لان الحكومة تقدم له كثيرا من السلع والخدمات باسعار زهيدة . وانعكس هذا التراخي على مجالات الانتاج .

ان من واجب الدولة ان تقدم الدعم لغير القادر ولكن ليس من مصلحة احد ان يصل الحال الى وضع نتكاسل فيه عن الانتاج .

٦ - رفع كفاءة الادارة :

ان مصر عامرة بالكفاءات الادارية في مختلف الانشطة والاشك ان بلوغ الطاقة الانتاجية المثلى يعتمد الى حد كبير على كفاءة الادارة لذلك ينبغي ابدال القيادات الادارية التي تعجز عن تحقيق الاهداف الواقعية . والا يلتزم بالاقدميات في الاختيار وان يعطى الاعتبار الاوحد للكفاءة والقدرة الادارية .

٧ - الثواب والعقاب .

ان التراخي في عملية الانتاج نتج من اسباب عدة من بينها عدم كفاءة نظم الحوافز والتغاضي عن عقاب المسىء او مكافأة العامل الممتاز . واصبحت الحوافز حقا مكتسبا للجميع . وربما كان السبب في ذلك عدم تكافوء الدخول مع مستويات الاسعار . وهذا جانب ينبغي اصلاحه وتعديله مما يمكن من استخدام الحوافز الايجابية والسلبية بطريقة فعالة .

٨ - قانون العمل :

ان قانون العمل يجب ان يحافظ على عدالة العلاقة بين العامل ورب العمل ، ويمنع تعسف صاحب العمل في استخدام حقه . كما ينبغي عليه ان يلزم العامل باتقان العمل في مقابل ما يتحصل عليه من اجر . وربما وضع قانون العمل الحالي في ظل اوضاع كانت فيها حقوق العمال مهضومة . ولذلك انحاز للعاملين بدون حفاظ كاف على الانتاج وزيادته كما ونوعا ويحتاج هذا القانون الى تعديل بعد نقاش شعبي واسع بين العاملين واصحاب الاعمال والخبراء من القطاع العام والحكومة والجامعات بحيث يتم تحقيق التوازن بين مصالح العمال واصحاب الاعمال وبما يعطى مزيدا من الانتاج .

٩ - التدريب والتأهيل .

من الممكن رفع الانتاجية وزيادة الانتاج عن طريق التدريب قصير الاجل لدورات لا تزيد عن شهور ثلاثة او التدريب اثناء اداء العمل .

وقد اهمل هذا الجانب في كثير من الانشطة . وقد ادرجت الدولة مبالغ كبيرة لهذا الغرض ومن ثم يجب تكثيف الجهود من اجل زيادة التدريب مع تقييم النتائج

١٠ - الاصلاح الادارى

يهدر جانبا من الطاقات الانتاجية بسبب التعقيدات الادارية والبيروقراطية الحكومية .. واصبح الموقف العام معوقا للانتاج وليس خادما للمصلحة العامة وزيادة انتاجه . وقد بسطت كثير من الاجراءات الا اننا مازلنا في حاجة لتغييرات جذرية في الجهاز الحكومي والتنظيمات الادارية بحيث لا يضيع وقت الانتاج في الجري وراء انجاز الموافقات والحصول على التصاريح وغيرها ..

ثانيا : في الفترة الطويلة :

ونعني بالفترة الطويلة مدة زمنية تزيد على سنوات ثلاث . ويكون لدينا فرصة اطول لاحداث تغييرات اوسع من اجل زيادة الانتاج . ويمكن ان يتحقق هذا الهدف بالوسائل التالية :

أ - الاستمرار في اتباع السياسات قصيرة الاجل السابق ذكرها الى ان يتحقق التوازن في سعر الصرف ، والموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات وغيرها وغني عن القول ان الاجل الطويل ان هو الا نتاج ما يحدث في الاجل القصير ، والانجازات ان بدت صغيرة في المدى القريب فانها تتعاظم بدرجة اكبر عن مجموعها في المدى الطويل .

ب - إضافة طاقات انتاجية جديدة .

من الممكن خلال هذه الفترة اضافة اراض جديدة للاستزراع ومصانع جديدة ومحطات كهرباء وانفاق وقرى سياحية وغيرها مما يعمل على زيادة الانتاج بدرجة كبيرة بعد الاستغلال التام للطاقات المتاحة وتحتوى الخطة الخمسية الجارية ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ على استثمارات قدرها ٤٦,٥ مليار جنيه منها ٢٨,٥ مليار جنيه للقطاع العام و١٨ مليار جنيه للقطاع الخاص . ونعتقد ان هذه الاستثمارات كافية وربما تزيد عن الحاجة

ومن الضروري متابعة تنفيذها بما يحقق اكبر عائد اقتصادي واجتماعي ممكن للاقتصاد القومي .

جـ - تطوير اساليب الانتاج :

ان بعض المشروعات في الزراعة والصناعة والخدمات تستخدم اساليب انتاج بالية ومتخلفة . وتطوير هذه الاساليب ضروري لاعطاء دفعة كبيرة لقطاعات الانتاج . وهذا يتطلب الاهتمام بالانفاق على البحوث والتطوير ليس على المستوى القومي فحسب ولكن في الشركات الصناعية والوحدات الانتاجية ايضا . ان المنفق على البحوث والتطوير واكتساب تكنولوجيا العصر لايشكل الا نسبة ضئيلة جدا من دخلنا القومي . مما تسبب في ضعف اسهام الجامعات ومراكز البحث العلمي في حل مشاكل المجتمع ورفع انتاجيته

د - السلوكيات :

لاتتغير سلوكيات المجتمع الا على المدى الطويل - ومن ثم يجب الاهتمام بتنمية السلوكيات المشجعة على الانتاج في كافة وسائل التعليم والاعلام . وهذا يستلزم اذكاء روح العمل الذى عرفته الاديان

واخيرا فان دعوة الرئيس لعقد مؤتمر الانتاج يجب ان تكون فرصة لطرح كافة القضايا المرتبطة بالانتاج والانتاجية . ولن يسهم في هذا النقاش جميع الاتجاهات الفكرية وقيادات العمل التنفيذى واساتذة الجامعات والاحزاب السياسية والمفكرين وكل قادر على الاسهام بالرأى والفكر . ومن الطبيعي ان يكون هناك اجماع في الرأى على بعض القضايا واختلاف في البعض الاخر . فما يجمع الرأى عليه يجب ان ياخذ مجراه نحو التنفيذ حيث لايمكن ان تجمع الامة على خطا . اما ماتتباين الرأى حوله فان الحكومة تنتقى منه مايتفق مع سياستها العامة وتصيغه في برامج زمنية واضحة للجميع بحيث يتحمل كل مسئوليته اذا اظهرت المتابعة الجادة اى تقصير او تقاعس في اداء الواجب .

وفى الختام قد تؤدى الاصلاحات المطروحة لزيادة الانتاج الى اضافة بعض الاعباء على الشعب . فمن كان يستحق الدعم والاعانة الاجتماعية فعلينا ان نبحث عن سبيل لكفالته بعيدا عن قطاعات الانتاج التى يحسن ان تتسم بالكفاءة وليس الاعالة .

سلطان أبو على

هيئة الآثار المصرية

الدكتور أحمد قدرى

رئيس مجلس ادارة هيئة الآثار المصرية وجميع السادة أعضاء مجلس الادارة واللجان العلمية الدائمة بالهيئة ينعون بمزيد من الاسى السيد الاستاذ الزميل الاثرى والكاتب والفنان

كمال الملاخ

عضو مجلس ادارة الهيئة واللجنة العلمية الدائمة للآثار المصرية ومجلس إدارة المتحف المصرى ويتقدمون بصادق العزاء لاسرة الفقيد الكريم الهمهم الله والهمنا جميعا الصبر والسلوان /

آل القبانى

بقفط وقنا والبحر الاحمر

عبدالفتاح وصلاح وعدلى وخليل السوقى ورجب وجمعة احمد وثروت ابو الحسن وطلعت ابراهيم وجاد الرب شافعى الدسوقى وحسن مصطفى وعمر واحمد النجار وسمير وصبرى ويوسف وحمدى حمزة مصطفى وفخرى عبدالهادى واولاده وحسن عبدالرحمن واولاده حسانى وعبدالقادر وعلام وابو الحسن وشاذلى توفيق وحسن وكمال ورمضان محمد وفوزى حافظ وجمال وثروت نصر الدين محمد واحمد يس وابو الوفا وعبدالغنى وكامل ومتولى وشعبان عبدالله وفاروق وحربى ابو المجد ومحمد واحمد اولاد المرحوم عبدالعزيز عبدالله متولى يحتسبون عند الله فقيدهم عميد العائلة المرحوم .

الاستاذ سيف الدين القبانى

مستشار البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء .

xxx

عائلة المكاوى بقفط والسويس ينعون ابن عمتهم الاستاذ سيف القبانى .

xxx

عائلة ابو على بقفط والبحر الاحمر ينعون فقيدهم سيف القبانى .

بسم الله الرحمن الرحيم
يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية

البقاء لله

مصاب عميد عائلة دياب باطسا فيوم

توفى لرحمة الله الحاج

عبد الجواد دياب

الشهير باحمد دياب

عميد عائلة دياب باطسا قريب ونسيب جميع عائلات مدينة ومركز اطسا تلغرافيا : آل دياب باطسا فيوم

O*O

ماهر نجيب يقدم للاسرة العزاء

بنك التنمية بابو كبير

العاملون بالبنك وبنوك القرى والشون يشاطرون السيد المهندس مدير البنك

احمد منصور النجار

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء والصبر

حمدى محروس المقاول والاسرة

ينعون فقيد الشباب الرائد نصرت حجازى له الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

مدرسة رفاعة الطهطاوى بفقريتها

تشاطر الاستاذة حياة لاشين موجهة الشرابية سابع الاحزان لوفاة حماتها .

أسرة الضرائب العقارية بقفط

تنعى الزميل سيد شعبان على للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

مدير وناظر ووكلاء ومدرسو واداريو المدرسة الابراهيمية الثانوية العسكرية

ينعون والد زميلهم الاستاذ محمد عمر مدرس أول الرياضيات بالمدرسة .

xxx

اسرة الرياضيات بالمدرسة الابراهيمية الثانوية تشاطر زميلهم الاستاذ محمد عمر احزانه لوفاة والده وللعائلة العزاء .

أسرة الضرائب العقارية بطهطا

تنعى بمزيد الاسى شقيق الزميل رائف اسماعيل وللاسرة الصبر والسلوان .

قسم الرياضيات بالسادات بالمحلة

يشاطر الزميل لطفى عبدالخالق واسرته الاحزان لمصابهم الاليم .

دار المعلمات بالمحلة الكبرى

اسرة الدار تشاطر الزميل الاستاذ فاروق كامل الاحزان لوفاة والده لفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

محاسب احمد منصور صاحب مصنع مكرونة بشبين الكوم

ينعى بمزيد الحزن فقيد الشباب

الرائد نصرت حجازى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

اسرة بنك التنمية الزراعى

بكفر الدوار تشاطر اسرة فرع ابوحمص في فقيدهم المرحوم محمد عبدالعزيز خالد له الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندس عبدالجيد عوض عبدالجيد الاحزان لوفاة والدته .

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندسة تيسير عبدالغنى تاج الدين الاحزان لوفاة والدتها .

المدرسة الفنية للبنات بسوهاج

تشاطر الاستاذين سميح وباسم لمعى الاحزان لوفاة والدهما وللاسرة العزاء

عزاء جمرك السويس

اسرة جمارك السويس تشاطر الزميل محمد نور الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بنك التنمية بابو حمص

العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم

محمد عبدالعزيز خالد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

غرفة الاسكندرية التجارية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والأمين العام ورؤساء القطاعات ومديرو الادارات ورئيس واعضاء جمعية رعاية العاملين واللجنة النقابية والعاملون بالغرفة وسوق النزهة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها .

والدة الاستاذ/ محمد شهاب مدير ادارة المعلومات والكمبيوتر

للفقيده الكريمة الرحمة ولجميع افراد الاسرة جميل الصبر والسلوان

ذكرى

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين في جنات النعيم خالدين فيها ابدا .

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم الحاج

حسنين محمد الشيمى

الشهير بالحاج

حسنين مطالى

التاجر بالقللى والسبتية

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل مشكورا بالحضور او بالبرق في فقيدنا الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية .

محمد حسنى مبارك

والسيد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء واسرة شركة الحديد والصلب المصرية واسرة شركة العامرية للبترول واسرة بنك فيصل الأسلامى والسادة مديرى مؤسسة الشامى للتجارة .

داعين الله عز وجل الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

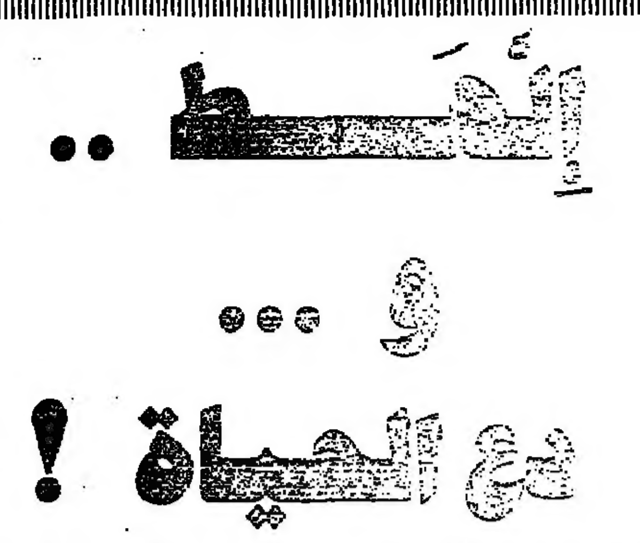
وسوف تحيى الاسرة ليلة الاربعين اليوم السبت الموافق ٣١ - ١٠ - ١٩٨٧ بالسرادق المقام

٣٣شارع المنصورى القللى السبتية تلغرافيا الحاج محمد حسنين الشيمى ١٣ شارع حنا خليل القللى السبتية القاهرة نائبا عن العائلة الحاج محمد حسنين الشيمى

زوجى الغالى

كنت الزوج والأخ الحنون سأظل ابكيك حتى القاك

زوجتك الحاجة فاطمة عماره





بقلم :
محمود السعدني

العبد لله يفهم في علم الاقتصاد كما تفهم خالتي نفيسة في علم الفضاء ، ومعلوماتي عن البورصة انها قهوة في الاسكندرية ، كان يجلس عليها تجار القطن يدخنون الشيشة ويلعبون الطاولة ويشربون الشاي وأعرف ايضا قهوة اخرى في شارع محمد علي اسمها بورصة الفن ، كان يجلس عليها الالاتية والعوالم وكومبارس الفرق الموسيقية الذين يلبسون المزيكا ولا يعزفونها .

وصلتي بسوق الاوراق المالية هي عدة اوراق من شهادات الاستثمار اشتريتها منذ ربع قرن وقضيت سنوات طويلة في انتظار ظهور ارقامها في كشف اليانصيب الشهري دون جدوى . فلما اصابني اليأس .. اهملتها فضاعت مني ولم اجد بدلها حتى الان ولذلك .. كانت دهشتي عظيمة ووكستي اعظم من دهشتي عندما سمعت نبأ انهيار بورصة نيويورك ولانني ضليع في علم الاقتصاد . فقد تصورت لحظة سماع النبأ ان مبنى البورصة هو الذي انهار واعتقدت ان المبنى كان ضمن مشروعات شركة هيدكو لصاحبتها المرأة الفولاذية . التي انصهرت وذابت فجأة ولم يعثر لها على أثر حتى الان .. ثم اكتشفت ان الانهيار لم يكن في المبنى . ولكنه حدث في السوق التي في داخل البورصة . وأن حجم خسائر الانهيار بلغت عشرة مليارات في يوم واحد ..

وكما ينهار منزل قديم في حارة شق التعبان فتنهار معه الحارة كلها ، حدث ذلك بالضبط في جميع اسواق المال .. فبعد انهيار سوق نيويورك انهار سوق لندن ثم انهار سوق طوكيو . ولحق الانهيار ايضا بالبيت الذي في اخر زقاق المال .. وهو بورصة تل ابيب .. وبلغت مجموع الخسائر كلها أكثر من ثلاثين مليارا من الدولارات .. واطلق خبراء الاقتصاد في انحاء العالم وصف « اليوم الحزين » على اليوم الذي حدث فيه الانهيار . وتنبأ البعض بخراب العالم . وافتى البعض بأن نظام النقد العالمي سيقضى عليه وان البشرية ستعود الى عصر المقايضة من تاني .. فتدفع ثوبا وتأخذ دجاجة ، أو تدفع بيضا وتأخذ لحما ، أو تدفع ذهبا وتأخذ حذاء .. وايا كان الامر فهؤلاء الخبراء أعلم منا بشئون بورصاتهم وهم أعرف منا بما سوف يجري على العالم بعد خراب مالطا !

ولكن الذي شغل بالي في المأساة هو خبر يتناقله بعض رجال الاقتصاد همسا فيما بينهم وهو ان هناك عشرات وربما مئات من المصريين طالهم الانهيار واصابتهم الخسارة ، وان خسائر بعضهم بلغت مئات الملايين من الدولارات .

تصوروا .. مصريون من لحمنا ودمنا يخسرون كل هذه المئات من الملايين في يوم واحد .. مصريون يحملون نفس جوازات سفرنا . ولهم أسماء الخالق الناطق مثل أسمائنا ، محمد واحمد وفتحي واشرف وفايد وعبدالعال هل هذا معقول ؟ في بلد مثقل بالديون . ويعيش الوف من افراده في المقابر والوف اخرى في مساكن الايواء وتقف طوابيره بالساعات امام الجمعيات الاستهلاكية للحصول على بعض المواد التموينية . في بلد مثل هذا يخسر بعض افراده مئات الملايين في غمضة عين . واين ؟ في بورصة نيويورك وفي بورصة لندن وفي بورصة طوكيو ..

ما أشبه هذا الوضع برجل يترنح وهو يصيح ، أنا جدع « ! »

أفهم ان يخسر بعض الامريكان .. وعندهم حق .. او يخسر بعض البريطانيين .. وليه لا ؟ ويخسر بعض اللبنانيين .. مفيش مانع .. ولكن ان يخسر بعض المصريين .. هذا هو السؤال كما يقول شكسبير .. والعبد لله يرجو ويتوسل ان تكشف الجهات المسئولة عن اسماء هؤلاء المصريين الذين يقامرون في بورصات العالم ، فقط لنتعرف عليهم ، ونسأل عن مصدر ثرواتهم لان الذي يخسر مائة مليون في يوم واحد لابد انه يملك مليارا على الاقل ..

ومصر ليس فيها مليحقق مليارات من الربح الحلال .. وهذه المليارات لا تتوافر الا عن طريق النصب او بالسوق السوداء ، او من تجارة المخدرات .. فمن هم هؤلاء المصريون الكسيبة الذين اغدق الحظ عليهم ؟ وسعت اليهم الملايين فجأة وعلى حين بغتة ومن حيث لا يحتسبون وفي اي نوع من انواع التجارة يتاجرون ؟ واي السلع يبيعون وكم من الضرائب دفعوا ولاي مشروع خيري تبرعوا ؟ وكم لسداد ديون مصر قدموا ؟ وما عدد العمال المصريين الذين يعملون لديهم ؟ وهل يعيشون معنا ؟ ام يعيشون خارج الحدود براحتهم وعلى مزاجهم ؟ وهل لديهم بطاقات تموين حمراء ؟ وهل يستفيدون مثلنا بالبنزين المدعم ؟ والعيش المدعم ، وفواتير النور المدعمة ، وهل يتمتع اولادهم مثلنا بمجانية التعليم ؟

صدقوني انها خيبة بالويبه .. اذا اكتشفنا انهم يعيشون معنا ، ويدفعون عدة ملاليم للضرائب ، ويستفيدون بدعم الحكومة على السلع والمواد .. اننا نحن المصريين الذين لا نعرف من البورصات الا بورصة الفن في شارع محمد علي ، نرجو ونلح في معرفة اسماء هؤلاء السادة الخسرانين . الذين خسروا مئات الملايين في بورصة لندن . نحن نريد أن نعرف أسماءهم .. والمدعي الاشتراكي ايضا !!

اللحم أو الحياة ..

الطعام هو هواية العبد لله ، واللحم هو الصنف المفضل والطاجن هو الطبق الذي يستهويني على الدوام .. والوجبة الرئيسية عند العبد لله هي وجبة السحور واحرص عليها يوميا وعلى مدار العام ، وعندي ايمان لايتزعزع بأن اكل اللحوم يطيل العمر . وان اختراع الجبن والزيتون وانواع المربات هو الذي افسد الحياة وهو سبب الحرب بين أمريكا وفيتنام ، كما انه السبب المباشر في التوتر الشديد بين الشرق والغرب !

وزمان ايام الصبا والشباب كنت التهم كيلو لحم مسبك في طاجن قبل الفجر بساعة وانام فأحلم احلاما وردية ، واستيقظ نشيطا فلا اشعر بتلبك في المعدة او عسر في الهضم وعندي قابلية لجميع انواع اللحم من اول لحم النيفة الى اللحم الذي ليس هو بلحم وليس بجلد وليس بدهن وليس بشغت . ولكنه شيء بين بين كما كان يقول استاذنا وتاج رأسنا المرحوم الدكتور طه حسين . وهو اللحم الذي يطلق عليه الجزارون اسما حركيا هو الحلويات . وهي تسمية على مسمى لان هذا النوع من اللحم احلى فعلا من الحلويات الشامية ومن الحلاوة السمسمية والذ ايضا من الحلاوة المسقطية . التي كان العرب يضربون بها الأمثال .

ولكن ....

لانه ليس كل مايتمنى المرء يدركه فقد بدأت المتاعب للعبد لله المعدة تكاسلت عن الهضم والمصران الغليظ اصابه الانتفاخ وتحول الطاجن الى علقة سخنة .. اشعر بعد التهامه بأنني خارج من معركة ضد عصابة من الفتوات ونصحني الصديق الدكتور حليم جريس شيخ الجراحين المصريين ان اكف عن الاكل وأن اتوقف عن اللهط وان اهجر اللحمة محبوبتي التي تعلق قلبي بها .. تعلق المجنون بليلى وجميل ببثينة وعمر بن أبي ربيعة بالثريا : وروميو بالمأسوف على شبابها جوليت .

وتذكرت السيد علوان بطل زقاق المدق كان هو الاخر من هواة الطاجن ومن عشاقه ، وحين هاجمته الذبحة الصدرية نصحه الطبيب بأن يهجر الطاجن فلا يقربه وان يفر منه فلا يلمسه عندئذ زفر السيد علواني زفرة حارة من اعماق اعماقه وهمس فيما بينه وبين نفسه .. الان انتهت الحياة ! ما اتعس السيد . وما اعمق نجيب محفوظ .. الحياة احيانا تتمثل في شيء فتصبح الدنيا كلها هي هذا الشيء . عند نزار قباني .. قد تغدو امرأة يا ولدي ـ يهواها القلب هي الدنيا .. عند العبد لله .. اللحم الطيب البلدي المسبك المتبل ـ يا ولدي ـ هو الدنيا ! عند السيد كان الطاجن المحبش المحوج ـ يا ولدي هو الدنيا . فلما انتهى الطاجن انتهت الدنيا ولذلك رفضت نصيحة الدكتور حليم جريس لانه ما جدوى الحياة بدون لحم وما معنى الحياة بدون المحمر والمشمر ؟ ولمن الكرشة المطبوخة بالتخديعة ؟ والفتة بالكوارع ، والملوخية بالارانب ؟ والكشك بالفراخ البلدي .. أي كارثة تحل بالعبد لله ؟ اذا اقتصرت مائدة الطعام على شوربة فول بزيت الذرة ، وطبق سلطة خضراء وبضع حبات من الزيتون الاسود ومعلقة مربى من رحيق الزهور ..

ولكن فجيعتي كانت أكبر ، ووكستي كانت أعظم . عندما ألقيت نظرة على قائمة الطعام التي وضعها الدكتور حليم جريس ونصحني باتباعها . في الصباح كوب من الشاي ، وحبة واحدة من اي صنف من أصناف الفاكهة . في الظهر قطعة خبز في حجم علبة السجائر ، وقطعة لحم في حجم علبة الكبريت ، شرط ان تكون مشوية أو مسلوقة . وفي العشاء حبة طماطم واحدة معصور عليها ليمونة . وموزة واحدة أو جوافة واحدة . أي سخرية بالعبد لله إذا إنتهت بنا الحياة على هذا الوضع ؟ وكيف ألقى الله بطعام مثل هذا ؟ وهو الذي أمرنا سبحانه وبصريح العبارة .. كلوا من طيبات ما رزقناكم ! والله يرحمه ويحسن إليه الخليفة هارون الرشيد أشهر مفجوع في تاريخ البشرية ، كان يتناول طعامه وأمامه مائدة عامرة بكل أنواع اللحوم ، ومائدة أخرى وعليها كل انواع المهضمات ، ومات في السادسة والاربعين من عمره ، ولكنه مات شبعانا ومبسوطا وشاكرا فضل الله ! والله يرحمه ويحسن إليه عمنا الشيخ عبدالحميد قطامش كان يبكي من شدة اللذة كلما ابتلع قطعة من اللحم الطيب ، والله يمسيه بالخير أخونا حسن إمام عمر كان يصدر اصواتا اشبه بمواء القطط ، إذا هبت على خياشيمه رائحة صينية لحم بالفرن .

وعندما أبديت اعتراضي لعبقري طب الجراحة في مصر عمنا الدكتور حليم جريس ، قال في حسم ولا حسم القائد بيبرس في معركة المنصورة ، عليك ان تختار بين اللحم أو الحياة ، وأما ان تعيش مثلي أو تموت مثل هارون الرشيد . ونظرت إلى الدكتور حليم جريس ، وهو في الثمانين من عمره الآن كان في حجم القلم الجاف وفي خفة الفراشة ، وفي نشاط العصفورة ، ولا يزال يمارس عمله حتى اليوم ، ويجري عشر عمليات جراحية كل صباح . والسبب كما يقول الدكتور ، هو كوب الشاي في الصباح ، وحبة الطماطم بعصير الليمون في المساء . وتمنيت من اعماقي ان اكون على هيئة الدكتور حليم جريس وفي وزنه ، ولكنه هدف دونه المصائب والمصاعب ، فاصعب الاختيار بين اللحمة والحياة ، بين سي السيد بتاع نجيب محفوظ ، وسي السيد بتاع حليم جريس .. وفكرت طويلا وعميقا ثم طلبت أم أكرم بالتليفون من مكتب الدكتور ، وطلبت منها ان تواصل دورها الخالد في الحياة ، وأن تعد نفس الصنف التي تعلمت إعداده على مدى ثلاثين عاما من الزمان .. الطاجن باللحم المسبك ، وهتفت على طريق الخواجا كارنيجي مؤلف كتاب دع القلق وابدأ الحياة ، هتفت ـ الهط الطاجن ودع الحياة .. أو .. و .. ودع الحياة .. لا فرق !

البنت شريهان ..

منذ ان كتبت كلمة في « أخبار اليوم » عن فن البنت شريهان ، وساعي البريد لا ينقطع عن حمل الرسائل للعبد لله . رسائل من كل انحاء مصر ، بعضها يعتب ، وبعضها يشتم ، وبعضها يهدد وكلها تتعلق بموضوع واحد هو موضوع البنت شريهان ، وكيف اجرؤ على القول بانها فنانة فريدة وفنها أصيل ؟ وانها ملكة المسرح الاستعراضي الآن وغدا وفي كل وقت الغريب ان كل الرسائل سواء التي تعتب أو التي تشتم أو التي تهدد ، تؤكد على أن الرقص حرام ، وأن كل راقصة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، وان العبد لله سيحشر في نار جهنم ، لانني أدعو إلى تكريم واحترام الراقصات . وهي مأساة لان الرسائل وصلتني من كل أقاليم مصر ، من طلبة في الجامعات ومن موظفين في الحكومة ، ومن فلاحين ومن عمال .

والسؤال الان إذا كان هذا هو الرأي العام ، فإلى أين نحن ذاهبون بمصر ؟ مصر التي أصدرت أول جريدة منذ نحو مائتي عام ، وانشأت أول دار للاوبرا منذ أكثر من مائة عام ، والتي كانت مسارحها عامرة منذ أيام الخديو توفيق والخديو عباس ، مصر التي أنتجت أول فيلم سينمائي منذ ستين عاما ، مصر الحضارة والادب والفن . وهل نحن نتأخر أم نتقدم ؟ وهل الفن حرام ، وكل فنان إلى النار ؟ وهل صحيح ان شريهان هي سبب كل المآسي التي يعاني منها الناس في ديار الاسلام ؟ ما أشبه خطابات القراء إياهم بخطيب أحد المساجد في دولة الكويت . كما جاء في جريدة الوطن الكويتية ، والتي ذكر في خطبة الجمعة أن سبب العدوان الايراني على الكويت يعود إلى ان الكويت دعت شريهان لترقص في قصر المؤتمرات !

واختار من بين الخطابات التي وصلتني الخطابات التي تعتب بأسلوب عاقل وهادئ . القارئ محمود فؤاد محمد طالب بجامعة القاهرة ، وهو يخشى على العبد لله عندما أرى الفنانين يوم القيامة في مكان لا أحبه ، وأجد هناك من يقول لي (هيك الفن يامحمود) !

والقارئ محمد شعلان وهو يعترض على جميع الفنانين ، وحتى نشيد بلادي بلادي لا يروقه ولا يحب الاستماع إليه . والقارئ جمال خليفة من مركز الباجور منوفية ، وهو يسأل الله ان يغفينا واياه عثرات اللسان ووسوسة الشيطان والسلام عليكم ورحمة الله ! وقارئ اكتفى بأن قدم نفسه وهكذا (أحد السذج من قرائك السابقين) كتب يقول (أتق الله ولا تنسى نفسك وعد إلى كتاب الله وسنة رسوله ستجد ان هذه الأمور التي تكتب عنها قد حرمها الله وسوف يعاقب كل من ساهم فيها) أما هذه الامور في نظر الاخ إياه فهي تشجيع الرقص والراقصات ! والقارئ صلاح الدين خليفة احمد طالب جامعي سوهاج (قرأت مقال سيادتكم في أخبار اليوم وقد تناولت فيه شريهان فوجدت فيه (حسرة) على الإستغلال السيء لمواهبها الفاتنة وأسفا لعدم وجود العقول الاكثر انفلاتا والتي تستطيع استغلال مواهب هذه الفتاة . مبعوثة العناية الشيطانية لارشاد الناس الى النار وإبعادهم عن ريح الجنة)

والقارئ ناصر محمد عبدالبديع طالب جامعي بأسيوط كتب يقول (أتق الله فيما تكتب ، فكل كلمة مسئول عنها امام الله وسوف يسألك بأن حملت امانة قلم فماذا فعلت به ، هل نصحت الشباب ؟ وهل بينت لنا الحقائق الغائبة ؟ ام كتبت به عن شريهان ؟ واخيرا اقول لك لا خير فيك وفيهم اخواننا أصحاب الاذاعات ، وخطاب واحد فقط بين سيل البريد المنهمر ، خطاب من ابنتكم سمية احمد عبد من سلوا يحمل بسلوان يحمل سطورا رقيقة (كأبسط تعبير رمزي عن اعجابي بما كتبت)

ويبدو من سطور الخطابات التي انهالت على العبدلله مدى التدهور الذي أصاب فكر وعقلية الاجيال الجديدة الصاعدة ، وهي بلا شك مسئولية رجال الثقافة ورجال الاعلام وحملة الاقلام . والله يرحمه فنان الشعب زكريا الحجاوي استطاع من خلال سرادقه المتواضع اشاعة جو من الفن والسعادة في نفوس الفلاحين وبسطاء الناس . مااحوجنا اليوم إلى الف سرادق والف فنان مثل زكريا الحجاوي ، هذا خير ألف مرة من الندوات إياها التي تبدأ بسؤال عن قرية الفساء . وهل تنقض وضوء المسلم إذا حملها على ظهره وسار بها في الاسواق ؟ والتي تنتهي عادة بسؤال عن معشر الجن ، وهل كلهم على دين واحد ؟ ام ان هناك جن مسلم ، وجن مسيحي ، وجن يهودي ، وجن من عبدة الاوثان ؟ اما السادة الذين مدحوني وشتموني ولعنوا ستسفيل جدودي ، واتهموني بالجهل والغباء لانني كتبت عن شريهان ، فاعدهم جميعا بأنني لن اكتب كلمة واحدة عن الفن في العام الاعداد ، وساقصر قلمي على الكتابة في المواضيع التي تتفق مع أذواقهم وعلى امزجتهم . سأكتب لهم ليس عن قرية الفساء ، فالقرية علامة على عصور سحيقة مضت ، ولكني ساواكب العصر ، وأكتب لحضراتكم عن سفينة الفساء ، وهي غير سفينة الفضاء ، التي هي ـ في نظر هؤلاء ـ رجس من عمل الشيطان ، فاجتنبوه يأولي الالباب !!

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

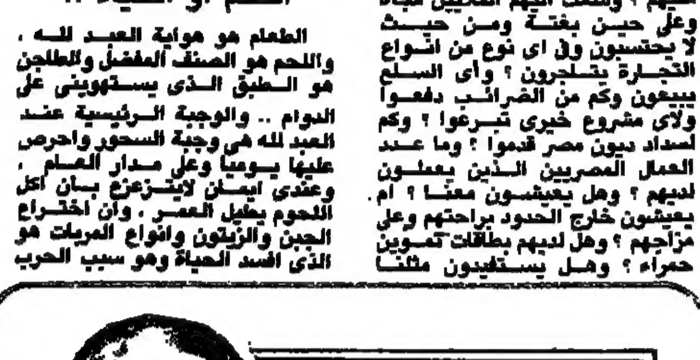
نحو الغد

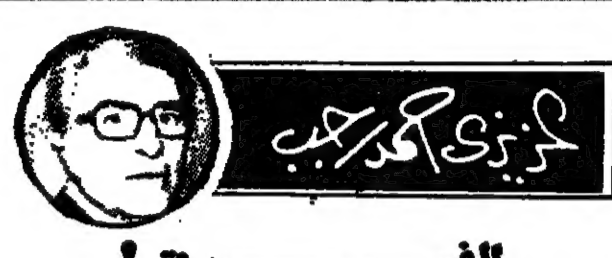
تحتفل الشعوب السوفيتية الصديقة بمرور سبعين عاما على انتصار ثورتها ، وقيام اول دولة اشتراكية في التاريخ .. وفي هذا الوقت القصير في عمر الدول ومسيرة التاريخ استطاعت هذه الشعوب ان تحقق الكثير داخل بلادها ، وفي الحياة الدولية ، والواقع المعاصر . ' إن نظرة خاطفة الى عالم ماقبل الثورة الخاضع للامبريالية والاستعمار . وعالمنا المعاصر الذي يشهد عشرات الدول الاشتراكية والمتحررة يؤكد هذه الحقيقة . ولكن الامر يبدو اكثر وضوحا في ضوء مبادئ الثورة .. وباختصار فقد دعت هذه المبادئ الى بناء الاشتراكية في الدولة السوفيتية . وتأييد كفاح الشعوب لاحراز الاستقلال الوطني ، والتعايش السلمي بين الدول ، والسلام ونزع السلاح .

.. وعلى طريق هذه المبادئ تقدمت الشعوب السوفيتية .. واذا كان نجاح اي ثورة يقاس بمدى تحقيقها لمبادئها . فقد انجزت الشعوب السوفيتية الكثير على مختلف طرق الثورة ودروبها .. فعلى انقاض الضعف والاستغلال والتخلف ، اقامت الشعوب السوفيتية نظاما اشتراكيا متقدما ، وانتقلت الى قمم العلم والتكنولوجيا ، وسبقت دول العالم في كشف الفضاء واختراقه .. وبعد الضعف العسكري والهزائم ، اصبحت الدولة السوفيتية احدى القوتين العظميين في العالم كله . وفي اواخر الستينات حقق السوفيت مرحلة التعادل الاستراتيجي والتوازن العسكري مع الولايات المتحدة . واذا كانت الدولة الاشتراكية تدعو الى السلام والتعايش السلمي ونبذ الحرب منذ قيام الثورة ، فان بلوغ هذا التعادل هو الذي ادى الى عقد اتفاقيات الانفراج الدولي والتعايش السلمي وتحديد التسلح في اواخر الستينات واوائل السبعينات . وتقوم هذه الاتفاقيات على مبادئ التعايش السلمي ونزع السلاح ، وانفراج العلاقات الدولية . ومن رأي معهد « ستوكهولم » الدولي للسلام ان الولايات المتحدة ما كانت لتقبل كل هذا لولا ان وصل السوفيت الى مرحلة التعادل الاستراتيجي '

ولم يفلح انهيار الانفراج الدولي في منتصف السبعينات ، وانتهاج ريجان ، لسياسة الحرب الباردة وتصعيد سباق التسلح في تغيير الحقائق ، والقضاء على الاشتراكية بالقوة . فقد اضطر ريجان ، الى التخلي عن هذه السياسات ، وعاد الانفراج الدولي والتعايش السلمي ، وعادت الولايات المتحدة الى مباحثات ' تحديد التسلح ونزع السلاح ' .. وبعد اسابيع قليلة توقع الدولتان العظميان اتفاقية سحب الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوربا . كما تدور مباحثات مكثفة لاتخاذ الدولتين خطوات ابعد على طريق نزع السلاح والتقدم على طريق السلام العالمي . وللحديث بقية !

حسين فهمى





عزيزي نادر ابو السعود . الاسكندرية :

● الحب هواية . والزواج احتراف .. وظيفة . والهواية يمارسها الانسان بشغف واقبال . وفي الوظيفة يميل الى التزويغ والهرب واختلاق الاعذار . والحب لا يطيب للانسان ان يأخذ منه أجازة . بينما الزواج ـ كوظيفة ـ تحلو فيه الاجازات . وكالوظيفة أيضا يفضل الانسان أحيانا ان يريح نفسه من وجع الدماغ ويستقيل .

● والحب يدخل بغير استئذان . بعكس الزواج الذي يكون موضع تفكير طويل قبل الاقدام عليه . وقد يفكر الانسان مرات قبل أن يتخذ قرار الزواج . وقد يظل الرجل يفكر في الزواج خمس سنوات . وبعد ان يتزوج يكتشف انه قد تسرع في قراره .

● والحب اتفاق بين قلبين . والزواج اتفاق بين متعاقدين . والعصمة في الحب بيد الطرفين . وفي الزواج بيد طرف واحد معروف . ولأن الحب اتفاق بين قلبين .. فهو لا يحتاج إلى وسيط .

والزواج يحتاج إلى مأذون . وهو رجل متمرس وفاهم لاحوال الزواج . ولذلك فهو دائما ـ ومن باب الاحتياط ـ يترك عنوانه في قسيمة الزواج .

● وفي الحب تمتزج النشوة بالمعاناة . وفي الزواج معاناة فقط . والالم في الحب هو أحلى عذاب . والام العشاق تؤدي إلى الابداع .. إلى السمفونية والقصيدة واللوحة والتمثال . أما الام المتزوجين فتؤدي إلى محاكم الاحوال الشخصية .

أحمد رجب

فكرة !

مشكلة الاسكان ومشكلة تأجير الاراضي الزراعية هي من اهم المشاكل التي تنكد حياة المواطنين في مصر فيها ظلم واضح فيها اعتداء صارخ على الملكية . وفيها محسوبية لفريق واضطهاد لفريق آخر .

وفي كل اسرة في مصر مشكلة او ازمة او خناقة بسبب ازمة الاسكان . وفي كل قرية خلاف او نزاع او جريمة قتل بسبب الايجارات الزراعية .

وللأسف فان الحكومات المتعاقبة اقسمت بالطلاق انها ستحل هاتين المشكلتين . ولكنها كانت تتقدم ثم تتأخر . وتقرر ثم تعدل . وتلف وتدور . وتؤلف اللجان وتلغي اللجان . فهي تريد ان ترضي مالك وابن حنبل في نفس الوقت . وما يرضي الامام مالك يغضب الامام ابن حنبل .

وما يغضب المالك يظلم المستأجر . والمطلوب هو وضع قانون يحمي الظالم عن الطرفين . وينقذ البيت المصري من الخراب . ويعيد الهدوء والاطمئنان الى القرية القلقة .

وقد قيل ان مشروع قانون المساكن الجديد أجاز للمالك هدم المسكن لاعادة بنائها من جديد بشكل اوسع على ان يوفر المالك مسكنا للمستأجر خلال فترة الهدم والبناء . وعلى ان يعيده الى وحدة المبنى القديم بايجار لا يتجاوز ضعف الايجار الذي كان يدفعه من قبل . وهذه مادة واسعة مليئة بالخروق والثقوب . يمكن ان يدخل منها النصابون والافاقون والذين يلعبون لعبة الثلاث ورقات . ماذنبك اذا كنت تسكن في عمارة يملكها تاجر مخدرات . وكل تجار المخدرات اصبحوا يملكون عمارات . فيخرجك من شقتك على النيل ويعطيك شقة في حارة شق الثعبان ! او يخرجك من بيتك ويعطيك غرفة فوق السطوح . او يطردك من خمس غرف على النيل ويمنحك غرفة في البدروم ! او يقول لك إنه سيبني عمارة جديدة في خلال عام ويتركك في الشقة المؤقتة عشر سنوات . يجب النص على ان يعطي صاحب العمارة للساكن مسكنا جديدا مساويا للمسكن الجديد . ولا يصرح له ببناء عمارة جديدة إلا إذا وفر فعلا مكانا لسكان العمارة القديمة قبل ان يهدم طوبة واحدة من اي شقة قديمة !

ومن هو الذي سيقرر اذا كان المسكن الجديد مناسبا او غير مناسب . هنا ستتدخل الايدي الخفية التي تقبض الثمن ثم توقع بأصابعها على ما تشاء . وتعتبر الخرابة ناطحة سحاب . وتنقلني الى قبر في قرافة الخفير وتؤكد لي انه مطل على النيل .

وماذا افعل إذا اسكنني المالك في عمارة بغير مصعد وأنا مريض بالقلب . او نقلني من شقة في الدور الاول الى غرفة في الطابق السابع عشر .

انا قلبي مع المالك الذي يجني الف جنيه سنويا من عمارة مؤلفة من عشرة طوابق بينما ساكن واحد فيها يؤجر شقته شهريا بثلاثة آلاف دولار . ولكن لا اوافق على اطلاق حرية اصحاب العمارات في هدم البيوت .

لو فلنجعل شعار القانون الجديد المثل الشعبي المعروف « جه يكحلها عماها » !

مصطفى أمين



